دور النّساءالمصرية في مجموعات قصصية "الكابوس" لنجيب الكيلاني: دارسة ما بعد النسوية من وجهةنظر جوليا تي.وود

بحث جامعي

إعداد:

إندري نور الفضيلة

رقم القيد: ٢٣٠١١١٠١٩٠

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٤

دور النّساءالمصرية في مجموعات قصصية "الكابوس" لنجيب الكيلاني: دارسة ما بعد النسوية من وجهةنظر جوليا تي.وود

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية

إعداد:

إندري نور الفضيلة

رقم القيد: ٢٠٣٠١١١٠١٩٠

المشرف:

محمد هاشم، الماجستير

رقم التواظيف: ١٩٨١٠٥٢٥٢٠١٥٠٣١٠٠٥

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٤

تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأني لطلبة :

الاسم : إندري نور الفضيلة

رقم القيد : ٢٠٣٠١١١٠١٩٠

موضوع البحث : **دور النّساءالمصرية في مجموعات قصصية "الكابوس" لنجيب الكيلاني: دارسة ما بعد النسوية من وجهةنظر جوليا تي.وود**

حضرته وكتبته بنفسي وما زدته من إبداع غيري أو تأليف الآخر . وإذا أدعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج ٤ نوفمبر ٢٠٢٤

الباحثة

إندري نور الفضيلة

رقم القيد: ٢٠٣٠١١١٠١٩٠

تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس لطلبة باسم إندري نور الفضيلة تحت العنوان **دور النّساءالمصرية في مجموعات قصصية "الكابوس" لنجيب الكيلاني: دارسة ما بعد النسوية من وجهةنظر جوليا تي.وود** قد تم بالفحص والمراجعة من قبل المشرف وهي صالحة للتقديم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي وذلك للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربيةو أدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا ملك إبراهيم مالانج.

تحريرا بمالانج ٤ نوفمبر ٢٠٢٤

الموافق

المشرف

محمد هاشم، الماجستير

رقم التواظيف: ١٩٨١٠٥٢٥٢٠١٥٠٣١٠٠٥

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور عبد الباسط، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١

المعرف

عميد كلية العلوم الإنسانية

الدكتور محمد فيصل

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : إندري نور الفضيلة

رقم القيد : ٢٠٣٠١١١٠١٩٠

موضوع البحث : دور النّساءالمصرية في مجموعات قصصية ‘‘الكابوس’’ لنجيب الكيلاني: دارسة ما بعد النسوية من وجهةنظر جوليا تي.وود

وقررت اللجنة نجاحها و استحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج ٤ نوفمبر ٢٠٢٤

لجنة المناقشة

١- رئيس المناقش: الدكتور عبد المنتقم الأنصاري

رقم التوظيف: ١٩٨٤٠٩١٢٢٠١٥٠٣١٠٠٦

٢- المناقش الأول: محمد هاشم الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨١٠٥٢٥٢٠١٥٠٣١٠٠٥

٣- المناقشة الثاني: مصباح السرور، الماجستر

رقم التوظيف: ١٩٨٣١٢٢٠٢٠٢٣٢١١٠٠٩

التوقيع

( )

( )

( )

المعرف

عميد كلية العلوم الإنسانية

الدكتور محمد فيصل

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠

استهلال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا

“ wahai manusia,bertakwalah kepada tuhan mu yang telah menciptakan kamu dari seorang diri dan menciptakan pasangan darinya.dan menyebarkan dari keduanya lelaki dan Perempuan yang banyak.dan bertakwalah kepada Allah yang dengan nama-nya kamu saling meminta satu sama lain,dan peliharalah hubungan silaturahmi”

Surat An-Nisa (4:1)

إهداء

أهدى هذا البحث الجامعي إلى:

نفسي

(إندري نور الفاضلة)

التي كافحت بالجهد والدعاء لإنهاء هذا المشروع. شكرًا لكونك شخصًا أفضل مع مرور الوقت. استمري في التعلم للعيش حياة أفضل في المستقبل. عسى أن تتحقق آمالك وطموحاتك، وكوني دائمًا امرأة قوية وقادرة على مواجهة جميع العقبات في حياتك.

العائلة

الأم: جوجو جوميره، الأب: إندنج سوبريادي، الأخ: شريف، الأخت: يولان، الأخت الصغرى: سلمى، وابنة الأخ: أميرة، ميمي

العائلة العزيزة التي تقدم دائمًا الدعم المعنوي والمادي، وكذلك الدعوات المستمرة. شكرًا على الحب والتضحيات التي تم تقديمها.

مع كل تواضعي، آمل أن تقدم هذه الرسالة فوائد للقراء وأن تكون مساهمة في تطوير العلوم.

توطئة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا. أما بعد:

شكرا جزيلا على من شرفني وأعانني في إتمام كتابة البحث الجامعي مباشرا:

١- الأستاذ الدكتور زين الدين رئيس جامعة مولانا مالك إبراهم الإسلامية الحكومية مالانج.
٢- الدكتور محمد فيصل عميد كلية العلوم الإنسانية.
٣- الدكتور عبد الباسط رئيس قسم اللغة العربية وأدبها.
٤- محمد هاشم، الماجستير مشرف البحث الجامعي
٥- محمد زواوي، الماجستر مشرف الأكادمي
٦- الأساتيذ والأستاذات في قسم اللغة العربيّة وأدبها.

قد تم هذا البحث " دور النّساءالمصرية في مجموعات قصصية ‘‘الكابوس’’ لنجيب الكيلاني: دارسة ما بعد النسوية من وجهةنظر جوليا تي.وود وأخير يرجى الباحثة أن يكون هذا البحث الجامعي المقدم لإستفاء شروؤط الإختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا نافعة للقارئ. والمجتمع, ويرجى الباحثة أن يقدم القارء النقد والإقتراح من أجل كمال البحث الجامعي في المستقبل .

تحريرا بمالانج، ٤ نوفمبر ٢٠٢٤
الباحثة

اندري نورل فضيلة
رقم القيد: ٢٠٣٠١١١٠١٩٠

مستخلص البحث

فضيلة، نور إندري (٢٠٢٤) دور النّساء في في مجموعة القصصية ‘‘الكابوس’’ لنجيب الكيلاني من منظور جوليا ت. وود. رسالة جامعية، برنامج الدراسات اللغة العربية والأدب، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

الكلمات الأساسية: ما بعد النسوية، الكابوس، جوليا ت. وود، الجندر، النظام الأبوي

تحتاج النّساء المصرية إلى ديناميكيات معقدة في الأعراف الاجتماعية للحصول على الحرية الفردية والاستقلالية، بما في ذلك من خلال دور النّساء المصرية وعواملها في الثقافة الأبوية التي تخلق الظلم للمرأة المصرية. تهدف هذه الدراسة إلى وصف دور النّساء المصرية والعوامل المسببة للفروق بين الجنسين في المجموعة القصصية "الكابوس" لنجيب كيلاني مع منهج جوليا ت. وود. هذا البحث هو بحث وصفي نوعي. المصدر الرئيسي للبيانات هو مجموعة القصص القصيرة "الكابوس" لنجيب كيلاني. وفي الوقت نفسه ، تكون مصادر البيانات الثانوية في شكل كتب ومجلات ذات صلة بموضوع البحث. يستخدم الباحثون طرق الترجمة والقراءة والكتابة لجمع البيانات. تشمل تقنيات تحليل البيانات تقليل البيانات وعرض البيانات واستخلاص الاستنتاجات. وكانت نتائج هذه الدراسة كما يلي: (أ) دور النّساء المصرية في المجموعة القصصية "الكبوس" لنجيب كيلاني، وهي: (١) الدعم العاطفي، (٢) المرشدون ومديرو الأسرة، (٣) كصورة لموضوع الظلم الاجتماعي، (٤) تمثيل الحكمة والقوة، (٥) غراء الأسرة والمجتمع (ب) العوامل المسببة للفروق بين الجنسين في المجموعة القصصية "الكابوس" لنجيب كيلاني. (١) العوامل البيولوجية ، (٢) العوامل الاجتماعية ، (٣) العوامل الثقافية.

ABSTRACT

Fadilah, Nurul Indri (2024). The Role of Women in the Short Story Collection الكابوس (Al-Kabus) by Najib Kailani from the Perspective of Julia T. Wood. Thesis, Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Humanities, Maulana Malik Ibrahim State Islamic University, Malang.

Advisor : Muhammad Hasyim, M.A.
Keywords **:** Postfeminism, Al-Kabus, Julia T. Wood, Gender, Patriarchy.

Egyptian women need complex dynamics in social norms to gain individual freedom and autonomy, including through the role and factors of Egyptian women in a patriarchal culture that creates injustice for Egyptian women. This study aims to describe the role of Egyptian women and the factors that cause gender differences in the collection of short stories Al-Kabus by Najib Kailani with the Julia T. Wood approach. This research is a qualitative descriptive research. The primary source of data is the collection of short stories Al-Kabus by Najib Kailani. Meanwhile, secondary data sources are in the form of books and journals that are relevant to the research topic. Researchers use translation, reading, and writing methods to collect data. Data analysis techniques include data reduction, data presentation, and conclusion drawn. The results of this study are as follows: (a) The role of Egyptian women in the collection of short stories Al-Kabus by Najib Kailani, namely: (1) emotional support, (2) advisors and family managers, (3) as an image of the object of social injustice, (4) a representation of wisdom and power, (5) the glue of family and society (b) Factors that cause gender differences in the collection of short stories Al-Kabus by Najib Kailani. (1) Biological factors, (2) Social factors, (3) Cultural factors.

ABSTRAK

Fadilah, Nurul Indri (2024) Peran Perempuan dalam Kumpulan cerpen الكابوس Karya Najib kailani Perspektif Julia T.Wood. Skripsi, Program studi Bahasa dan Sastra Arab. Fakultas Humaniora. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

Pembimbing : Muhammad Hasyim, M.A

Kata Kunci : Postfeminisme, Al-Kabus, Julia T.Wood,Gender,Patriarki,

Perempuan Mesir memerlukan dinamika kompleks dalam norma-norma sosial untuk memperoleh kebebasan dan otonomi individu, termasuk melalui peran dan faktor perempuan mesir dalam budaya patriarki yang menimbulkan ketidakadilan bagi perempuan mesir. Penelitian ini bertujuan untuk mendeskripsikan peran perempuan Mesir dan faktor yang menyebabkan perbedaan gender dalam kumpulan cerpen Al-Kabus karya Najib Kailani dengan pendekatan Julia T. Wood. Penelitian ini merupakan penelitian deskriptif kualitatif. Sumber data primer adalah kumpulan cerpen Al-Kabus karya Najib Kailani. sedangkan sumber data sekunder berupa buku dan jurnal yang relevan dengan topik penelitian. Peneliti menggunakan metode menerjemahkan, membaca, dan menulis untuk mengumpulkan data. Teknik analisis data meliputi reduksi data, penyajian data, dan penarikan kesimpulan. Adapun hasil penelitian ini adalah sebagai berikut: (a) Peran perempuan Mesir dalam kumpulan cerpen Al-Kabus karya Najib Kailani, yaitu: (1) pemberi dukungan emosional, (2) penasihat dan pengelola keluarga, (3) sebagai gambaran objek ketidakadilan sosial, (4) representasi kebijaksanaan dan kekuatan, (5) perekat keluarga dan masyarakat (b) Faktor yang menyebabkan perbedaan gender dalam kumpulan cerpen Al-Kabus karya Najib Kailani. (1) Faktor biologis, (2) Faktor sosial , (3) Faktor budaya.

محتويات البحث

صفحة الغلاف.....

تقرير الباحثة .....ب

تصريح ..... ج

تقرير لجنة المناقشة ..... د

استهلال..... هـ

إهداء ..... و

توطئة ..... ز

مستخلص البحث (العربية)..... ح

مستخلص البحث (الإنجليزية) ..... ط

مستخلص البحث (الإندونيسية) ..... ي

محتويات البحث ..... ك

الفصل الأول: مقدمة ١

أ- خلفية البحث ١

ب- أسئلة البحث..... ٩

ج- فوائد البحث..... ٩

د- حدود البحث..... ١٠

هـ- تعريف المصطلحات ١٠

الفصل الثاني: الإطار النظري ١٢

أ- تعريف ما بعد النسوية ١٢

ب- أنواع ما بعد النسوية ١٥

ج- الفرق بين ما بعد النسوية ودراسات النسوية ألخرى..... ١٦

د- منظور جوليا تي. وود..... ١٦

هـ- الأدب ١٩

ز - تطور الأدب ٢١

ح - الحركات الأدبية..... ٢١

ط- الاتجاهات الأدبية..... ٢٣

ي - القصة القصرية..... ٢٧

ك - أنواع القصصية القصيرة ٢٧

الفصل الثالث : منهج البحث ٢٩

أ- أنواع البحث..... ٢٩

ب- البيانات ومصادرها..... ٣٠

ج- تقنية جمع البيانات..... ٣٠

د- أسلوب تحليل البيانات..... ٣١

الفصل الرابعى : عرض البيانيات وتحليلها..... ٣٢

أ- دور النّساءالمصرية في مجموعات قصصية ‘‘الكابوس’’ لنجيب الكيلاني: دارسة ما بعد النسوية من وجهةنظر جوليا تي.وود ٣٥

١- مقدم الدعم العاطفي..... ٣٥
٢- المستشار ومدير الأسرة.....٣٨
٣- تصوير الظلم الاجتماعي..... ٣٩
٤- تمثيل الحكمة والقوة ٥٤
٥- رابط الأسرة والمجتمع..... ٦٤

ب- العوامل المسببة للفروق بين الجنسين في المجموعة القصصية "الكابوس "لنجيب الكيلاني
من وجهة نظر جوليا تي. وود. ٦٧

الفصل الخامس الاختتام..... ٦٩

أ. الخلاصة..... ٦٩
ب. توصيات البحث ٧٠

قائمة المصادر والمراجع ٧١

سيرة ذاتية ٧٤

الفصل الأول

مقدمة

أ- خلفية البحث

في مصر، لا تزال العديد من النساء يعاملن كعبيد ، كأدوات للرضا ، أو ينظر إليهن بازدراء على أنهن أدنى من الرجال. تحرم العديد من النساء في مصر من الحصول على التعليم أو التعليم، حيث يرى معظم الرجال أن عمل المرأة هو الزواج ورعاية الأطفال وخدمة الزوج بعد بلوغ سن معينة. إن تحدي أوامر الزوج أو حتى الأب جريمة، على الرغم من أنه ينتهك حقوق الإنسان. ومع ذلك، تواصل المرأة المصرية الكفاح بقوة للدفاع عن حقوقها التي غالبا ما يتجاهلها الرجال. تغطي هذه القصة العديد من جوانب الإنسانية ، خاصة تلك التي تحتوي على قيم ثقافية عربية ، خاصة في مصر (أماليا ، ٢٠٢١). تظهر شخصيات مثل ليلى وسالم ونورا وسلطان وعلي وسهام في ليلة القصة. تحتوي القصص القصيرة على شخصيات وديناميكيات عائلية وعبودية وعار وجمال الجوانب الاقتصادية والاجتماعية. ولا يسلم ذلك من العوامل التي تسبب الفروق بين الجنسين في مجموعة القصص القصيرة الكابوس، أما العوامل وهي العوامل البيولوجية والعوامل الاجتماعية والعوامل الثقافية.

يشارك العديد من الأدباء، مثل نوال السعداوي وناجيب الكيلاني، في جهود رفع مكانة النساء المصريات من خلال أعمالهم. العنف والاضطهاد ضد النساء في مصر يعكسان ضعفهن في الحياة الاجتماعية. هذا الضعف ناتج عن عدة عوامل، مثل هيمنة الرجال القوية في المجتمع واستمرار ثقافة النظام الأبوي في مصر. يمكن العثور على هذه الظاهرة في واقع حياة المجتمع المصري، التي غالبًا ما تُخلد في الأعمال الأدبية وتُروى في الصحف (سري إنداه، ٢٠٢٣، ص. ٤٤١).

عندما بلغت النسوية الموجة الثانية ذروتها في السبعينيات، ظهرت مجموعة من التغيرات التي أثارت القلق بين النسويين، سواء من الناحية الأكاديمية أو العملية. في الثمانينيات، تطورت النسوية بطرق متنوعة وأشكال مختلفة، وغالبًا ما كانت متناقضة مع بعضها البعض، أثار هذا التغير جدلاً، خاصة مع ظهور ما بعد النسوية الذي يُعتبر عادةً علامة على نهاية حركة النسوية. عند وصول النسوية الموجة الثانية إلى ذروتها في السبعينيات، بدأ العديد من النسويين في الأوساط الأكاديمية والميدان يلاحظون التغيرات المثيرة للقلق. أدت الثمانينيات إلى ظهور فروع متعددة من النسوية، كثير منها يتناقض مع بعضها البعض، من بين

التغيرات الأكثر إثارة للقلق هو ظهور ما بعد النسوية، الذي يُنظر إليه غالبًا على أنه دليل على أن النسوية قد وصلت إلى نهايتها. (سواستيني، ٢٠١٣).

الاستراتيجيات وأجندات العمل التي غالبًا ما تتعارض مع بعضها البعض. تركز هذه الدراسة على الموجة الثالثةمن النسوية، والتي تمثلها النسوية ما بعد الحداثة والتيارات الفكرية المرتبطة بها. ابورحمة.ع. (٢٠٢٣). النسوية ما بعد النسوية في مصر هي مفهوم يتطور في سياق اجتماعي وثقافي وسياسي في البلاد، وقد ظهرت بعد النسوية الموجة الثانية. تركز النسوية ما بعد النسوية في مصر على حقوق الأفراد والحريات الشخصية للنساء مع مراعاة المعايير الثقافية القوية. "حركة تحرير النّساء. وهذا يختلف عن أيديولوجية النسوية التي تركز على النضال من أجل المساواة بين النّساء والرجل." (السعدية. (٢٠٢٤)النساء اللواتي يتأثرن بالنسوية ما بعد النسوية يميلن إلى إعطاء الأولوية للوعي الذاتي والحرية في اتخاذ القرارات المتعلقة بالمهنة والعلاقات ونمط الحياة. كما أن النسوية ما بعد النسوية في مصر تعد رد فعل ضد النسوية التقليدية، حيث تسعى لإيجاد طرق جديدة لتعريف الأدوار والهويات النسائية في السياق المحلي. على الرغم من أنها لم تُقبل بالكامل ولا تزال موضوعًا للجدل، إلا أن النسوية ما بعد النسوية تمثل إحدى المقاربات في محاولة تحقيق العدالة الجندرية في مصر. (سعداوي: ٢٠٠٩).

القصة القصيرة هي شكل من أشكال النثر السردي الذي يركز على تطوير الموضوع أو الصراع ضمن نطاق محدود، وفي القصة القصيرة، يقوم الباحثة بإنشاء عالم يتضمن شخصيات وحبكة ورسالة تُقدّم بشكل مختصر ومكثف، للقصة القصيرة ميزات خاصة تميزها عن الأعمال الأدبية الأخرى، حيث تُقدّم في حزمة أصغر وغالبًا ما تركز على لحظة أو حدث هام في حياة الشخصيات، هذا يمنح الباحثة حرية تلخيص الموضوع أو الرسالة في عدد محدود من الكلمات، مما يخلق تأثيرًا قويًا على القارئ في وقت قصير من الضروري أن تتسم الكتابة في القصة القصيرة بالدقة والبساطة، لأن القصة القصيرة تُعتبر أداة لنقل المشاعر والرسائل بشكل مختصر ومكثف وواضح. الشجاعة والتمرد ضد القواعد والتقاليد الاجتماعية والدينية، التي كانت في البداية متأثرة بالطابع الوطني العام لتلك الثورة وتبني مطالبها وأهدافها (الحرية، العدالة الاجتماعية، كرامة الإنسان). ومع مرور الوقت، بدأت حركة النساء تتبلور بسرعة يوماً بعد يوم، واتخذت طابعًا نسويًا بارزًا يتماشى مع المطالب الاجتماعية والسياسية الثورية. هذا الظاهرة لفتت انتباهي ودعتني للبحث في جذور خصائص هذه الحركة والأسباب التي أدت إلى ظهور هذا الطابع النسوي المتمرد واحتلاله مكانة مهمة إلى جانب المطالب الثورية المعلنة (البرازي, ح. (٢٠٢٠)

قامت الباحثةة بدراسة في مجموعة القصصية ية"الكابوس" من تأليف نجيب الكيلاني، باستخدام منظور جوليا تي. وود. في هذه المجموعة القصصية ية، اختارت الباحثةة قصتين بعنوان السلطوي وقلب امرأة . في كل من القصتين، وجدت الباحثةة صراعات تتماشى مع منظور جوليا تي. وود حول سمات ما بعد النسوية الموجودة في القصصية التي قامت الباحثةة بتحليلها. أما سمات ما بعد النسوية فهي: ١) القدرة على الشعور بالتضامن مع الفروقات التي تشمل العرق والجنس والطبقة والميول الجنسية، ٢) الاستعداد لبناء تحالفات مع الرجال، ٣) الرغبة في تطبيق النظريات في الممارسات اليومية، ٤) الإيمان بالقوة. (أنينديا، ٢٠٢٣، ص. ٥).

في القصة القصيرة الأولى، بعنوان " الجبابرة"، تشعر سهام وهي امرأة مصرية بسعادة غامرة عندما يتقدم لها والد السلطان، لكن اتضح أن الخطوبة لوالدها وليس لوالد السلطان. كسر قرار والده بقبول الخطوبة قلب سهام ، ثم اختفى السلطان ، وزعم أنه انتحر. تمثل هذه القصة الظلم الذي عانت منه المرأة المصرية في تلك الفترة. تتماشى القصة القصيرة الأولى مع النقطة الأولى لما بعد النسوية وفقا لجوليا تي وود ، النوع الاجتماعي كبناء اجتماعي يتضمن إحساسا بالتضامن مع الاختلافات التي تشمل العرق والجنس والطبقة والتوجه الجنسي. القصة القصيرة الثانية "ليلة الزفاف" تحكي قصة نورا ، فتاة تجبر على الزواج من رجل عجوز والرجل يهين النساء ، لكن نورا تقاوم بشدة وتتمكن من الهروب من قبضتها. تم تضمين القصة القصيرة الثانية في النقطة الثالثة من ما بعد النسوية وفقا لجوليا تي وود ، وهي نقد لعدم المساواة في القوة بين الجنسين.

القصة القصيرة الثالثة بعنوان " قلب امرأة" تحكي قصة ليلى ، وهي امرأة عاشت في البداية بسعادة مع زوجها سليم ، على الرغم من عدم وجود أطفال. ومع ذلك ، يتحول سليم إلى مسيء ويلوم ليلى على عدم قدرتها على إنجاب ذرية. حتى أن سليم وصف ليلى بأنها عاقر ومعيبة ، مما جعل عقل ليلى معذبا. ذات مرة، ذهب سليم في رحلة عمل، واستغلت ليلى هذه الفرصة للاطمئنان على نفسها. ونتيجة لذلك ، تم إعلان ليلى خصبة ، بينما تبين أن سليم عاقر. يتصرف سليم بوقاحة ويلوم ليلى على دفعها بعيدا حتى تتمكن من العيش بسعادة مع الآخرين. تتماشى هذه القصة القصيرة مع النقطة الأولى للنوع الاجتماعي كبناء اجتماعي. القصة القصيرة الرابعة " الد ليل التائه" يرويها كاتب لا يباع جيدا في عالم الأدب اسمه محمد بكري لديه طفل اسمه روجاك وإبراهيم ، فهو دائما يهين زوجته بالإهانات اللفظية وغير اللفظية. لأنه يعتقد أن زوجته امرأة ليس لديها تعليم غير مناسب للوقوف جنبا إلى جنب معه. تتماشى هذه القصة القصيرة مع النقطة الثالثة باعتبارها نقدا لعدم المساواة في السلطة بين الجنسين.

القصة القصيرة الخامسة بعنوان " الرقيق الأبيض" ترويها امرأة تدعى بحيرة تعمل كامرأة متعة بسبب متطلبات العصر. كان محبوبا من قبل شاب يدعى عبد العزيز لكن بحيرة رفضه لأنه كان على علم بموقفه. ثمقامتالشاب بإهانة وشتم البحيرة بشكل دوري.واختفى بحيرة دون أي خبر. تتماشى هذه القصة القصيرة مع النقطة الثالثة كنقد لعدم المساواة في السلطة بين الجنسين القصة القصيرة السادسة بعنوان "العار" يرويها أب لديه ابنة اسمها أوسيا عائدا من رحلاته ، ويجد أن ابنه يعاني من تضخم في البطن ، وقد أصبح هذا ثمرة الشفاه في القرية ويشاع أن أوسيا امرأة قذرة. لكن في النهاية ، تضخمت معدة طفلها بسبب سرطان الرحم الذي أكل جسد طفلها. يتم تضمين هذا في النقطة الثانية ، وهي دور اللغة والتواصل.

القصة القصيرة السابعة " الجو بارد" تحكي قصة امرأة كزوجة والعمود الفقري لزوجها كامرأة ترفيهية. كان زوجها هو الذي أجبرها على القيام بهذا العمل ، بالإضافة إلى إهانة المرأة ، وغالبا ما كان زوجها يضرب زوجته إذا لم تحصل على ما تريد ، وأخيرا اختارت الزوجة طريقة قتل زوجها لأن ظلم ذلك الوقت لن يكون في جانب شعبها. يتم تضمين هذا في النقطة الرابعة ، وهي الهوية الجنسية المرنة.

في هذه دراسة النسوية، ليست هذه الدراسة الأولى من نوعها. في الدراسات السابقة، بالتأكيد يوجد تشابه واختلاف مع الدراسة الحالية. هناك بعض الدراسات السابقة التي تجب على الباحثة الاقتباس منها، منها:

١. التحليل البينوي للقصة القصيرة "الكابوس" لأحمد نجيب الكيلاني (رشيد، فلاح، وريدوان، ٢٠٢٢). تشترك الدراسة في موضوع البحث، حيث تتناول كلتا الدراستين مجموعة قصصية لأحمد نجيب الكيلاني. ولكن الفرق يكمن في المنظور النظري المستخدم. في الدراسة التاسعة، تُعَرِّف الخلاصة من التحليل البينوي لقصة "الكابوس" لأحمد نجيب الكيلاني في مجلتها أن القصة تروي رحلة كابوسية لقائد، مع سرد عكسي يبدأ من القائد في مكان غريب، يتبعه رحلة طويلة، وينتهي عند استيقاظ القائد من الحلم. تُروى القصة من وجهة نظر شخص ثالث، دون تدخل مباشر من الباحثة. أما هدفت الباحثةة فهو استخدام الدراسة السابقة كمرجع لبحثه، وينوي تطوير البحث من خلال نظرية ما بعد النسوية باستخدام منظور جوليا ت. وود على مجموعة القصصية القصيرة لأحمد نجيب الكيلاني.

٢. تحويل السلوك الاجتماعي للشخصية الرئيسية في مجموعة قصصية "الكابوس" لأحمد نجيب الكيلاني: دراسة تحليل الأدب الاجتماعي لتالكوت بارسونز (أميليا، ٢٠٢٣). يتشابه البحث في موضوع الدراسة، حيث يتناول كلا البحثين مجموعة قصصية لأحمد نجيب الكيلاني. ولكن الفرق يكمن في المنظور النظري

المستخدم، وهو "تحويل السلوك الاجتماعي للشخصية الرئيسية في مجموعة قصصية "الكابوس" لأحمد نجيب الكيلاني: دراسة تحليل الأدب الاجتماعي لتالكوت بارسونز".

في الدراسة العاشرة، توضح المجلة التي أصدرتها أميليا (٢٠٢٣) عن القصة القصيرة "الكابوس" لأحمد نجيب الكيلاني أن القصة تظهر تغييرات كبيرة في سلوك الشخصية الرئيسية، التي يتم تحليلها باستخدام نظرية بارسونز الاجتماعية. قد يظهر الباحثة أيضًا كيف تعكس هذه التغييرات قضايا اجتماعية أوسع وكيف تساعد نظرية بارسونز في فهم ديناميات السلوك الاجتماعي في الأدب. أما هدفت الباحثةة فهو استخدام الدراسة السابقة كمرجع لبحثه، وينوي تطوير البحث من خلال نظرية ما بعد النسوية باستخدام منظور جوليا ت. وود على مجموعة القصصية القصيرة لأحمد نجيب الكيلاني.

٣. تجليات النسوية المصرية في مجموعة قصصية نجيب الكيلاني من خلال نظرية نعومي وولف (سعدية، ٢٠٢٠). يتشابه البحث في موضوع الدراسة، حيث يتناول كلا البحثين مجموعة قصصية لنجيب الكيلاني. ولكن الفرق يكمن في المنظور النظري المستخدم، وهو "تجليات النسوية المصرية في مجموعة قصصية نجيب الكيلاني من خلال نظرية نعومي وولف". في الدراسة الحادية عشرة، يوضح البحث الذي أعدته سعدية (٢٠٢٠) أن القصصية القصيرة لنجيب الكيلاني تعرض موضوع النسوية المصرية بعمق.

ويظهر هذا البحث كيف تعكس أعمال الكيلاني تجربة ووجهة نظر النساء في المجتمع المصري. من خلال تطبيق نظرية النسوية لنعومي وولف، يوضح كاتب البحث كيف تسهم تمثيلات النساء في قصصية الكيلاني في فهم النسوية وتعرض ديناميات الجنس في سياق الثقافة المصرية. أما هدفت الباحثةة فهو استخدام الدراسة السابقة كمرجع لبحثه، وينوي تطوير البحث من خلال نظرية ما بعد النسوية باستخدام منظور جوليا ت. وود على مجموعة القصصية القصيرة لنجيب الكيلاني.

٤. صور النساء كعاهرات في رواية نجيب الكيلاني "الجوو بارد" و"رجال عين نجيب ١٠٠٠ دي بيدجانجكو" (كيني أنديكا، تاتيك مارياتوت، صحراء جيمي ٢٠٢٠) هذه الدراسة لها نفس موضوع البحث، لأن كلتا الدراستين مرتبطتان بمجموعة قصصية لأحمد نجيب الكيلاني. لكن الاختلاف يكمن في المنظور النظري المستخدم. في الدراسة التاسعة، حددت خاتمة تحليل متعدد التخصصات لقصة أحمد نجيب الكيلاني "الكابوس" في مجلته أن القصة تحكي رحلة كابوس القائد، مع سرد مقلوب يبدأ بالقائد في مكان غريب، يتبعه رحلة طويلة، وينتهي عندما يستيقظ القائد من حلم. يتم سرد القصة من منظور شخص ثالث ، دون تدخل مباشر من الباحث. هدف الباحث هو استخدام الأبحاث السابقة كمرجع لبحثه ، وينوي تطوير البحث من خلال نظرية ما بعد النسوية باستخدام منظور جوليا تي وود

٥. البنيويّةالتكونيّةفى مجموعات قصية الكابوس لنجيب الكيلاني (دراسة علم الاجتماع الأدبي لوسيا غولد مان)ولهذه الدراسة نفس موضوع البحث، حيث تتعلق كلتا الدراستين بمجموعة قصصية لأحمد نجيب الكيلاني. لكن الاختلاف يكمن في المنظور النظري المستخدم. في الدراسة التاسعة، حددت خاتمة تحليل متعدد التخصصات لقصة أحمد نجيب الكيلاني "الكابوس" في مجلته أن القصة تحكي رحلة كابوس القائد، مع سرد مقلوب يبدأ بالقائد في مكان غريب، يتبعه رحلة طويلة، وينتهي عندما يستيقظ القائد من حلم. يتم سرد القصة من منظور شخص ثالث ، دون تدخل مباشر من الباحث. هدف الباحث هو استخدام بحثه السابق كمرجع، وينوي تطوير البحث من خلال نظرية ما بعد النسوية باستخدام منظور جوليا تي وود حول مجموعة من القصص القصيرة لأحمد نجيب الكيلاني.

٦. البحث بعنوان تداعيات ما بعد النسوية على تدهور الأخلاق الوطنية من تأليف سعيد (٢٠١٨)، يناقش كيف يمكن أن تؤثر ما بعد النسوية، المشابهة لنظرية ما بعد الحداثة، على سلوك الأفراد. قد يؤدي الاستهلاكية واللذة ووجهات النظر النسوية التي تتعارض مع الدين إلى تدمير النظام الاجتماعي والأخلاق الشخصية. يمكن أن تهدد الثقافة الشعبية غير المنضبطة والتفكير الراديكالي أو الليبرالي الأخلاق والهوية. رغم أن بعض مطالب ما بعد النسوية قد تكون صائبة، فإن السعي للعدالة دون مراعاة طبيعة المرأة قد يزعزع الحضارة. تؤكد الدراسة على أهمية تعزيز الأخلاق منذ الصغر. تعتمد الباحثة على النظرية النسوية ما بعد الحداثية لجوليا تي. وود لتحليل مجموعة قصصية لناجيب الكيلاني، وتختلف بذلك عن الدراسات السابقة التي ركزت على تداعيات ما بعد النسوية على الأخلاق الوطنية.

٧. لبحث بعنوان ممارسة القرآن من منظور ما بعد النسوية سيمون دي بوفوار لمجاهدين (٢٠٢١)، يناقش مسألة المساواة بين الجنسين كموضوع جدلي حتى بين النسويين المسلمين. ينتقد أنصار المساواة بين الجنسين القوانين الإسلامية التي يرونها غير عادلة للمرأة. أدى وعي النساء بالاضطهاد الأبوي إلى ظهور النسوية، التي تركز على تحرير المرأة ومنحها مكانة مساوية للرجل وحمايتها من الاستغلال. ترى سيمون دي بوفوار أن المرأة تُشكَّل بواسطة الهياكل الذكورية، ويجب أن تكون حرة في تحديد حياتها. يتوافق هذا مع الآيات القرآنية التي تشجع مشاركة الرجال والنساء في الحياة العامة، مثل قوله تعالى في سورة النساء/٤:٣٢ وسورة التوبة/٩:٧١.

٨. تركز استراتيجيات دي بوفوار على العمل، التعليم، والاستقلال، مما يتفق مع النسوية ما بعد الحداثية. هذه الدراسة تستخدم نفس نظرية ما بعد النسوية، لكن تختلف من حيث المنظور، حيث يستخدم الباحث منظور سيمون دي بوفوار بينما تتناول الباحثةة مجموعة قصصية لناجيب الكيلاني بمنظور جوليا تي. وود.

٩. وجود جمعية النساء المشرفات على المدارس الدينية والمبشرات (*JP3M*) في بيكالونغان (تحليل ما بعد النسوية لسيمون دي بوفوار) تأليف (زمان وآيني، ٢٠٢٢). في الدراسة الخامسة، لا تزال النساء في كثير من الأحيان هدفًا للهيمنة الذكورية ضمن الثقافة الأبوية. وفقًا لنظرية ما بعد النسوية لسيمون دي بوفوار، فإن النساء لديهن خيار إما الاستمرار في مواجهة هذه الهيمنة أو التحرر منها. تُظهر الدراسة في *JP3M* بيكالونغان أن هذه المنظمة تسعى إلى تعزيز دور النساء في مجالات التعليم والاقتصاد والمجتمع من خلال تمكينهن بهدف خلق نساء قويات ومستقلات. في الدراسة الخامسة، يتشابه البحث في استخدام نفس النظرية، وهي ما بعد النسوية، ولكنه يختلف من حيث المنظور.

ومع ذلك، يختلف من حيث الموضوع الذي تدرسه الباحثة، حيث تتنا ول الباحثة مجموعة قصصية لناجيب الكيلاني باستخدام منظور جوليا تي. وود، بينما تركز الدراسة السابقة الخامسة على وجود جمعية النساء المشرفات على المدارس الدينية والمبشرات في بيكالونغان وتحليل ما بعد النسوية لسيمون دي بوفوار. هدفت الباحثة هو استخدام الدراسة السابقة كمرجع لبحثه، وينوي تطوير البحث من خلال نظرية ما بعد النسوية باستخدام منظور جوليا تي. وود على مجموعة القصصية القصيرة لناجيب الكيلاني.

١٠. رسالة ما بعد النسوية في فيديو كليب وكلمات أغنية Aespa – Savage (تحليل سيميائي لجون فيسك) تأليف (براسيتيو، بالوبي، ووبيو، ٢٠٢٣). أظهرت نتائج هذه الدراسة أن الفيديو كليب وكلمات الأغنية "Savage" تعرض رسالة ما بعد النسوية، حيث تُصوَّر النساء على أن لديهن حرية في تحديد خيارات حياتهن والتعبير عن أنفسهن دون التقيد بالقواعد أو المعايير التي يضعها الآخرون. كما تبرز الدراسة كيفية تشكيل صناعة الموسيقى الكيبوب للمرئيات والسرد القوي في تمثيل النساء عبر وسائل الإعلام مثل الفيديو كليب. في الدراسة السادسة، يتشابه البحث في استخدام نفس النظرية، وهي ما بعد النسوية، لكنه يختلف من حيث المنظور.

ومع ذلك، يختلف من حيث الموضوع الذي تدرسه الباحثة، حيث تتناول الباحثة مجموعة قصصية لناجيب الكيلاني باستخدام منظور جوليا تي. وود، بينما تركز الدراسة السابقة السادسة على رسالة ما بعد النسوية في فيديو كليب وكلمات أغنية *Aespa – Savage* (تحليل سيميائي لجون فيسك). هدف الباحثة هو استخدام الدراسة السابقة كمرجع لبحثه، وينوي تطوير البحث من خلال نظرية ما بعد النسوية باستخدام منظور جوليا تي. وود على مجموعة القصصية القصيرة لناجيب الكيلاني.

١١. تمثيل ما بعد النسوية في الفيلم: الذكاء، القيادة، ومكانة الأميرة "مولان" تأليف (صوباردجا وآرفياني، ٢٠٢١). في الدراسة السابعة، تُظهر هذه الدراسة أن شخصية مولان في الفيلم تنقل رسالة

نسوية من خلال تحدي الصور النمطية للجنسين. يعرض الفيلم النساء على أنهن متساويات في الذكاء، اتخاذ القرارات، والمكانة. تُظهر مولان أنه على الرغم من وجود اختلافات بين الرجال والنساء، إلا أن كل فرد يمتلك خصائص نسائية وذكورية يمكن التعبير عنها بحرية.

في الدراسة السابعة، يتشابه البحث من حيث النظرية المستخدمة، وهي ما بعد النسوية، ولكنه يختلف من حيث المنظور. ومع ذلك، يختلف من حيث الموضوع الذي تدرسه الباحثة، حيث يتناول الباحثة مجموعة قصصية لناجيب الكيلاني باستخدام منظور جوليا تي. وود، بينما تركز الدراسة السابقة السابعة على تمثيل ما بعد النسوية في الفيلم: الذكاء، القيادة، ومكانة الأميرة "مولان". هدفت الباحثة هو استخدام الدراسة السابقة كمرجع لبحثه، وينوي تطوير البحث من خلال النظرية ما بعد النسوية باستخدام منظور جوليا تي. وود على مجموعة القصصية القصيرة لناجيب الكيلاني.

١٢. فجوة الجندر في رواية "الجموع الأخيرة" لأوكي ماداساري من منظور ما بعد النسوية (مصطفى، ٢٠١٨). في الدراسة الثامنة، يتم تحليل فجوة الجندر ووجود النساء في رواية "الجموع الأخيرة" من منظور ما بعد النسوية. تشمل النتائج الرئيسية التهميش، والتبعية، والتصنيف، والعنف، والعبء المزدوج الذي تعاني منه الشخصيات النسائية. يتم تصوير وجود النساء من خلال الوعي الذاتي، وحرية التعبير، والنشاطات الاجتماعية. في الدراسة الثامنة، يشترك البحث في استخدام نفس النظرية، وهي ما بعد النسوية، لكنه يختلف من حيث المنظور.

ومع ذلك، يختلف من حيث الموضوع الذي تدرسه الباحثة، حيث يتناول الباحثة مجموعة قصصية لناجيب الكيلاني باستخدام منظور جوليا ت. وود، بينما تركز الدراسة السابقة الثامنة على فجوة الجندر في رواية "الجموع الأخيرة" لأوكي ماداساري من منظور ما بعد النسوية. هدفت الباحثة هو استخدام الدراسة السابقة كمرجع لبحثه، وينوي تطوير البحث من خلال النظرية ما بعد النسوية باستخدام منظور جوليا ت. وود على مجموعة القصصية القصيرة لناجيب الكيلاني.:

تكمن حداثة هذا البحث في الجمع بين نهج ما بعد النسوية من منظور جوليا ت. وود مع موضوع الكابوس ، والذي يفتح معا منظورا جديدا في فهم تمثيل المرأة وتشكيل الهوية الجندرية في السياقات الثقافية والأدبية.

١. موضوع "الكابوس" مع نظرية ما بعد النسوية

يكمن هذا البحث في اختيار الكابوس ككائن نادرا ما يتم تحليله ، وكذلك استخدام نظرية ما بعد النسوية التي لم يتم تطبيقها بشكل شائع على العمل. يمكن أن يفتح هذا التحليل آفاقا جديدة حول

تمثيل المرأة وهويتها وقوتها في خضم الضغوط الاجتماعية. بالإضافة إلى ذلك، فإن نهج ما بعد النسوية للأعمال الأدبية باللغة العربية سيثري دراسة النسوية عبر الثقافات من خلال تكييف هذه النظرية في سياق غير غربي، وبالتالي تقديم مساهمة فريدة في دراسة النسوية في أدب الشرق الأوسط.

٢. نظرية ما بعد النسوية مع دراسة جوليا ت. وود

تكمن نظرية ما بعد النسوية مع دراسة جوليا تي وود في استخدام نظرية ما بعد النسوية من خلال منظور أو نهج جوليا تي وود ، والتي ربما لم يتم تطبيقها على نطاق واسع في بعض الدراسات أو الأبحاث الأدبية. تشتهر جوليا تي وود بآرائها حول التواصل وبناء الهوية الجنسية ، وغالبا ما تجمع بين تحليل النوع الاجتماعي وجوانب التواصل في الثقافة الشعبية والحياة اليومية. يمكن أن يؤدي استخدام نهج وود في نظرية ما بعد النسوية إلى فتح رؤى جديدة حول كيفية تشكيل هويات النساء أو تمثيلها أو حتى معارضتها في سياق ما بعد النسوية ، خاصة عند تطبيقها على أشياء أو سياقات نادرا ما يتم استكشافها. توفر هذه الجدة منظورا جديدا لما بعد النسوية ، وتحديدا من خلال الجمع بين جوانب الهوية والتواصل بين الجنسين وفقا لمنظور وود.

ب – أسئلة البحث

١) ما دور النساء في مجموعة القصصية "الكابوس" لأديب نجيب الكيلاني من منظور جوليا تي. وود؟

٢) ما العوامل المسببة للفروق بين الجنسين في المجموعة القصصية "الكابوس "لنجيب الكيلاني من وجهة نظر جوليا تي. وود؟

ج – فوائد البحث

من المتوقع أن يكون هذا البحث مفيدًا في عدة جوانب، لتأثيره بشكل أكثر تحديدًا على القراء. ومن فوائد هذا البحث ما يلي:

١. الفوائد النظرية

١) تقديم إسهام فكري لإثراء المعرفة حول دراسة ما بعد النسوية في الأدب.

٢) كمصدر مرجعي أو دليل للأبحاث المستقبلية

٢. الفوائد العملية

من الناحية العملية، يُفِيد هذا البحث في:

١) الباحثة

يمكن أن يوفر رؤى وتجارب حول ما بعد النسوية المنتشرة في مصر

٢) للبحوث المستقبلية

يُتوقع أن يكون هذا البحث مرجعًا الباحثةين القادمين الذين لهم علاقة بالبحث الحالي.

٣) للمجتمع

تقديم مثال على اقتراحات في محاولة تحقيق المساواة بين الرجل والنّساء

٤) للقراء

زيادة فهم حول نظرية ما بعد النسوية

د- حدود البحث

١) لئلا ينحرف هذا البحث عن هدفه، يقدم الباحثة حدود البحث على النحو التالي:

تكتفي هذه الدراسة بمناقشة المجموعة القصصية "الكابوس" لنجيب كيلاني في الفصل الثالث المعنون " الجبابرة "، وفي الفصل الرابع عن "العار"، وفي الفصل الخامس عن "ليلة الزفاف"، وفي الفصل السادس عن " الجو بارد"، وفي الفصل الثامن عن "قلب النّساء"، وفي الفصل الحادي عشر " الد ليل التائه"، وفي الفصل العاشر " الرقيق الأبيض"، وفي سبع قصصية قصيرة ذات صلة بالباحث الذي يناقش دور النّساءالمصرية في مجموعات قصصية "الكابوس" لنجيب الكيلاني

٢) تستخدم هذه الدراسة فقط نظرية ما بعد النسوية لجوليا ت. وود.

هـ- تعريف المصطلحات

ما بعد النسوية هي حركة تتضمن إلغاء الفروقات بين الذكورة والأنوثة، الجنس، النساء والرجال (بوتري، ٢٠١٨).

١. ما بعد النسوية: الموجة الثالثة من الحركة النسوية التي ظهرت نتيجة التقاء الأفكار النسوية وما بعد الحداثية.

٢. الأنوثة: عملية التنشئة الاجتماعية التي تشمل وجهات نظر وتعبيرات مختلفة حول كونك امرأة.

٣. الذكورة: مفهوم يتعلق بالسلوك وطرق التفكير والمواقف التي تعتبر من سمات الرجال.

الفصل الثاني

الإطار النظري

الأساس النظري يشير إلى الإطار المفاهيمي أو الفكري أو النظري الذي يشكل أساساً لأي بحث أو دراسة في السياق العلمي، يساعد الأساس النظري في توجيه البحث، ويعطي فهماً أعمق للظواهر التي يتم دراستها أو التي ستتم دراستها، ويعزز من صحة النتائج. يمكن أن يأتي الأساس النظري من نتائج الأبحاث السابقة، أو النظريات الموجودة، أو المفاهيم التي ثبتت فعاليتها في المجال المعني.

باختصار، الأساس النظري يوفر إطارًا لفهم الظواهر، ويُوجّه عملية البحث، ويساعد على إنتاج تفسيرات دقيقة للبيانات التي يتم جمعها. بسبب ذلك، يجمع الباحثة المناقشات المتعلقة بالموضوع الذي يتم دراسته، وذلك للعثور على الضوء الساطع ومفتاح المشكلة التي يتم التحقيق فيها.

أ- تعريف ما بعد النسوية

ما بعد النسوية هي مفهوم تطور بعد فترة النسوية الموجة الثانية،والتي حدثت بشكل رئيسي في فترة الستينيات حتى الثمانينيات. يركز هذا المفهوم على كيفية فهم النساء لأنفسهن وكذلك أدوارهن في المجتمع المعاصر. تعترف ما بعد النسوية بأن النسوية السابقة قد حققت العديد من الإنجازات المهمة، مثل تحسين حقوق النساء وزيادة المساواة بين الجنسين. ومع ذلك، تنتقد ما بعد النسوية بعض جوانب النسوية التقليدية، خاصة إذا اعتبرت غير ملائمة أو غير متوافقة مع الأوضاع والظروف التي تواجهها النساء في العصر الحديث. ما بعد النسوية هي حركة تحتوي على أفكار تهدف إلى إزالة الفروقات بين الذكورة والأنوثة، الجنس، النساء والرجال (بوتري، ٢٠١٨، ص. ١٠).

أحد الجوانب الرئيسية لما بعد النسوية هو أن حركة ما بعد النسوية تسعى لزعزعة وتفكيك الأيديولوجية الأبوية وطرق الحياة التي تركز على الرجال. تهدف هذه الحركة إلى استبدالها بنظام جديد أكثر مرونة، حيث يمكن للنساء التعبير عن أنفسهن وتحقيق إمكاناتهن

دون عوائق هيكلية قائمة. إن الوعي بهذا التفاوت أدى إلى ظهور حركة نسوية جديدة، وهي النسوية من الجيل الثالث أو النسوية ما بعد الحداثة. هيلين سيكسو، وهي نسوية ما بعد حداثية من فرنسا، تشير إلى أنه كان هناك تحول إلى مفهوم المعارضة الثنائية. وفقًا لتفكيرها وطريقة كتابتها التي يهيمن عليها الرجال، تُعتبر النساء تعيش في عالم تحدد قواعده من قبل الرجال، حيث يصبح الرجال هم الموضوع الرئيسي. بينما "الآخرون". وبالتحديد، فإن حركة ما بعد النسوية لها أهداف تختلف عن حركة النسوية السابقة (رمحان، ٢٠٢٢، ص. ٥٢).

ما بعد النسوية أصبحت الآن واحدة من المصطلحات المعروفة في المناقشات المتعلقة بعصر ما بعد الحداثة. باعتبارها أيضًا واحدة من فروع إيديولوجيا ما بعد الحداثة، فإن الحركة والأيديولوجيا لما بعد النسوية تجلب أي أفكار موجودة ضمن إطار ما بعد الحداثة. يمكن القول إن حركة ما بعد النسوية هي مزيج بين الوعي الجنسي ومنظور ما بعد الحداثة. غالبًا ما تعتبر ما بعد النسوية حركة النسوية من الجيل الثالث، حيث تعتبر لعبة الخطاب واحدة من العناصر المهمة في استراتيجيتها. (أبيو، ٢٠١٠، ص. ١٣٦)

أهداف حركة ما بعد النسوية تختلف تمامًا عن وجود الرجال الذي لا يزال ذا صلة. على العكس، تهدف هذه الحركة إلى السعي لتحقيق المساواة مع الرجال، حيث يُمنح للنساء حقوق متساوية، وينبغي أن يمتلكن حقوقاً أساسية. الفكر ما بعد الحداثة أو ما بعد البينوية في ما بعد النسوية لم يعد يركز على القضايا الكلاسيكية حول كيفية تحقيق النساء المساواة مع الرجال بدلاً من ذلك، تركز الحركة على كيفية تحقيق العدالة من خلال "الاختلافات" الموجودة، مع التساؤل عن سبب وجوب أن تكون النساء متطابقات مع الرجال في الواقع.

وفقاً لما ذكره "حفناوي بعلي" (٢٠٠٩، ص. ٧٩) في كتابه "اندفاع الفتيات"، يشير إلى الصراع الداخلي بين مختلف التيارات في الحركة النسوية، والذي من الصعب توحيده. إن اختلاف الرؤى والاتجاهات أدى إلى انتقادات متبادلة ومهينة بين المجموعات النسوية. هذا الجدل يعكس كيف أن النسوية، بالرغم من تبينها لوحدة الصف، إلا أنها انقسمت بسبب الاختلاف في وجهات النظر المتعلقة بالمساواة بين الجنسين والعرق والنظريات النقدية مثل

تفكيك دريدا وخطاب القوة عند فوكو. ونتيجة لذلك، غالباً ما تعرقلت التضامن النسوي بالصراعات الداخلية التي تفاقمت بسبب ديناميكيات النظام الأبوي، مما جعل الوحدة صعبة التحقيق.

يؤكد ما بعد النسوية على التنوع بدلاً من الثنائية، ويضع الاختلاف فوق الاتفاق، مما يشجع الحوار الفكري الديناميكي والمتغير باستمرار، والذي يعكس الانتقال من الحداثة إلى ما بعد الحداثة في السياق المعاصر. لم تذكر بروكس، في تحليلها، نساء مثل وولف أو روفي اللواتي يُعتبرن غالبًا شخصيات ما بعد النسوية في وسائل الإعلام. بل ربطت نظرية ما بعد النسوية بمفكرات مثل جوليا كريستيفا، وهيلين سيكسو، ولورا مالفاي، وجوديث بتلر، اللواتي ساهمن في الحوار النسوي من خلال مفاهيم مثل التفكيك، والاختلاف، والهوية. (غامل سارة: ٢٠٠٢).

وفقاً لما ذكرته "جوديث بتلر" (٢٠٠٧، ص. ٦٧)، يُفترض غالباً أن "النّساء" كموضوع في النسوية تمتلك هوية ثابتة، والتي لا تجلب فقط المصالح النسوية إلى الخطاب، بل تسعى أيضاً إلى التمثيل السياسي. ومع ذلك، فإن مفهومي السياسة والتمثيل نفسيهما مثيران للجدل. من ناحية، يشير التمثيل إلى العملية السياسية التي تهدف إلى توسيع دور النّساء كموضوع سياسي مشروع. ومن ناحية أخرى، غالباً ما يُعتبر التمثيل كاشفاً أو مشوهاً للحقيقة المتعلقة بالنّساء. ولتعزيز الظهور السياسي للمرأة، تسعى النظرية النسوية إلى تطوير لغة مناسبة لتمثيلهن، وهو أمر ضروري بالنظر إلى الوضع الثقافي الذي غالباً ما يجعل النّساء غير مرئية أو يُساء فهمها. ومع ذلك، فإن العلاقة بين النظرية النسوية والسياسة قد تم تحديها من داخل الخطاب النسوي نفسه. لم تعد هوية النّساء كموضوع تُعتبر ثابتة. لقد شكك الكثيرون في جدارة "الذات" كتمثيل نهائي، بل حتى مفهوم "الذات" النسائية لا يزال محل جدل. وبالتالي، يصبح التمثيل السياسي واللغوي عملية تحدد تكوين تلك الذوات. قبل أن يمكن تمثيل النّساء سياسياً، تجب أن تستوفي معايير الاعتراف بها كذات.

النظام القانوني يخلق الموضوعات التي يمثلها. يعمل نظام السلطة القانونية هذا من خلال تنظيم الحياة السياسية عبر السيطرة والقيود، مما يشكل الموضوعات وفقًا لاحتياجات تلك البُنى. إذا كان هذا التحليل صحيحًا، فإن تشكيل الموضوع النسوي ك "موضوع النسوية" هو نتيجة للتكوينات السياسية والخطابية المحددة. يصبح الموضوع النسوي إشكاليًا عندما يتضح أن النظام الذي من المفترض أن يدعم تحررهن هو نفسه الذي يشكل الموضوعات بناءً على هرمية السلطة أو الهيمنة.

ب – أنواع ما بعد النسوية

يمكن تفسير مفهوم ما بعد النسوية على أنه تقاطع بين النسوية وأفكار ما بعد الحداثة وما بعد البينوية وما بعد الاستعمار. بمعنى آخر، ما بعد النسوية هي نهج أكثر نقدًا تجاه النسوية، ويتضمن تحليلًا وتفكيرًا أعمق حول النظرية والممارسات النسوية (سواستيني، ٢٠١٣، ص. ٢٠٣).

١) ما بعد الحداثة

ما بعد الحداثة هو مفهوم جديد يرفض أو يطور الأفكار التي كانت موجودة في الفكر الحديث السابق. هذه الحركة تقدم نقدًا للحداثة، التي تعتبر فاشلة ومسؤولة عن تدهور كرامة الإنسان. ما بعد الحداثة تُمثل الانتقال من الأفكار الحديثة إلى منظور جديد يقدمته ما بعد الحداثة نفسه (سيتياوان وسودراجات، ٢٠١٨، ص. ٢٨).

٢) ما بعد البينوية

وفقاً لـ (أديويجايا، ٢٠١١، ص. ٨١٠)، يعترف ما بعد البينوية بأنه لا توجد حقيقة أخرى خارج اللغة (المعنى) في الذات الإنسانية، ولكنه يتقدم خطوة أبعد بإزالة فكرة المركز الثابت. وهذا يعني أنه لا يوجد هيكل موضوعي أو أصلي يكون هو المركز، لأن مثل هذه النظرة لا تزال متأثرة بالتفكير الميتافيزيقي الذي يُعتبر ساذجاً. الهيكل موجود بالفعل، ولكن طبيعته تتغير دائماً مع مرور الوقت وليست ثابتة، كما لو أنها موجودة خارج التاريخ بشكل أبدي.

٣)ما بعد الاستعمار

تُركِّز النظرية ما بعد الاستعمار على نموذج مقاومة الدول الشرقية ضد الدول الغربية. من منظور الشرق، يُعتَبَر الغرب مُستَعبِدًا أو مُستَعمِرًا. في العلاقة بين المستَعمِر والمستَعمَر، يوجد خطاب يُفَسِّر المستَعمِر كطرف مُهيمن أو أسمى، بينما يُعتَبَر المستَعمَر كطرف مُنقاد أو أدنى. يظهر تفوق المستَعمِر من خلال النظرة والأفعال القامعة، بينما تُعَدُّ دونية المستَعمَر نتيجةً لهذه القمع وكذلك جهود المقاومة من جانب المستَعمَر (نيمساري، ٢٠١٨،ص. ٤).

ج – الفرق بين ما بعد النسوية ودراسات النسوية ألأخرى

تطور الفيمينيزم من كونه مجرد صراع للاعتراف به كإنسان يمتلك القدرة على التفكير مثل الرجال، إلى حركة ذات طموحات متنوعة. ومع ذلك، يظل جوهر كل هذه النضالات في تحقيق المساواة للنساء لتصبحن فاعلات نشطات في حياتهن. كل موجة من الفيمينيزم تركز على أهداف مختلفة وفقًا لزمانها. في البداية، كان الفيمينيزم يركز على النضال للاعتراف به كمخلوق عقلاني، ثم تطور ليصبح مطالبات بحقوق النساء بشكل أكثر رسمية وقانونية. بدأت الموجة الأولى من الفيمينيزم بالمطالبة بالحصول على التعليم الرسمي، والتي تطورت لاحقًا إلى النضال من أجل حقوق التصويت. تطورت المساواة في مجالات متعددة في الموجة الثانية إلى مطالبات بحقوق خاصة للنساء بسبب اختلافاتهن الفسيولوجية عن الرجال. بينما، كان الفيمينيزم في الموجة الثالثة، أو ما بعد الفيمينيزم، منذ البداية يحمل أجندة متنوعة ومعقدة (سواستيني، ٢٠١٣، ص. ٢٠٦).

د – منظور جوليا تي. وود

جوليا تي. وود هي خبيرة في مجال الاتصال التي تركز بشكل كبير على قضايا الجنس ودور الاتصال في تشكيلها. واحدة من مساهماتها الرئيسية هي تطوير نظرية حول الاتصال الذي يتأثر بالجنس، حيث درست كيف تخلق التفاعلات الاجتماعية وتدعم الهوية الجنسية. (وود، جوليا تي. (٢٠١٦). فيما يلي بعض الأفكار الرئيسية من وجهة نظر جوليا تي. وود:

١. الجنس كنتيجة للبناء الاجتماعي: وفقًا لوود، الجنس ليس محددًا بالعوامل البيولوجية فحسب، بل يتم تشكيله بواسطة القواعد الاجتماعية والثقافية التي نتعلمها من التفاعلات اليومية. التواصل الذي نقوم به يساهم في تشكيل أدوار الجنس المختلفة بين الرجال والنساء.
٢. اللغة تشكل فهم الجنس: تؤكد وود أن اللغة تلعب دورًا مهمًا في الطريقة التي ننظر بها إلى الجنس. اللغة لا تعكس الواقع فقط، بل تشكل أيضًا كيف ننظر إلى الرجال والنساء. على سبيل المثال، عندما تُستخدم اللغة بطريقة تقلل من شأن النساء، فإنها تدعم نظام السلطة غير المتكافئ، مثل النظام الأبوي.
٣. السلطة والامتياز في التواصل الجنسي: تسلط وود الضوء على أن التواصل بين الرجال والنساء غالبًا ما يعكس توزيع السلطة غير المتكافئ. يُتوقع من النساء غالبًا أن يتحدثن بطريقة أكثر رقة أو دعمًا، بينما يُعطى الرجال في كثير من الأحيان دور القيادة أو السيطرة في المحادثة.
٤. التواصل في العلاقات الشخصية: تدرس وود أيضًا دور الجنس في التفاعلات بين الأفراد. في العلاقات، قد تكون التوقعات بشأن التواصل مختلفة بين الرجال والنساء، بناءً على المعايير الاجتماعية حول كيفية تصرفهم في العلاقة.
٥. مواجهة وتغيير معايير الجنس: تعتقد وود أيضًا أنه رغم أن التواصل غالبًا ما يعزز المعايير الجنسية القائمة، يمكن أن يكون التواصل أداة قوية لإعادة تشكيل هذه المعايير. على سبيل المثال، غالبًا ما يستخدم الفيمينيزم التواصل لمواجهة الأدوار الجنسية التقليدية التي تقيد.

بشكل عام، ترى جوليا تي. وود أن التواصل هو مجال يتم فيه تشكيل وتغيير مفاهيم الجنس، مع التركيز على كيفية عمل اللغة والسلطة والمعايير الاجتماعية معًا للحفاظ على الفروقات الجنسية. تشارك جوليا تي. وود ووجهات النظر ما بعد النسوية في فهم أن الجنس هو نتيجة للبناء الاجتماعي، وكذلك في التأكيد على أهمية اللغة والتواصل في تشكيل الهوية الجنسية. على الرغم من أن وود تستخدم غالبًا نهج النسوية التقليدية، خاصةً في نقدها للاختلالات في السلطة المبينة على الجنس، فإن بعض الأفكار التي طرحتها، مثل مرونة الهوية

الجنسية ودور التواصل كوسيلة للتغيير، تتماشى مع وجهات النظر ما بعد النسوية. (وود، جوليا تي. (٢٠٠٩)

أ. العلاقة بين جوليا تي. وود وما بعد النسوية

رغم أن جوليا تي. وود ليست مرتبطة بشكل مباشر بحركة ما بعد النسوية، إلا أن بعض الأفكار التي طرحتها في أعمالها تتشابه مع المبادئ التي يؤمن بها ما بعد النسويون. فيما يلي بعض النقاط التي تصف العلاقة بين أفكار جوليا تي. وود وما بعد النسوية:

١) الجنس كبناء اجتماعي

تشير جوليا تي. وود إلى أن الجنس ليس صفة ثابتة، بل هو نتيجة للبناء الاجتماعي الذي يتشكل من خلال اللغة والتفاعل. هذه النظرة تتماشى مع ما بعد النسوية، التي ترى الجنس كشيء سائل وديناميكي وقابل للتفاوض. ما بعد النسوية أيضًا ترفض الأفكار الجوهرية حول الجنس وتدعم أن الهوية الجنسية تتأثر بالثقافة والتواصل.

٢) دور اللغة والتواصل

تُبرز وود أن اللغة تلعب دورًا مهمًا في تشكيل وتعزيز أدوار الجنس. وتقول إنه رغم أن اللغة قد تحافظ على المعايير الجنسية الحالية، إلا أنها تمتلك أيضًا القدرة على تحدي وتغيير هذه المعايير. هذه النظرة تتوافق مع ما بعد النسوية، التي غالبًا ما تقوم بتفكيك السرد التقليدي حول النساء والسلطة، وتُقر بدور التواصل في تغيير السرد الاجتماعي حول الجنس.

٣) النقد للاختلال في السلطة الجنسية

تنتقد وود كيف أن التواصل اليومي يعكس عدم المساواة الجنسية، حيث غالبًا ما تكون النساء في وضع أدنى. ما بعد النسوية أيضًا تنتقد علاقات السلطة التقليدية بين الرجال والنساء، لكنها تركز بشكل أكبر على كيفية تمكين الأفراد في هذا السياق. ومع ذلك، يركز عمل وود على كيفية تعزيز اللغة والتواصل لهذه الفجوات.

٤) الهوية الجنسية المرنة

تعترف وود بأن الهوية الجنسية ليست ثابتة ويمكن أن تتغير دائمًا. وهذا يتماشى بشكل كبير مع ما بعد النسوية، التي ترى الهوية الجنسية كشيء يتطور باستمرار ويتأثر بالسياق الاجتماعي. كما تدعم ما بعد النسوية فكرة أن النساء لديهن الحرية في التعبير عن هويتهن الجنسية بطرق مختلفة، حسب الوضع والثقافة السائدة.

بشكل عام، تشترك جوليا تي. وود وما بعد النسوية في النظر إلى الجنس كنتاج للبناء الاجتماعي الذي يمكن أن يتغير ويُتفاوض عليه. يتفق كلاهما على أن اللغة والتواصل يلعبان دورًا مهمًا في تشكيل وتحدي الهوية الجنسية. ومع ذلك، تركز وود بشكل أكبر على التحليل النقدي حول كيفية عمل السلطة من خلال التواصل، بينما تركز ما بعد النسوية أكثر على تمكين الأفراد ومرونة الهوية الجنسية في العصر الحديث. (وود، جوليا تي. (٢٠١٦).

هـ – الأدب

الأدب هو مصطلح يشير إلى الكتابات التي تُبدع لأغراض جمالية وجمالية، عادةً في شكل الشعر، والنثر الروائي، والدراما، ونصوص أخرى تعبر عن القيم الفنية. من خلال اللغة المختارة بعناية، يعكس الأدب غالباً التجارب الإنسانية، والمجتمع، وظروف الإنسانية بشكل عام، بهدف خلق تأثير جمالي وعاطفي على قرائه. مع نطاق واسع، يشمل الأدب أنواعاً مختلفة وأنماطاً متعددة من الكتابة، ويمكن أن يأتي من ثقافات وتقاليد متنوعة. الأعمال الأدبية هي نتاج أفكار المؤلفين التي تُستمد من واقع الحياة، ثم تُعالج من خلال التفكير الفكري والخيال الحاد. يقوم المؤلف بنقل الأفكار، والتفكير، والمشاعر، والخيال من خلال الأعمال الأدبية، التي تهدف إلى تقديم الفائدة لحياة المجتمع (إرناواتي، ماريانتي، و مصلحاتين، ٢٠١٧، ص. ١٠٢).

غالباً ما تحتوي الأعمال الأدبية على معانٍ عميقة ويمكن أن توفر رؤى متعمقة حول الحياة، والإنسان، والعالم من حولنا. بالإضافة إلى ذلك، يلعب الأدب دوراً مهماً في الحفاظ على استمرارية الثقافة، والتعبير عن الهوية الوطنية، ونقل الرسائل الأخلاقية والفلسفية. الأدب هو تجسيد فردي لمشاعر الإنسان، ويشمل التجارب، والأفكار، والعواطف، والأفكار،

والحماسة، والمعتقدات التي تنعكس في تمثيل الحياة. تتمتع الأعمال الأدبية بقدرتها على جذب الانتباه من خلال استخدام لغة جميلة ويمكن شرحها من خلال الكتابة.

في اللغة الإنجليزية، يُطلق على الأدب مصطلح "literature". تأتي هذه الكلمة من اللاتينية "litteratura". بينما الشخص الذي يمتلك مهارات خاصة في مجال الأدب يُسمى في اللغة الإنجليزية "man of letters". الأدب وما يتبعه، عادةً في اللغات الغربية الحديثة، يعني: كل ما هو مكتوب، أي استخدام اللغة في شكل كتابة. ما يُكتب بمعنى الأدب يُسمى في اللغة الألمانية "dichtung"، وفي اللغة الهولندية "letterkunde"، وفي اللغة الفرنسية "belles–lettres". طريقة أخرى لتعريف الأدب هي تحديده بـ "التحف الأدبية*great books* أي الكتب التي تُعتبر "بارزة بسبب شكلها وتعبيرها الأدبي". في هذا السياق، يتم استخدام معايير جمالية أو قيمة جمالية مدمجة مع القيمة العلمية. من بين الشعر الغنائي، والدراما، والقصصية الخيالية، يتم اختيار التحف الأدبية بناءً على اعتبارات جمالية. تُختار الكتب الأخرى بناءً على سمعتها أو تألقها العلمي، بالإضافة إلى التقييم الجمالي لأسلوب اللغة، والتكوين، وقوة التعبير. هذه هي الطريقة الشائعة للتحدث عن الأدب من خلال القول "هذا ليس عملاً أدبياً"، نقوم بتقديم تقييم. وبالمثل، إذا قمنا بتصنيف الكتب التاريخية، والفلسفية، أو العلمية كـ "أعمال ذات قيمة أدبية (بوديانت، ٢٠١٤، ص. ١١).

(أخْيَار، ٢٠١٩، ص. ١)، تجب فهم تطور الأدب من خلال تاريخ الأدب ذاته. غالبًا ما يرتبط كل عمل أدبي بالكتّاب النشطين في فترة معينة. لذا، لفهم تطور الأدب، تجب أن يكون التركيز الأساسي على الكتّاب الذين أنشأوا العمل، وليس فقط على العمل نفسه.

١) التعريف القديم

الأدب هو وسيلة للتعبير عن الأفكار أو التأملات حول الحياة والمجتمع باستخدام لغة جميلة. يتكون الأدب من ثلاثة أنواع رئيسية: الشعر، والنثر، والمسرح. في الشعر الإندونيسي، هناك نوعان: الشعر القديم، مثل القصائد والأشعار، والشعر الحديث.

٢) التعريف الجديد

الأدب هو وسيلة للتعبير عن الأفكار أو التأملات حول مواضيع مختلفة باستخدام لغة حرة، ويقدم شيئًا جديدًا ويمنح الإلهام. جمال الأدب لا يكمن فقط في جمال الكلمات أو الجمل، بل في عمق ومعنى القصة نفسها.

توجد طرق متنوعة لتوضيح العلاقة بين الأدب والفكر. يُنظر إلى الأدب غالبًا كنوع من الفلسفة، أو كفكر مُعبَّر عنه بشكل خاص. لذلك، يتم تحليل الأدب للكشف عن الأفكار العظيمة. يُطلب من الطلاب غالبًا إعداد ملخصات أو مقتطفات للأعمال الأدبية للبحث عن تعميمات من هذا النوع. في الماضي، كانت العديد من الدراسات الأدبية تطبق هذه الطريقة بشكل مفرط. على سبيل المثال،قامتأولريشي (أحد خبراء شكسبير من ألمانيا) بتلخيص جوهر مسرحية "تاجر البندقية" إلى "القانون الأعلى هو أقصى الظلم". على الرغم من أن العلماء قد سئموا الآن من البحث عن الجوانب العلمية في الأعمال الأدبية، إلا أن الأدب لا يزال يُناقش في كثير من الأحيان كعمل فلسفي (بوديانت، ٢٠١٤، ص. ١٢١).

ز – تطور الأدب

(أحْيَار، ٢٠١٩، ص. ٢)، يشهد الأدب تطوراتٍ عدةً منها:

١. الأدب القديم

الشعر: باتباع قاعدة معينة ، حيث يتكون كل بيت من ٤ أسطر مع قافية أخيرة نفسه.

النثر: يستخدم جملا جميلة ومنظمة رسميا.

٢. أدب جديد

الشعر: أكثر حرية ، غير ملزم بقاعدة ٤ أسطر لكل مقطع ونفس القافية النهائية ، ولكن لا يزال

إعطاء الأولوية لجمال الكلمات.

النثر: لديه حرية مماثلة لتلك الموجودة في القصيدة الجديدة ، مع التركيز على التسليم بدون يؤكد على جمال الكلمة.

٣. ساسترا الحديثة

الشعر: بدأ التركيز على النقد وخاصة النقد الاجتماعي.

النثر: يثير الكثير من القضايا الاجتماعية وموضوعات الحب.

٤. الأدب المعاصر

الشعر: استخدام لغة حرة ، وليس بالضرورة جميلة ، مع إعطاء الأولوية للجوهر والنقد الاجتماعية ، مع الفروق الدقيقة التي تدعم التغيير والابتكار.

النثر: لديه لغة حرة ، وأحيانا يستخدم العامية ، مع التركيز على الجوهر القصصية التي يمكن أن تكون متنوعة ، وتجلب التنوير بعناصر جديدة.

ح – الحركات الأدبية

(أحْيَار، ٢٠١٩، ص. ١٠)، التوجهات الأدبية تنقسم إلى ١٣ جزءاً من بينها

١) الأدب القديم

الشعر: يتبع قواعد معينة، حيث يتكون كل بيت من أربعة أسطر مع قافية نهائية متشابهة.

النثر: يستخدم جملًا جميلة ومرتبة بشكل رسمي.

٢) الأدب الجديد

الشعر: أكثر حرية، غير مقيد بقواعد أربعة أسطر لكل بيت وقافية متشابهة في النهاية، ولكنه لا يزال يولي أهمية لجمال الكلمات.

النثر: يتمتع بحرية مشابهة للشعر الجديد، مع التركيز على التعبير دون التأكيد على جمال الكلمات.

٣) الأدب الحديث

الشعر: بدأ يركز على النقد، وخاصة النقد الاجتماعي.

النثر: يطرح العديد من القضايا الاجتماعية وموضوع الحب.

٤) الأدب المعاصر

الشعر: يستخدم لغة حرة، لا يشترط أن تكون جميلة، يركز أكثر على الجوهر والنقد الاجتماعي، مع نكهة تدعم التغيير والابتكار.

النثر: يتمتع بلغة حرة، أحياناً يستخدم لغة عامية، يركز على جوهر القصة الذي يمكن أن يكون متنوعاً، ويعزز التنوير مع عناصر جديدة.

ط- الاتجاهات الأدبية

(جوني أحْيَار: ٦)، تُقسم الاتجاهات الأدبية إلى ثلاثة عشر جزءًا من بينها:

١) الواقعية

الناقد الأدبي الأمريكي، م.هـ. إبراهامز، يُعرّف الواقعية بمعنيين. أولاً، كاسم لحركة أدبية تاريخية في الغرب في القرن التاسع عشر، خاصة كما يُمكن قراءته في أعمال الرواية التي قادها بالزاك في فرنسا، وجورج إليوت في إنجلترا، ووليام دين هاولز في أمريكا. وثانياً، كمصطلح يُشير إلى أسلوب كتابة يمكن العثور عليه في أي عصر، حيث يُمثّل الحياة وتجربة الإنسان كهدف رئيسي للكتابة، خاصة كما يُمثّل في أعمال الأدباء من حركة الأدب المذكورة أعلاه (سُرُور، ٢٠٢٣، ص. ٢٠٨).

في أمريكا، تأثر تطور التيار الواقعي بالحرب الأهلية (١٨٦١- -١٨٦٥ م). ومع نمو التصنيع، حدثت عزلة أيضًا. تتميز الرواية الأمريكية في فترة الواقعية بوصفها لتدهور القوة الاقتصادية والعزلة التي يعاني منها الأفراد الضعفاء. بالنسبة لمارك توين والكتّاب الأمريكيين الآخرين في أواخر القرن التاسع عشر، لم تكن الواقعية مجرد تقنية أدبية، بل كانت أيضًا وسيلة للتعبير عن الحقيقة. هذا التيار الأدبي يصور الحياة والأحداث كما هي، دون إضافة أو حذف التفاصيل. تهدف الأعمال الأدبية الواقعية إلى تمثيل الواقع بطريقة موضوعية. مثال: قصيدة "اللقاء" للشاعر خيريل أنور من جيل ٤٥.

٢) الطبيعانية

يصف هذا التيار الواقع مع التركيز على الجوانب السلبية أو غير الجيدة في الحياة. من أمثلة الأعمال في الطبيعانية رواية "الملحد" لأخديات كارتا ميهارجا، "على سفينة" لن. ديني،

والقصصية القصيرة لموتينغو بوسيه. مقال إميل زولا بعنوان "الرواية التجريبية" الذي نُشر عام ١٨٨٠، يقدم فحصًا دقيقًا للرواية كنوع أدبي طبيعي متميز. يقدم زولا في مقاله ثلاثة حجج رئيسية: أولاً، يمكن للكتاب استخدام أساليب التحقيق العلمي مثل عالم الفسيولوجيا الفرنسي كلود برنارد في أعمالهم. ثانيًا، يمكن لهذه الطريقة التجريبية أن تميز تيار الطبيعانية عن الواقعية والرومانسية. ثالثًا، يتحدى زولا تصريحات منتقديه الذين يقولون إن أعماله غير أخلاقية وهجومية (سرور، ٢٠٢٣، ص. ٢١٤).

العناصر أو العناصر الرئيسية التي تشكل الأعمال الأدبية للطبيعانية هي الحتمية، الموضوعية، التشاؤم، الخلفية، وتحول الحبكة. تتحدث الحتمية عن الأسباب الخارجية التي تجب أن تتحمل المسؤولية عن جميع الأحداث في الحياة التي يمر بها الفرد. بمعنى أن الطبيعة، القدر، أو النسب يمكن أن تفسر لماذا تكشف رحلة الشخصية بهذه الطريقة، وأن القوى التي تخرج عن إرادة أو سيطرة الشخص قد حددت كل شيء (سرور، ٢٠٢٣، ص. ٢١٤).

٣) الطبيعانية الجديد

هذا تطور من الطبيعانية لا يركز فقط على الجوانب السلبية ولكنه يشمل أيضًا الجوانب الإيجابية للأشياء. مثال: "رؤمانين" لماريان كاتوبو، "الضفدع يريد أن يصبح ثورًا" لنور سلطان إسكندر، و"عائلة بورناما" لرمضان ك.هـ.

٤) التعبيرية

يُؤَكِّد هذا التيار الأدبي على تعبير مشاعر وروح الباحثة. مثال: قصائد تشايريل أنور، سوتاردجي سي بي، سوباجيو ساستروارودوجو، وتوتو سودارتو باختيار.

٥) الانطباعية

هذا التيار يركز على الانطباعات السريعة أو المشاعر الأولية تجاه الأحداث أو الأشياء، وغالبًا ما يأخذ فقط العناصر المهمة.

٦) الحتمية

تصف هذه المدرسة الأحداث أو الحالات من وجهة نظر سلبية، وغالباً ما تبرز الظلم والمشاكل الاجتماعية. مثال: قصائد من جيل ٦٦.

٧) الواقعية السحرية

تقدم هذه المدرسة تصورات مبالغ فيها وصعبة الفهم، وغالباً ما تستخدم رموزاً معقدة لنقل المعنى. مثال: مسرحية "بيب-بوب" لريندرا، والقصة القصيرة "أكثر سواداً من الأسود" لإيوان سيميتوبانغ، وقصيدة "بوت" لسوتاردجي كالسوم باتشري.

٨) المثالية

تركز هذه المدرسة على تصوير الطموحات والأفكار المثالية. مثال: قصائد لشاعر تشايريل أنوار.

٩) الرمزية

تستخدم هذه المدرسة الأدبية الرموز لنقل المعاني المخفية، وغالبًا ما يكون هدفها خداع القارئ. هذه المدرسة الرمزية شبه متشابهة مع مدرسة الرومانسية من حيث جعل الشعور موضوعًا للاستكشاف. الفرق هو: أولاً، تميل هذه المدرسة إلى عمق الروح، وخصوصًا الدين، وكذلك التفكير من خلال اللغة الرمزية-الخيالية، بحيث يكون هناك توافق بين الشعور والفكر والخيال. كما أن لغتها، خصوصًا في الشعر، غالبًا ما تكون صعبة الفهم بدون قراءة متكررة باستخدام منهج التأويل أو الهرمنيوطيقا. لذلك، تُسمى بعض الكتب بها التسمية الفلسفية بعد كلمة رومانسية (المدرسة الرمزية-الرومانسية-الفلسفية)، وهي مدرسة أدبية تحتوي أعمالها على الكثير من الرموز. الشخصيات، المكان، الموضوع الرئيسي، وبعض أجزاء نص الرواية تحتوي على معاني أو أفكار فلسفية كبيرة غير واضحة لأنها مخفية وراء النص. ثانيًا، بعض الأدباء في هذه المدرسة لا يستخدمون الإنسان كأبطال، بل يستخدمون الحيوانات. هذه الحيوانات تُرمَز أو تُشَبَّه وكأنها يمكن أن تتصرف مثل الإنسان (سرور، ٢٠٢٣، ص. ٢١٠).

١٠) الرومانسية

تُركِّز هذه المدرسة على المشاعر والعواطف العميقة، وغالبًا ما تستخدم أسلوبًا عاطفيًا. مثال: ديان يانغ تاك كنجونغ بادام ولايار تيركامبانغ من تأليف سوتان تكثير عليشاهبانا، وكذلك قصيدة سينتاكو جاوه دي بولاومن تأليف شيريل أنوار. تستند مدرسة الرومانسية على التعبير عن المشاعر كأساس للتجسيد. للتعبير عن ذلك، يسعى الأدباء دائمًا إلى تصوير واقع الحياة بأجمل وأدق شكل، كما لو كان خاليًا من العيوب. الهدف الرئيسي لهذه المدرسة هو أن يتمكن القارئ من التأثر أو الانجذاب عاطفيًا، بحيث يتم تنظيم كل تقلبات أو صراعات بارزة بشكل درامي ودقيق (سرور، ٢٠٢٣، ص. ٢٠٣).

إذا كانت السعادة والجمال هما ما يُعبر عنهما، فتجب أن يكون كلاهما مرسومًا بشكل كامل. لهذا السبب، يميل هذا الاتجاه إلى تصوير جمال الطبيعة، مثل الأزهار، والأنهار، والنباتات، والجبال، والأوراق، والقمر. وإذا كانت الحزن هو ما سيُعرض، فإن كاتب هذا الاتجاه يجعل دموع القراء تتدفق. لذلك، غالبًا ما يرتبط الاتجاه الرومانسي بالطابع العاطفي (سرور، ٢٠٢٣، ص. ٢٠٤).

١١) النفسية

يُركز هذا الاتجاه على الجوانب النفسية والذهنية في الأعمال الأدبية. ومن الأمثلة على ذلك: "الزيارة" لإيوان سيماتوبانغ و"الأغلال" لعبد المويص.

١٢) التربوية

يُركِّز هذا الاتجاه على التعليم وغالبًا ما يكون له هدف تعليم القراء. ومن الأمثلة على ذلك: صلاح أشوه " لعبد المويص، و"لأن أخلاق الروح" لـ مَنتُو، و"قصة القارب" لحمزة فنسوري.

١٣) الصوفية

هذا التيار يصور التجارب الروحية والبحث عن الجوانب الإلهية أو الأبدية. من الأمثلة على ذلك: قصيدة القارب لحمزة فنسوري، والأنين الصامت لأمير حمزة، والحبيب الأبدي لبهروم رانكوتي، والحنين والانتقام لج. إ. تيتيكنج.

ي – القصة القصيرة

القصة القصيرة هي نوع من النثر السردي يتميز بطوله المحدود، حيث يركز على شخصية واحدة أو أكثر في موقف معين، ويميل إلى تقديم فكرة أو صراع رئيسي مع عدد محدود من الشخصيات وحبكة مكثفة دون حبكات فرعية إضافية. تتميز القصة القصيرة بأسلوب مختصر وفعّال، إذ تهدف إلى نقل الرسالة أو الدرس الأخلاقي في وقت قصير، وغالباً ما تحتوي على ذروة وحل سريع. يمكن أن تتنوع القصة القصيرة بين الخيال الواقعي، والخيال العلمي، والفانتازيا، والغموض، كما يمكن أن تصف لحظات ملهمة من الحياة أو تقدم دروساً. إضافةً إلى ذلك، فإنها تُستخدم كوسيلة للحفاظ على التراث الثقافي، وتعكس الحياة الاجتماعية للمجتمعات المختلفة. على الرغم من بساطتها، فإن القصة القصيرة تمتلك قدرة على تمكين الثقافة المحلية ووضعها في سياق ذي معنى، مما يُظهر أهمية الكتابة الأدبية المحلية كوسيلة للحفاظ على الهوية الثقافية وتوريثها للأجيال المقبلة. (نوفوس وآخرون، ٢٠٢٢، ص. ٢٢٦)

ك – أنواع القصصية القصيرة

وفقاً لـ (ترسينيه، ٢٠١٨، ص. ٧٢)، تُقسم أنواع القصصية القصيرة، أو القصة القصيرة، إلى ثلاث فئات بناءً على عدد كلماتها:

١) القصة القصيرة جداً (فلاش): هي قصة قصيرة جداً، يتراوح طولها بين ٧٥٠ و ١٠٠٠ كلمة. غالباً ما تُنقل القصة القصيرة جداً بشكل مختصر ومكثف للغاية.

٢) القصة القصيرة المثالية: يتراوح عدد كلماتها بين ٣٠٠٠ و ٤٠٠٠ كلمة. يُعتبر هذا الطول مثالياً لتطوير القصة بشكل عميق ولكن مختصر.

٣) القصة القصيرة الطويلة: هي قصة قصيرة أطول، بعدد كلمات يتراوح بين ٤٠٠٠ و ١٠٠٠٠ كلمة. تتيح القصة القصيرة الطويلة للكاتب استكشاف المواضيع والشخصيات بشكل أعمق مقارنة بالقصة القصيرة المصغرة أو المثالية.

فيما يتعلق بتقنيات الكتابة، يمكن تقسيم القصة القصيرة إلى نوعين:

١) القصة القصيرة المثالية: تُكتب بتركيز واضح على موضوع رئيسي واحد. تحتوي هذه القصة على سرد منظم جيدًا ونهاية مفهومة بسهولة. القصة القصيرة المثالية عادةً ما تكون تقليدية، تتبع القواعد والمعايير الموجودة، وتعتمد على الواقع أو الحقائق.

٢) القصة القصيرة غير المكتملة: تستخدم تقنيات كتابة أقل تنظيمًا، حيث قد لا يكون سرد القصة منتظمًا، وقد تكون النهاية غير واضحة أو مفتوحة. هذا النوع من القصصية القصيرة غالبًا ما يكون معاصرًا، يستكشف أفكارًا أو مفاهيم أصلية، وغالبًا ما يترك مجالًا لتفسير القارئ.

الفصل الثالث

منهج البحث

طرق البحث هي سلسلة من الإجراءات المنظمة لتخطيط وتنفيذ وتقييم البحث. وظيفتها هي مساعدة الباحثةين في الحصول على معلومات ذات صلة، واختبار الفرضيات، والإجابة على أسئلة البحث، وتحقيق الأهداف المحددة. تشمل طرق البحث تقنيات مختلفة لجمع البيانات، وتحليل البيانات، وكذلك الأساليب والاستراتيجيات المستخدمة في عملية البحث. الهدف الرئيسي هو ضمان صحة وموثوقية وملاءمة نتائج البحث. من خلال طرق البحث، يمكن الباحثةين الحصول على فهم أعمق للظواهر التي يتم دراستها وإنتاج استنتاجات يمكن الوثوق بها بناءً على الأدلة التي تم جمعها من البحث.

أ- أنواع البحث

المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو منهج ما بعد النسوية، حيث ظهرت ما بعد النسوية كاستجابة لنقاط الضعف والفشل التي واجهتها النسوية في الموجة الثانية. المنهج البحثي المستخدم هو نوع نوعي مع منهج وصفي. يمكن توضيح خصائص هذا النوع من البحث كما يلي:

١. البحث النوعي

البحث النوعي هو منهج بحثي يطور تحليله بطريقة استقرائية من خلال ترتيب الكلمات. تشمل هذه الطريقة تقسيم العمل إلى فصول فرعية مدعومة ببيانات من النظريات والأدب لشرح النتائج المختلفة. في هذا البحث، وجد الباحثة عنصرين رئيسيين على النحو التالي:

١) دور النّساء المصرية في المجموعة القصصية ‘‘الكابوس’’ لنجيب الكيلاني من منظور جوليا تي. وود.
٢) العوامل المسببة للفروق بين الجنسين في المجموعة القصصية ‘‘الكابوس’’ لنجيب الكيلاني من وجهة نظر جوليا تي. وود.

٢ .البحث الوصفي

هذا البحث موجه نحو الوصف ويربطه بتحليل أكثر تعمقًا للبيانات المحددة. في عملية البحث، تم العثور على بيانات وصفية وأدرجت فيها ما يلي:

١) سيجد البحثة على دور النّساء المصرية في المجموعة القصصية "الكابوس" لنجيب الكيلاني من وجهة نظر جوليا تي وود.
٢) شرح العوامل التي أدت إلى ظهور دور النّساء المصرية في المجموعة القصصية "الكابوس" لنجيب الكيلاني من وجهة نظر جوليا تي وود.

ب – البيانات ومصادرها

استخدمت مصادر البيانات الأولية والثانوية. مصدر البيانات هو المكان الذي أتت منه المعلومات في هذه الدراسة، والتي تُستخدم في البحث أو التحليل. هناك نوعان رئيسيان من البيانات: البيانات الأولية التي يتم الحصول عليها مباشرة من المصدر الأصلي بواسطة الباحثة، والبيانات الثانوية التي يتم الحصول عليها من أبحاث أو وثائق سابقة. يمكن جمع البيانات الأولية من خلال المقابلات، الملاحظات، أو التجارب، بينما تأتي البيانات الثانوية من الكتب، المقالات، التقارير، أو قواعد البيانات المتاحة. أما مناقشته فهي كما يلي:

١) البيانات الأساسية

في مرحلة تقليص البيانات، تقوم الباحثة بتنظيم وتصنيف واختيار الجوانب المهمة من البحث. في هذه المرحلة، تقوم الباحثة بإزالة العناصر غير ذات الصلة من البحث. تُصنف البيانات وفقًا لصياغة المشكلة التي طُرحت سابقًا. بالإضافة إلى ذلك، تقوم الباحثة بتنظيم بيانات التحليل في شكل كتابة. عند إعداد تقليص البيانات، تقوم الباحثة بجعله ملائمًا لمواصفات أفكار جوليا تي. وود الموجودة في مجموعة القصصية الكابوس لنجيب الكيلاني، وهي: ١) الجندر كنتيجة للبناء الاجتماعي، ٢) اللغة تشكل الفهم حول الجندر، ٣) السلطة والامتياز. هذه الأفكار الثلاثة جزء من أفكار جوليا تي. وود التي لها خمس أفكار أخرى.

٢) بيانات الثانوية

البيانات الثانوية هي المعلومات الإضافية التي يستخدمها الباحثة في هذه الدراسة. تكون هذه البيانات ذات صلة بالنظريات وموضوع البحث الذي سيتم التحقيق فيه. تعتبر مصادر البيانات الثانوية، مثل الكتب والمقالات أو الرسائل الجامعية، بمثابة مكملات في البحث.

ج – تقنية جمع البيانات

تقنيات جمع البيانات هي العناصر الأساسية التي لا يمكن تجاوزها في سياق الحصول على البيانات الأولية والثانوية. تطبيق التقنية المناسبة سيسهل جمع البيانات ذات الصلة. وفيما يلي تقنيات جمع البيانات التي استخدمت في هذه الدراسة (فاضلي، ٢١٢، ص. ٤٣):

١. تقنية القراءة

في محاولة للحصول على بيانات ذات صلة، اعتمد الباحثة تقنية القراءة. وذلك لأن القراءة يمكن أن تعزز فهم المعرفة والمنهجيات ذات الصلة. في تطبيق هذه التقنية، يتضمن الباحثة مجموعة من الأنشطة:

١) قامتالباحثة بقراءة دورية لمجموعة القصصية القصيرة ‘‘الكابوس’’ لأعمال نجيب الكيلاني بهدف البحث عن بيانات حول دور النّساء المصرية وطرق تفاعلها ذات الصلة في تلك المجموعة القصصية ية.

٢) قامتالباحثة بقراءة المواد مرة أخرى مع وضع علامات للتأكد من صحة البيانات وفقًا لوجهة نظر ما بعد النسوية لجوليا تي. وود.

٢. تقنية تدوين الملاحظات

في هذه المرحلة، يقوم الباحثة بتدوين الوصف والتحليل والنقاط التي يتم تناولها في بحث ما بعد النسوية حول مجموعة القصصية ‘‘الكابوس’’" من تأليف نجيب كيلاني، وفقاً لوجهة نظر جوليا تي وود. من خلال هذه العملية، يتم إنتاج ملخصات ذات صلة وسهلة الفهم.

د – أسلوب تحليل البيانات

تتضمن هذه الدراسة ثلاث تقنيات لتحليل البيانات.

١) تقليل البيانات

في مرحلة تقليل البيانات، تقوم الباحثةة بترتيب وتصفية واختيار الجوانب الهامة من البحث. في هذه المرحلة، يقوم الباحثة بإزالة العناصر غير ذات الصلة من البحث. يتم تصنيف البيانات وفقًا لصياغة المشكلة التي تم تقديمها سابقًا. بالإضافة إلى ذلك، يقوم الباحثة بتنسيق بيانات التحليل في شكل مكتوب.

٢) عرض البيانات

في مرحلة عرض البيانات، سيقوم الباحثة بتوضيح الوجود والعوامل والآثار المتعلقة بجهود أدوار النساء المصريات كما تظهر في مجموعة قصصية "الكابوس" لنجيب كيلاني. يهدف تقديم البيانات هذا إلى تسهيل فهم البيانات التي تم تنظيمها، بالإضافة إلى إضافة بيانات إضافية كتكملة.

٣) استخلاص النتائج

عملية استنتاج النتائج هي خطوة لتقييم النتائج التي تم الحصول عليها، سواء من خلال النقاش أو من خلال النظر في الحقائق أو الظواهر التي تم ملاحظتها. في هذه المرحلة، سيقوم الباحثة بصياغة الاستنتاجات من خلال إعادة تصوير ما تم الكشف عنه. من خلال أخذ النتائج الرئيسية في الاعتبار، يمكن صياغة الاستنتاجات بشكل شامل.

الفصل الرابع
عرض البيانات وتحليلها

وفقًا لجوليا ت. وود (٢٠١٦)، فإنّ الجندر هو بناء اجتماعي يتشكل من خلال اللغة والتفاعل، بما يتماشى مع ما بعد النسوية التي ترى الجندر كمفهوم ديناميكي. كلاهما يرفضان النظرة الجوهرية ويؤكدان على أن الهوية الجندرية تتأثر بالثقافة والتواصل. كما تنتقد وود عدم المساواة بين الجنسين التي تعززها التواصل، حيث تركز ما بعد النسوية أكثر على تمكين الفرد ومرونة الهوية الجندرية. عمومًا، يتفق كلاهما على أن اللغة والتواصل يلعبان دورًا مهمًا في تشكيل وتحدي أدوار الجنسين.

في مجموعة القصصية "الكابوس"" لنجيب كيلاني، توجد أدوار النساء التي تؤكد على كيفية دور النّساء في المجتمع المعاصر الذي يتفق على إزالة الحدود بين الذكورة والأنوثة وتغيير الهيكل الأبوي في عصر مصر. في دراسة ما بعد النسوية الموجودة في مجموعة القصصية "الكابوس"" لنجيب كيلاني، كنساء تعيش في زمن يكون فيه الرجال هم المسيطرون في مجالات العمل، والأكاديمية، والحق في الحياة التي يعيشنها. هذا يؤدي إلى انخفاض الروح الأخلاقية تجاه تمكين النّساء أو نقص احترام النساء، اللواتي كن في ذلك العصر مجرد مكمل لحياة الرجال كمساعدات في مجالات الحياة، والشهوة، والذرية.

يمكن فهم دور النّساء في مصر من خلال دراسة ما بعد النسوية ومن منظور جوليا ت. وود، التي تؤكد أن الهوية الجندرية ليست ثابتة، بل هي بناء اجتماعي يتأثر بالسياق الثقافي والتفاعل الاجتماعي. في المجتمع الأبوي في مصر، تواجه النّساء غالبًا معايير تقليدية تقيد أدوارها، مما يضعها في موقف أدنى مقارنة بالرجال. ومع ذلك، تؤكد دراسة ما بعد النسوية أن النّساء ليست مجرد سلبية في مواجهة هذه المعايير؛ بل لديها القدرة على التفاوض بشأن هويتها والبحث عن مساحة للتعبير عن نفسها. تسلط وجهة نظر وود الضوء على أن اللغة والتواصل يلعبان دورًا مهمًا في تشكيل الهوية الجندرية. في سياق مصر، يمكن أن تسهم طريقة حديث النساء وتفاعلهن مع الآخرين في تعزيز أو تحدي الأدوار الجندرية القائمة. على سبيل المثال، تستخدم العديد من النساء التعليم ومهارات التواصل لتحدي الصور النمطية والدفاع عن حقوقهن.

تشجع ما بعد النسوية على فهم أن النساء لديهن حرية التعبير عن هويتهن بطرق متنوعة، اعتمادًا على الوضع الاجتماعي والثقافي الذي يواجهنه. وهذا يدل على أنه على الرغم من وجود المعايير الأبوية، يمكن للنساء في مصر أن يجدن طرقًا لإعادة تعريف أدوارهن، سواء من خلال المشاركة في مجالات التعليم

أو العمل أو النشاط الاجتماعي. وبالتالي، يكشف تحليل دور النساء في مصر من خلال عدسة ما بعد النسوية ومن منظور جوليا ت. وود أن النساء، على الرغم من ارتباطهن بالمعايير الاجتماعية.

وفقًا لجوليا ت. وود (٢٠١٦)، فإنّ الجندر هو بناء اجتماعي يتشكل من خلال اللغة والتفاعل، بما يتماشى مع ما بعد النسوية التي ترى الجندر كمفهوم ديناميكي. كلاهما يرفضان النظرة الجوهرية ويؤكدان على أن الهوية الجندرية تتأثر بالثقافة والتواصل. كما تنتقد وود عدم المساواة بين الجنسين التي تعززها التواصل، حيث تركز ما بعد النسوية أكثر على تمكين الفرد ومرونة الهوية الجندرية. عمومًا، يتفق كلاهما على أن اللغة والتواصل يلعبان دورًا مهمًا في تشكيل وتحدي أدوار الجنسين.

في مجموعة القصصية ‘‘الكابوس’’" لنجيب كيلاني، توجد أدوار النساء التي تؤكد على كيفية دور النّساء في المجتمع المعاصر الذي يتفق على إزالة الحدود بين الذكورة والأنوثة وتغيير الهيكل الأبوي في عصر مصر. في دراسة ما بعد النسوية الموجودة في مجموعة القصصية ‘‘الكابوس’’" لنجيب كيلاني، كنساء تعيش في زمن يكون فيه الرجال هم المسيطرون في مجالات العمل، والأكاديمية، والحق في الحياة التي يعيشنها. هذا يؤدي إلى انخفاض الروح الأخلاقية تجاه تمكين النّساء أو نقص احترام النساء، اللواتي كن في ذلك العصر مجرد مكمل لحياة الرجال كمساعدات في مجالات الحياة، والشهوة، والذرية.

يمكن فهم دور النّساء في مصر من خلال دراسة ما بعد النسوية ومن منظور جوليا ت. وود، التي تؤكد أن الهوية الجندرية ليست ثابتة، بل هي بناء اجتماعي يتأثر بالسياق الثقافي والتفاعل الاجتماعي. في المجتمع الأبوي في مصر، تواجه النّساء غالبًا معايير تقليدية تقيد أدوارها، مما يضعها في موقف أدنى مقارنة بالرجال. ومع ذلك، تؤكد دراسة ما بعد النسوية أن النّساء ليست مجرد سلبية في مواجهة هذه المعايير؛ بل لديها القدرة على التفاوض بشأن هويتها والبحث عن مساحة للتعبير عن نفسها. تسلط وجهة نظر وود الضوء على أن اللغة والتواصل يلعبان دورًا مهمًا في تشكيل الهوية الجندرية. في سياق مصر، يمكن أن تسهم طريقة حديث النساء وتفاعلهن مع الآخرين في تعزيز أو تحدي الأدوار الجندرية القائمة. على سبيل المثال، تستخدم العديد من النساء التعليم ومهارات التواصل لتحدي الصور النمطية والدفاع عن حقوقهن.

تشجع ما بعد النسوية على فهم أن النساء لديهن حرية التعبير عن هويتهن بطرق متنوعة، اعتمادًا على الوضع الاجتماعي والثقافي الذي يواجهنه. وهذا يدل على أنه على الرغم من وجود المعايير الأبوية، يمكن للنساء في مصر أن يجدن طرقًا لإعادة تعريف أدوارهن، سواء من خلال المشاركة في مجالات التعليم أو العمل أو النشاط الاجتماعي. وبالتالي، يكشف تحليل دور النساء في مصر من خلال عدسة ما بعد النسوية ومن منظور جوليا ت. وود أن النساء، على الرغم من ارتباطهن بالمعايير الاجتماعية

وفقًا لجوليا ت. وود (٢٠١٦)، فإنّ الجندر هو بناء اجتماعي يتشكل من خلال اللغة والتفاعل، بما يتماشى مع ما بعد النسوية التي ترى الجندر كمفهوم ديناميكي. كلاهما يرفضان النظرة الجوهرية ويؤكدان على أن الهوية الجندرية تتأثر بالثقافة والتواصل. كما تنتقد وود عدم المساواة بين الجنسين التي تعززها التواصل، حيث تركز ما بعد النسوية أكثر على تمكين الفرد ومرونة الهوية الجندرية. عمومًا، يتفق كلاهما على أن اللغة والتواصل يلعبان دورًا مهمًا في تشكيل وتحدي أدوار الجنسين.

في مجموعة القصصية "الكابوس"" لنجيب كيلاني، توجد أدوار النساء التي تؤكد على كيفية دور النّساء في المجتمع المعاصر الذي يتفق على إزالة الحدود بين الذكورة والأنوثة وتغيير الهيكل الأبوي في عصر مصر. في دراسة ما بعد النسوية الموجودة في مجموعة القصصية "الكابوس"" لنجيب كيلاني، كنساء تعيش في زمن يكون فيه الرجال هم المسيطرون في مجالات العمل، والأكاديمية، والحق في الحياة التي يعيشنها. هذا يؤدي إلى انخفاض الروح الأخلاقية تجاه تمكين النّساء أو نقص احترام النساء، اللواتي كن في ذلك العصر مجرد مكمل لحياة الرجال كمساعدات في مجالات الحياة، والشهوة، والذرية.

يمكن فهم دور النّساء في مصر من خلال دراسة ما بعد النسوية ومن منظور جوليا ت. وود، التي تؤكد أن الهوية الجندرية ليست ثابتة، بل هي بناء اجتماعي يتأثر بالسياق الثقافي والتفاعل الاجتماعي. في المجتمع الأبوي في مصر، تواجه النّساء غالبًا معايير تقليدية تقيد أدوارها، مما يضعها في موقف أدنى مقارنة بالرجال. ومع ذلك، تؤكد دراسة ما بعد النسوية أن النّساء ليست مجرد سلبية في مواجهة هذه المعايير؛ بل لديها القدرة على التفاوض بشأن هويتها والبحث عن مساحة للتعبير عن نفسها. تسلط وجهة نظر وود الضوء على أن اللغة والتواصل يلعبان دورًا مهمًا في تشكيل الهوية الجندرية. في سياق مصر، يمكن أن تسهم طريقة حديث النساء وتفاعلهن مع الآخرين في تعزيز أو تحدي الأدوار الجندرية القائمة. على سبيل المثال، تستخدم العديد من النساء التعليم ومهارات التواصل لتحدي الصور النمطية والدفاع عن حقوقهن.

تشجع ما بعد النسوية على فهم أن النساء لديهن حرية التعبير عن هويتهن بطرق متنوعة، اعتمادًا على الوضع الاجتماعي والثقافي الذي يواجهنه. وهذا يدل على أنه على الرغم من وجود المعايير الأبوية، يمكن للنساء في مصر أن يجدن طرقًا لإعادة تعريف أدوارهن، سواء من خلال المشاركة في مجالات التعليم أو العمل أو النشاط الاجتماعي. وبالتالي، يكشف تحليل دور النساء في مصر من خلال عدسة ما بعد النسوية ومن منظور جوليا ت. وود أن النساء، على الرغم من ارتباطهن بالمعايير الاجتماعية

السائدة، لا يزال لديهن وكالة للتكيف وتغيير النظرة إلى هوياتهن. يمكنهن خلق مساحة لأنفسهن للمساهمة بنشاط في المجتمع، وتغيير السرد الاجتماعي، وتحدي هياكل السلطة القائمة.

أ- دور النّساءالمصرية في مجموعات قصصية "الكابوس" لنجيب الكيلاني: دارسة ما بعد النسوية من وجهةنظر جوليا تي.وود

تُصوَّر النساء في قصصية "الكابوس" غالبًا في السياق المنزلي أو العائلي، بأدوار تقليدية كزوجات، وأمهات، أو خادمات للرجال. في مجموعة قصصية "الكابوس" لنجيب كيلاني، تُصوَّر النساء بأن لديهن دورًا مهمًا يعكس الظروف الاجتماعية للنظام الأبوي في مصر في تلك الحقبة. باستخدام وجهة نظر جوليا ت. وود حول الجنس، يمكننا أن نرى أن دور النساء في هذا العمل يتأثر بشدة بالثقافة التي تضع الرجال كحاملي السلطة الرئيسيين، بينما تكون النساء غالبًا في مراكز أدنى أو مُهمَشة.

في مجموعة قصصية "الكابوس" لنجيب كيلاني، يمكن تحليل دور النساء من خلال منظور ما بعد النسوية وجوليا ت. وود. في هذه القصصية ، تعمل النساء غالبًا كأدلة حكيمة، حيث يقدمن الدعم العاطفي ووجهات نظر أخلاقية مهمة في اتخاذ قرارات الأسرة. على الرغم من أنهن غالبًا ما يُهَمَّشْنَ في المجتمع الأبوي، إلا أن حكمة ومساهماتهن تبرز الظلم الاجتماعي الذي تواجهه النساء. تسعى هذه الشخصيات لإعادة تعريف أدوارهن، مما يظهر أنه على الرغم من أنهن محصورات في الأعراف التقليدية، إلا أنهن لا زلن يمتلكن قوة وتأثيرًا كبيرين. تؤكد هذه التحليلات أن النساء في "الكابوس" يمثلن رمزًا للتمكين والتفاوض بشأن أدوار الجنسين في سياق اجتماعي أوسع.

١) مقدم الدعم العاطفي:

يمكن ربط دور النّساء في في مجموعة القصصية ‘‘الكابوس’’ لنجيب كيلاني بدراسة ما بعد النسوية ومنظور جوليا تي. وود. في هذا السرد، تعمل النّساء كعامل توازن في الأسرة، مقدمة الدعم العاطفي والاستقرار، مما يعكس الأدوار التقليدية المتوقعة منها في المجتمع الأبوي. وغالبًا ما يتم تصويرهن كمتلقيات ونصائح، ويسعين لتخفيف التوتر بين أفراد الأسرة والحفاظ على الرفاهية العاطفية. من منظور ما بعد النسوية، التي تسلط الضوء على تعقيدات تجربة النّساء، يمكن رؤية أنه على الرغم من أن النّساء في الكابوس تلعب دورًا حيويًا، إلا أنهن غالبًا ما يكونن محاصرات في الأعراف الأبوية التي تقيدهن.

توضح جوليا تي. وود أن النساء يمكنهن التأثير على الديناميات الاجتماعية على الرغم من عدم امتلاكهن للسلطة الرسمية في اتخاذ القرار. وهذا يظهر كيف أن حكمتهن ومساهمتهن تبقى مهمة، على

الرغم من أنها غالبًا ما تُهمل في السياق الأبوي. وبالتالي، فإن دور النّساء كحارسة للاستقرار العاطفي والاجتماعي في الأسرة في الكابوس يعكس التحديات التي تواجههن في الهيكل الأبوي. يسعين إلى التكيف والتفاوض بشأن أدوارهن، ولكن غالبًا ما لا يُعترف بأصواتهن، مما يبرز عدم المساواة بين الجنسين الذي لا يزال موجودًا في المجتمع. تؤكد هذه الدراسة على أهمية الاعتراف بمساهمات النساء، بالإضافة إلى إمكاناتهن في التأثير على التغيير في الهياكل الاجتماعية الأوسع.

> "وتلام على فعل لم تفعله ، كالبرىء الذي يعلق على المشنقة، لا يدرى أى جرم ولغ فيه .. شعورها بالظلم، وعدم اقتناعها بما تعانية من ألم وذل ، دفعاها إلى سخط قاتل . . وكان مرور الأيام يزيد من تعاستها ، ويعقد مشكلتها أكثر فأكثر ، ها هو يقضى نهاره في العمل، وينصرف فى المساء إلى سهراته التي تقترب من الفجر" (ص ١٢٠ الكابوس "قلب النّساء)

تصف الاقتباس الديناميكية المعقدة للزواج المتعثر بسبب عدم قدرة الزوجين على الإنجاب. إن العقم، الذي يُربط في القصة بالزوجة، يجعل الزوج يلوم ويشتم زوجته بشكل متزايد. يبدو أن الزوج يضع كامل عبء اللوم على زوجته، مما يُظهر عدم عدالة النوع الاجتماعي حيث تُعتبر النساء غالباً كبش فداء في حالات العقم، على الرغم من أن هذه المشكلة قد تنبع من الطرفين. هذه الوضعية تُفاقم علاقتهما، مما يتسبب في غياب الزوج المتكرر عن المنزل وخلق بيئة مليئة بالعنف اللفظي. من منظور ما بعد النسوية، يمكن تحليل الاقتباس كتمثيل للظلم الهيكلي الذي تواجهه النساء في الزواج الأبوي، حيث يتم تحميلهن توقعات لإنجاب الأطفال، بينما يُعتبر الفشل في القيام بذلك خطأ شخصياً تجب أن تتحمله النساء. تقترح ما بعد النسوية ضرورة تفكيك السرد الذي يقيد النساء في الأدوار التقليدية كأمهات وزوجات، كما تؤكد أن الهوية وقيمة النساء لا ينبغي أن تحدد فقط من خلال قدرتهن على الإنجاب.

تقوم جوليا تي. وود، من خلال منظورها في التواصل حول النوع الاجتماعي، بالنظر أيضاً إلى كيفية استخدام الزوج للتواصل في هذه الحالة لتعزيز عدم المساواة في السلطة في العلاقة. الزوج الذي يستمر في لوم زوجته من خلال الشتائم والسباب هو مثال على كيفية استخدام اللغة كأداة لترسيخ الهيمنة الأبوية، مما يضع النساء في موقع التبعية في الزواج. وفقاً لوود، فإن مثل هذه اللغة لا تعكس فقط الظلم الجنسي، بل تعمل أيضاً على الحفاظ عليه. وإذا تم ربطها بدور النساء المصريات كموفرات للدعم العاطفي، فإن هذه القصة تُظهر مدى أهمية النساء في تقديم الدعم النفسي والعاطفي داخل الأسرة.

على الرغم من أن نورح في وضع مضغوط ومهمش، فإن دورها كداعم يظل حيوياً في الحفاظ على الروابط الأسرية. في سياق الثقافة المصرية، غالباً ما تعتبر النساء أعمدة الدعم العاطفي، حيث يعملن كحلقة وصل في الأسرة ويحافظن على التوازن العاطفي. يقمن بدور في رعاية ودعم الأزواج والأبناء، على الرغم من أن تضحياتهن وجهودهن لا تعترف أحياناً. في حالات مثل تلك التي تعيشها نور الدعم العاطفي الذي تقدمته غالبًا ما يتعارض مع واقع عدم المساواة بين الجنسين، حيث يتعين على النساء أن يكافحن للحصول على الاعتراف بقيمتهن وأدوارهن في الأسرة. العقم ليس مجرد مسألة فردية، بل هو أيضًا مشكلة تؤثر على الديناميكية الأسرية بشكل عام، مما يبرز دور النساء المصريات اللواتي غالبًا ما يكنّ الداعمات وراء الكواليس، بينما يواجهن وصمة العار والضغط الاجتماعي الشديد.

> "أهبتها كلماته الأخيرة، شعرت أنها حشرة مخلوقة تافهة لا قيمة لها، فرضت عليها الطاعة لكأنها مرغمة على الفضيلة ، له أن يتصرف في رعونة، ويدوس عواطفها ، ويسخر من كبريائها، ثم عليها أن تستسلم وترضخ وتذل ، لا مناص من أن تكون مخلصة وفية لا كطبيعة فيها، ولكن لأن الرجل يريد ذلك (صفحة ١٢٤ قلب النّساء ,في الكابوس)"

في الاقتباس المذكور، تُتهم الزوجة بأنها سبب عجز الزوجين عن إنجاب الأطفال، على الرغم من أن الزوج هو الذي يعاني من العقم. وهذا يعكس عدم العدالة التي تعاني منها النساء غالبًا في العلاقات، خاصةً فيما يتعلق بالتناسل. وغالبًا ما تُلام النساء عندما تكون هناك مشاكل في الزواج، حتى دون وجود دليل أو تحقيق واضح. تنبع هذه الظلم من عدم التوازن في السلطة بين الجنسين الذي يضع النساء في موقف دوني، حيث يُتوقع منهن تحمل عبء المشكلات في الأسرة، رغم أنهن ليسن مذنبات. تُبرز الانتقادات لعدم توازن السلطة بين الجنسين، كما حللتها النسويات مثل جوليا ت. وود، كيف أن المجتمع الأبوي يميل إلى التحكم في أجساد النساء وأدوارهن، خاصةً فيما يتعلق بالتناسل. الرأي القائل بأن النساء مسؤولات عن مشاكل العقم أو الفشل في الزواج يعكس عدم المساواة الهيكلية التي تهمش النساء وتلغي حقهن في التعبير. غالبًا ما يتم تجاهل أو قمع أصوات النساء، كما في حالة الزوجة التي تم إلقاء اللوم عليها بشكل غير عادل.

تنتقد جوليا ت. وود أيضًا كيف أن التواصل في العلاقات بين الجنسين غالبًا ما يعزز هذه الظلم. إن التواصل الذي يقوم به الزوج من خلال الضغط على الزوجة وإلقاء اللوم عليها دون دليل يعكس ديناميكية القوة غير المتوازنة. في هذا السياق، يستخدم الزوج التواصل اللفظي كأداة لفرض الهيمنة وتعزيز موقعه المتفوق في العلاقة، بينما لا تمتلك الزوجة مساحة للدفاع عن نفسها أو للتعبير عن

الحقيقة. تعتبر الانتقادات الموجهة لعدم توازن السلطة بين الجنسين ذات صلة كبيرة في سياق دور النساء المصريات كداعمات عاطفية. على الرغم من أنهن غالبًا ما يكنّ في وضع غير مؤاتٍ، إلا أن النساء لا يزلن يعملن كدعائم للدعم العاطفي للأسرة. في كثير من الحالات، يُتوقع منهن مواجهة التحديات والصعوبات التي يواجهنها، مع الحفاظ على التوازن في علاقات غير متساوية. يُظهر هذا قوة وصمود النساء المصريات، على الرغم من أنهن غالبًا ما يُصنفن كضحايا في هياكل السلطة غير العادلة.

٢) المستشار ومدير الأسرة:

إن دور النّساء كمستشارة ومديرة للأسرة في مجموعة القصصية ''الكابوس''"، يمكن ربطه بدراسة ما بعد النسوية ومنظور جوليا ت. وود. تبرز ما بعد النسوية تعقيدات تجارب النساء وكيفية تكيّفهن مع المعايير الأبوية. وفقًا لوود، التي تؤكد على أهمية التواصل في فهم النوع الاجتماعي، فإن النساء كمستشارات يُظهرن قدرتهن على التأثير في القرارات على الرغم من وجودهن في هيكل أبوية. قد يتم تجاهل أصواتهن في كثير من الأحيان، لكن الحكمة والرؤية الأخلاقية التي يقدمنها لها قيمة ويمكن أن تعمل كأداة للتمكين .

في المجتمع الأبوي، قد لا تمتلك النساء السلطة الرسمية، لكنهن قادرات على التأثير في الديناميات الاجتماعية من خلال العلاقات الشخصية. في "الكابوس"، تلعب النساء دورًا مهمًا في الحفاظ على استقرار الأسرة بينما يتحدين المعايير التي تحد من حريتهن. وبالتالي، من خلال منظور ما بعد النسوية ورؤية وود، يمكننا أن نرى أن دور النساء في هذه القصة هو أكثر من مجرد دور داعم؛ هن أفراد لديهن القوة للتأثير والسعي للاعتراف بحكمتهن، على الرغم من أنهن محاصرات في نظام أبوي غالبًا ما لا يعترف بمساهماتهن.

"لا بد أن يكون لي ولد – و أنا ؟؟ كنت أعتقد أن حبى لك يشغلك عن أي شيء آخروشرب كأساً ثانية ، وقال في وقاحة.(صفحة ١١٩ الكابوس قلب النّساء)"

تصف هذه الجملة الديناميكية المؤلمة في العلاقة بين الزوجين، حيث يستمر الزوج في إلقاء اللوم على الزوجة بسبب عدم قدرتها على إنجاب الأطفال، وهي توقع اجتماعي كبير في الزواج. إن عدم القدرة هذا ليس مجرد مسألة شخصية، بل يعكس أيضًا الضغط الاجتماعي والتوقعات العالية تجاه النساء في الأسرة. في هذا السياق، تكون الانتقادات لعدم توازن السلطة بين الجنسين واضحة جدًا؛ حيث يقوم الزوج كطرف مهيمن بتوجيه إحباطه وخيبته نحو الزوجة، مما يجعلها سبب عدم القدرة في العلاقة. تُصنف النساء غالبًا كمقدمات رعاية رئيسيات وهن مسؤولات عن إنجاب الأطفال. عندما

يفشلن في تلبية هذه التوقعات، يُصبحن هدفًا للغضب، مما يخلق ضغطًا وشعورًا بعدم القدرة. يعمل الزوج كسلطة تستغل عدم قدرة الزوجة، متجاهلًا مشاعرها ورغباتها. يمكن أن تؤدي العنف اللفظي والعاطفي الذي ينشأ إلى إلحاق الضرر بكرامة النساء وتعريض صحتهن النفسية للخطر.

تظهر أهمية الانتقادات الموجهة لعدم توازن السلطة بين الجنسين الحاجة إلى الوعي بالمسؤوليات المتساوية في الزواج. تتطلب العلاقات المتوازنة دعمًا من كلا الطرفين. في سياق مصر، غالبًا ما تصبح النساء رمزًا للنضال ضد الظلم الاجتماعي، مما يظهر قوتهن وحكمتهن في مواجهة التحديات المختلفة في المجتمع الأبوي. بالنسبة لدور النساء المصريات كمستشارات ومديرات للأسرة: في هذا السياق، تعمل النساء المصريات كمستشارات ومديرات للأسرة بشكل مهم.على الرغم من أنهن غالبًا ما يُصنفن في أدوار ضارة، إلا أن النساء يمتلكن القدرة والحكمة لإدارة الديناميات الأسرية، وتقديم الدعم العاطفي، والتغلب على التحديات التي يواجهنها. من خلال تعزيز المساواة والحوار الأفضل حول أدوار الجنسين، يمكن للنساء أن يتولين مواقع أقوى في الأسرة والمجتمع، مما يساعد على خلق بيئة أكثر انسجامًا وعدالة.

٣) تصوير الظلم الاجتماعي:

تعمل شخصية النّساء في "الكابوس" على تسليط الضوء على الظلم الاجتماعي في سياق النظام الأبوي. تصبح رمزًا للمقاومة ضد المعايير التي تحد من حريتهن وحقوقهن، رغم أنهن غالبًا ما لا يقاومن بشكل علني. تميل شخصية النّساء هذه إلى مقاومة النظام الظالم بطرق أكثر دقة، مثل من خلال الأفعال اليومية، والحكمة، أو التأثير العاطفي في الأسرة، بدلاً من تحدي المعايير الأبوية بشكل مباشر. من منظور ما بعد النسوية، التي تدرس كيف تتنقل النساء وتتأقلم مع أدوار الجنسين في الهيكل الأبوي، تُظهر هذه الصورة أن النساء لا زلن يمتلكن وكالتهن على الرغم من وجودهن في نظام غير عادل .

تظهر دراسات ما بعد النسوية أن النساء قادرات على تمكين أنفسهن على الرغم من انحصارهن ضمن القيود التي تفرضها المجتمعات الأبوية. تؤكد وجهة نظر جوليا ت. وود حول الجنس والتواصل أن النساء يستفدن من العلاقات الشخصية، والدعم العاطفي، والحكمة كوسيلة للتعبير عن قوتهن في الهيكل الاجتماعي الذي يهيمن عليه الرجال. في "الكابوس"، يمكن لشخصيات النساء اللواتي يواجهن الظلم الاجتماعي تغيير السرد من خلال أفعالهن الدقيقة، مثل تقديم رؤى أخلاقية أو حتى مقاومة النظام الأبوي بشكل غير مباشر. من خلال عدسة ما بعد النسوية، يُظهر ذلك أنه على الرغم من أن النساء قد يكن في وضع هامشي، إلا أنهن لا زلن يمتلكن طرقًا لمعارضة المعايير التي تحد من حقوقهن وحريتهن، مما يبرز تعقيدات المقاومة التي لا تظهر دائمًا بوضوح.

"لكن للأسف .. الناس هنا لا يفرقون بين وظائف الأنثى .. كزوجة .. أو خادمة .. أو ممرضة .. الأنثى تستعمل في أي شيء .. يا للعار !! لا أنسى ما حييت يوم الزفاف ..جاءني يعرج .. ويلهث .. ويسعل .. ولوح بيده المرتعشة (صفحة ٧٥ الكابوس, ليلة الزفاف)"

تصف الاقتباس الظلم الجندري الذي تعاني منه امرأة تُدعى نورة، التي أُجبرت على الزواج من رجل مسن قاسي. تشعر نورة أن حياتها غير عادلة لأنّها كإمرأة لم تُمنح الفرصة لتحديد مسار حياتها بنفسها. في المجتمع الذي تعيش فيه نورة، تعتبر النساء غير حرات ولا يتمتعن بالاستقلالية، خاصة في معارضة الرجال أو سلطة آبائهن. تضع هيمنة النظام الأبوي في بيئتها النساء كأدوات لإنجاب الذرية، وخدمة الأزواج، والعمل دون تقدير، دون الحق في الرفض أو التعبير عن رغباتهن. يعكس هذا الظاهرة العامة في المجتمع .الأبوة، حيث تُعتبر النساء كسلع أو ممتلكات للرجال، وتُعرّف وجودهن من خلال علاقاتهن مع الرجال، سواء كأبناء أو زوجات أو أمهات. في سياق ما بعد النسوية، يمكن اعتبار هذه الرواية كنوع من النقد للهياكل الأبوية التي تسلب حرية النساء وتضعهن في مواقع دونية. تدفع ما بعد النسوية نحو نظرة أكثر شمولية ومرونة تجاه الجنس، مشددة على أهمية أن تمتلك النساء الحرية في تحديد هويتهن وأهداف حياتهن، بعيدًا عن المعايير الاجتماعية الملزمة. تُصبح تجربة نورة رمزًا للظلم الجندري الذي يستمر في الحفاظ عليه النظام الأبوي.

تُبرز جوليا ت. وود، في رؤيتها النقدية حول التواصل الجندري، كيف يمكن للغة والتفاعل الاجتماعي أن يعززا عدم المساواة بين الجنسين. في حالة نورة، يعزز التواصل المبين على المعايير الأبوية هيمنة الرجال ويقضي على وكالة النساء. ستنظر وود إلى هذه الرواية كأحد الأمثلة على كيفية تعزيز اللغة وثقافة التواصل في المجتمعات التقليدية لسلطة الرجال وتقليل النساء إلى كائنات سلبية تخضع لأوامر الرجال. عند ربطها بدور النساء المصريات كممثلين للظلم الاجتماعي، تُظهر هذه القصة كيف غالبًا ما تكون النساء ضحايا لنظام غير عادل.

في تاريخ مصر القديمة، واجهت النساء أيضًا تحديات وظلمًا، على الرغم من أن بعضهن شغلن مناصب مهمة في المجتمع. غالبًا ما تُعتبر النساء المصريات رموزًا للقوة والحكمة وحافظات التقاليد الأسرية. ومع ذلك، في نفس الوقت، كان العديد منهن محصورين في أدوار اجتماعية تقيد حقوقهن. على الرغم من أن النساء في مصر القديمة كان لهن تأثير، فإن الواقع الاجتماعي غالبًا ما كان يعكس عدم المساواة، حيث كان تجب على النساء النضال من أجل الحصول على الاعتراف والاستقلالية في

مجتمع يهيمن عليه الرجال. تُظهر قصة نورة نفس الواقع: على الرغم من أن النساء يمتلكن قدرات القوة والحكمة، فإن النظام الأبوي يستمر في كبح حقوقهن وتقييد حركتهن في الحياة الاجتماعية.

"إنني لا أوافقه على كتمان الأمر عنك .. لماذا تتعرضين للظلم والتقريع وأنت بريئة كل البراءة.. لكن تجب أن تعديني بأن(صفحة ١٢٣ الكابوس قلب النّساء)"

يصف الاقتباس وضعًا مأساويًا مليئًا بالظلم الجندري، حيث تصبح الزوجة ضحية لسوء الفهم والوصمة الاجتماعية المرتبطة بالعقم. في هذا السياق، تدرك الزوجة أن مشكلة الخصوبة تعود إلى زوجها، لكنها تظل هدفًا للإهانات والشتائم غير العادلة. يُظهر ذلك كيف أن المجتمع غالبًا ما يضع المسؤولية عن العقم على عاتق النساء، على الرغم من أنه لا يمكن أن تُنسب جميع مشاكل الإنجاب إليهن. من وجهة نظر ما بعد النسوية، توضح هذه الحالة تأكيد المعايير الأبوية التي تثقل كاهل النساء بتوقعات الإنجاب، دون مراعاة الحقائق الأكثر تعقيدًا المتعلقة بالخصوبة. تؤكد ما بعد النسوية على أهمية تغيير هذه السرديات، بحيث لا يتم تقييم النساء فقط بناءً على قدرتهن على أن يكن أمهات، بل أيضًا كأفراد لهم قيمة وحقوق متساوية في المجتمع.

في سياق نظرية التواصل الجندري لجوليا ت. وود، توضح هذه الحالة أيضًا كيف تساهم اللغة والتواصل في عدم المساواة بين الجنسين. تعكس الإهانات التي تتلقاها الزوجة السلطة والسيطرة التي يمتلكها الزوج في العلاقة، حيث غالبًا ما تصبح النساء أهدافًا لتغطية النقص أو المشكلات التي تنبع في الواقع من الجانب الذكوري. تعمل اللغة المستخدمة في هذه التفاعلات على الحفاظ على هيكل السلطة غير العادل وزيادة تهميش النساء في السياق الاجتماعي.

إذا ربطنا ذلك بدور النساء المصريات كتصوير للظلم الاجتماعي، تعكس هذه القصة التحديات التي تواجهها النساء في المجتمع الأبوي. غالبًا ما تُعتبر النساء المصريات حافظات شرف الأسرة وحاملات القيم التقليدية، لكن في الوقت نفسه، يصبحن أيضًا ضحايا للتوقعات الاجتماعية غير الواقعية والضغط لتحقيق معايير معينة، مثل القدرة على إنجاب الأطفال. يُظهر هذا الظلم الاجتماعي مدى تحمل النساء للوصمة والأعباء العاطفية الثقيلة. في حين أن الأخطاء والعيوب في العلاقات غالبًا ما تُحول إليهن. هذا يُظهر الواقع الذي تواجهه النساء المصريات العالقات في المعايير الأبوية، حيث تُهمل أصواتهن وغالبًا ما تُحدد أدوارهن بقدراتهن على تلبية توقعات المجتمع. تسلط هذان المنظوران الضوء على الحاجة إلى تغيير في الطريقة التي ننظر بها إلى الجنس والتواصل، من أجل خلق بيئة أكثر عدلاً وتساويًا للنساء، والاعتراف بمساهماتهن وقيمتهن في المجتمع.

"إن ابين أمامه سنوات طويلة يستطيع أن يبلغ خلالها ما يريد ، فلا لوم على إذا أسرعت بالاستمتاع بما بقى لي من سنوات قليلة ، والابن البار لا يحرم أباه من هذا الحق (الكابوس صفحة (٦٢) الجبابرة)"

في هذا الاقتباس، تُروى قصة سيهام التي تمت خطبتها من علي، والد السلطان الذي تتمنى الحصول عليه، ويمكن تحليلها باستخدام إطار ما بعد النسوية ومنظور جوليا ت. وود. تعتبر ما بعد النسوية الجنس شيئًا سائلًا وقابلًا للتفاوض، وترفض هياكل السلطة التقليدية التي تحدد أدوار النساء بشكل صارم في المجتمع الأبوي. في حالة سيهام، عدم قدرتها على رفض عرض الزواج من علي يعكس الظلم الجنسي الذي تواجهه النساء غالبًا، حيث تجبرن على الخضوع لقرارات الرجال دون النظر إلى رغباتهن الشخصية. يتماشى ذلك مع النقد الذي تقدمته ما بعد النسوية لهيمنة النظام الأبوي الذي يحد من استقلالية النساء في اتخاذ القرارات المهمة في حياتهن، مثل الزواج.

تؤكد جوليا ت. وود كيف يمكن أن تعزز اللغة والتواصل أو تتحدى علاقات السلطة في المجتمع. في الاقتباس المذكور، يستخدم علي لغة تعكس حقه في "السعادة" ويجادل بأن السلطان، ابنه، يدعم سعادة والده. بهذه الطريقة، يهيمن علي على المحادثة ويتحكم في مصير سيهام دون منحها الفرصة للتعبير عن رأيها أو رفض العرض. هذه المنظور تظهر أن اللغة تصبح أداة لتكريس سلطة الرجال على النساء، حيث يعكس التواصل بشكل جوهري عدم المساواة بين الجنسين.

بشكل عام، كل من النسوية ما بعد والنظرية لجوليا ت. وود تسلط الضوء على كيف أن سلطة الرجال، التي تتجلى في قرارات علي وهيمنته في التواصل، تلغي الاستقلال وحقوق النساء. سيهام، التي لم يُمنح لها مجال لرفض أو التعبير عن رغباتها، محاصرة في هيكل اجتماعي لا يمنحها السيطرة على مصيرها الخاص، مما يعزز الرؤية بأن الهوية والأدوار الجندرية تحددها القوة الاجتماعية التي يتم الحفاظ عليها من خلال التواصل غير المتكافئ.

إذا تم الربط مع دور النساء المصريات كتصوير للظلم الاجتماعي، فإن وضع سهيام يُظهر التحديات التي تواجه النساء في المجتمع الأبوي، حيث تُتخذ القرارات المهمة غالبًا دون إشراك أصواتهن. في هذا السياق، غالبًا ما يُنظر إلى النساء المصريات كأطراف ليس لديهن السيطرة على حياتهن الخاصة، محاصرات في الأعراف والتوقعات التي تقيدهن. يعكس هذا الظلم الاجتماعي كيف أن النظام الأبوي لا يؤثر فقط على الأفراد، بل يتجذر أيضًا في الثقافة والهياكل المجتمعية الأوسع. لذلك، يمكن اعتبار وضع سهيام تمثيلًا لنضال النساء المصريات من أجل الحصول على حقوقهن واستقلالهن، والتعبير عن

عدم الرضا تجاه أدوارهن التقليدية، وكذلك الكفاح لبناء هويتهن وقوتهن الخاصة في ظل التحديات الاجتماعية المختلفة الموجودة.

"مسكين أنت حديث عهد . هذه الأمور تحتاج إلى صبر ... والدعارة تجارة .. وفن أيضا .. والعلاقات الإنسانية أصبح لها بورصة وهي دائما تبيع . . هذا هو عملها . . إنها محترفة.)
(ص ١٤٠ الكابوس الرقيق الأبيض)"

الاقتباس يصف قصة امرأة تُدعى بحيرة، التي كانت في وضع صعب كعبد في زمن يضع النساء في مراكز منخفضة وغير مشرفة. في هذا السياق، العلاقة بين بحيرة وعبد العزيز تعكس الديناميات الاجتماعية والجندرية المعقدة. من جهة، حب عبد العزيز لبحيرة يُظهر إمكانية وجود علاقة أكثر إنسانية وتكافؤاً. ومع ذلك، من جهة أخرى، يسلط وضع بحيرة كعبد الضوء على الظلم الهيكلي الموجود في المجتمع. في ذلك الوقت، غالباً ما كانت النساء تُعتبر كأشياء يمكن تداولها أو امتلاكها، مما أدى إلى انخفاض الاحترام لكرامتهن وشرفهن. كان على النساء مثل بحيرة أن يعشن تحت ضغط نظام يتجاهل حقوقهن وحرياتهن.

من خلال منظور ما بعد النسوية، يمكن تحليل هذه الحالة كنوع من النقد للمعايير الأبوية التي تعرف قيمة النساء بناءً على وضعهن الاجتماعي والاقتصادي. تسعى ما بعد النسوية إلى تفكيك السرد التقليدي الذي يعتبر النساء كائنات دونية، وتدعو إلى الاعتراف بتعقيد تجارب النساء، بما في ذلك في علاقات الحب والزواج المرتبطة بالهياكل الاجتماعية. من منظور جولي ت. وود، يمكن أيضًا تطبيق التحليل حول كيفية خلق اللغة والتواصل والحفاظ على هياكل القوة هنا. قد لا تكون العلاقة بين بحيرة وعبد العزيز متساوية تمامًا، نظرًا لأن التواصل في سياق العبد والسيد يعكس عدم المساواة العميقة. اللغة المستخدمة للإشارة إلى النساء ووضع العبودية يمكن أن تعزز وجهات نظر مهينة، لذلك من المهم تقييم كيف تؤثر السرد والتواصل على إدراك وتجارب النساء في المجتمع.

بشكل عام، تعكس هذه الاقتباسات التحديات التي تواجه النساء في الهياكل الاجتماعية غير العادلة، فضلاً عن الحاجة للاعتراف بتعقيد الهوية والتجارب الخاصة بهن في المناقشات حول الجنس والسلطة. إذا تم ربط ذلك بالنساء المصريات، يمكن اعتبار قصة بحيرة تصويراً للظلم الاجتماعي بشكل أوسع. غالبًا ما تُحاصر النساء المصريات في المعايير والتوقعات التي تحد من حريتهن، حيث يُنظر إليهن على أنهن لا يملكن الاستقلال والحرية لتحديد مصيرهن. تعكس هذه الحالة كيف أن النظام الأبوي والممارسات التمييزية العميقة تتجاهل حقوق النساء، مما يجعل منهن أشياء قابلة للتجارة. تُقدم قصة

بحيرة صورة واضحة عن الحاجة إلى تغيير النظرة تجاه النساء، فضلاً عن الاعتراف بقوتهن وحكمتهن كأفراد يستحقون حياة أكثر كرامة وتساويًا في المجتمع.

"ولا يقل تشددًا عن والديه فى معاملتها . . يغلق المذياع إذا رآها تستمع لأغنية عاطفية، ويضربها إذا رآها تسترق النظر من النافذة، ويسدد إليها نظرات متوعدة ، إذا سمعها تذكر اسم رجل على لسانها (الكابوس" صفحة (٦٣-٦٢) "الجبابرة)"

يوضح هذا الاقتباس عن سهام وشقيقه بوضوح عدم المساواة في القوة بين الجنسين الموجودة في المجتمع. تعكس أعمال العنف والسيطرة التي يرتكبها شقيقها بينة أبوية مهيمنة، حيث لا يطلب من النساء الطاعة فحسب، بل يتم تهميشهن أيضا في صنع القرار والتعبير عن الذات. غالبا ما يسلط انتقاد عدم المساواة في السلطة بين الجنسين الضوء على أن الأنظمة الأبوية لا تخلق الظلم فحسب ، بل تعزز أيضا المعايير التي تميز ضد النّساء. في سياق سهام، لا يعيق شقيقها سعادتها فحسب، بل يعزز أيضا القاعدة القائلة بأن النّساء ليس لها الحق في اختيار مشاعرها أو التعبير عنها. وفقا لبحث أجرته جوليا تي وود ، غالبا ما يعكس التواصل في العلاقات الأسرية ديناميكيات القوة ويعززها ، حيث غالبا ما تكون النساء ضحايا لتفاعلات غير متوازنة.

يوضح هذا الاقتباس عن سهام وشقيقه بوضوح عدم المساواة في القوة بين الجنسين الموجودة في المجتمع. تعكس أعمال العنف والسيطرة التي يرتكبها شقيقها بينة أبوية مهيمنة، حيث لا يطلب من النساء الطاعة فحسب، بل يتم تهميشهن أيضا في صنع القرار والتعبير عن الذات. غالبا ما يسلط انتقاد عدم المساواة في السلطة بين الجنسين الضوء على أن الأنظمة الأبوية لا تخلق الظلم فحسب ، بل تعزز أيضا المعايير التي تميز ضد النّساء. في سياق سهام، لا يعيق شقيقها سعادتها فحسب، بل يعزز أيضا القاعدة القائلة بأن النّساء ليس لها الحق في اختيار مشاعرها أو التعبير عنها. وفقا لبحث أجرته جوليا تي وود ، غالبا ما يعكس التواصل في العلاقات الأسرية ديناميكيات القوة ويعززها ، حيث غالبا ما تكون النساء ضحايا لتفاعلات غير متوازنة.

استنادا إلى منظور ما بعد النسوية ، فإن عدم المساواة هذا لا يقيد الفرد فحسب ، بل يخلق أيضا سردية تحط من كرامة النّساء. وفي كثير من المجتمعات، لا تزال النّساء في كثير من الأحيان في وضع كأشياء تجب أن تلبي توقعات الرجل أو مصالحه. يظهر هذا الظلم أيضا كيف أن السلطة لا تكمن فقط في الهياكل الرسمية ولكن أيضا في التفاعلات اليومية ، حيث تصبح الإجراءات الصغيرة ، مثل إيقاف تشغيل الراديو أو التهديد ، وسيلة للحفاظ على السيطرة. بعبارة أخرى، تعكس تجربة سهام

التحديات التي تواجهها العديد من النساء في المجتمعات الأبوية، حيث غالبا ما لا تسمع أصواتهن، ويتم قمع حريتهن في التعبير عن أنفسهن. وهذا يدل على أهمية الانتقادات الموجهة إلى عدم المساواة في السلطة بين الجنسين، فضلا عن الحاجة إلى الضغط من أجل التغيير الذي يمكن النّساء من استعادة السيطرة على حياتها وحقها في أن يكون لها صوت.

ويتصل هذا السياق بشكل خاص بدراسة كيفية تداخل السلطة ونوع الجنس في الاتصال، وكيف يمكن للمرأة أن تسعى جاهدة لتحدي المعايير القائمة وإصلاحها من أجل تحقيق قدر أكبر من العدالة بين الجنسين. في سياق النّساء المصرية، توضح قصة سهام ظلما اجتماعيا عميقا، حيث غالبا ما تكون النساء محاصرات في التقاليد والأعراف المقيدة. ويعكس هذا الوضع كيف أن العديد من النساء المصريات لا يحصلن على المشاركة في صنع القرار، سواء في المجالين الخاص أو العام، مما يعزز دورة الظلم والتمييز. تجربة سهام هي مثال حي على نضال النّساء المصرية في المطالبة بحقوقها، حيث يتعين عليها محاربة الهياكل الاجتماعية الأبوية والمعايير التمييزية للحصول على الصوت والحرية التي تستحقها. لذلك، من المهم الدعوة إلى التغيير الذي يسمح للمرأة المصرية بالتعبير عن نفسها والتحكم في مصيرها، وكذلك النضال من أجل تحقيق قدر أكبر من العدالة بين الجنسين في المجتمع.

"ورفع الأب كفا غليظة وهوى بها على وجه ابنته وهو يهدر : قلت على. ولقد وافقت . أتفهمين؟؟ أنا الذي أختار.أتفهمين ؟؟)(الضباب ص ٦٧ "الجبابرة"

يصف الاقتباس الظلم الذي تعرضت له سهام كامرأة محاصرة في الديناميات الأبوية للسلطة الجندرية. يعكس عدم ثقة سهام بوالده والاقتراح المقترح إحباطه وعجزه في وضع لا يملك فيه السيطرة على حياته. إن أعمال العنف الجسدي التي تلقتها من والدها لا تعكس العدوان الفردي فحسب ، بل كانت أيضا مظهرا من مظاهر نظام أبوي أكبر ، حيث تجبر النساء في كثير من الأحيان على الخضوع لسلطة الذكور.

يكشف عنف سهام وسيطرتها عن تفاوت عميق في القوة بين الجنسين، حيث غالبا ما يتم تجاهل أصوات النساء ورغباتهن. في العديد من المجتمعات، بما في ذلك مصر، لا تزال النّساء تعتبر أفرادا ليس لديهم الحق في اتخاذ خيارات حياتهم، خاصة عندما يتعلق الأمر بالقضايا الأساسية مثل الزواج والعلاقات الشخصية. غالبا ما ينظر إلى جسد الأنثى على أنه ساحة يتم فيها وضع المعايير الاجتماعية والثقافية ، مما يؤدي في كثير من الأحيان إلى ضبط النفس والسيطرة على حرية النّساء. وفي هذا السياق،

لا يركز انتقاد عدم المساواة في السلطة بين الجنسين على أعمال العنف الجسدي فحسب، بل يركز أيضا على الهياكل الاجتماعية التي تسمح بهذه الأعمال وتعززها.

تسلط جوليا ت. وود الضوء على دور اللغة والتواصل في الحفاظ على هياكل السلطة هذه أو تحديها. في هذه الحالة ، يمكن أن تكون اللغة أداة للتعبير عن عدم الرضا والمطالبة بالتغيير ، ولكن يمكن استخدامها أيضا لفرض الحد من المعايير الأبوية. لذلك، تعكس تجربة سهام التحديات التي تواجهها العديد من النساء المصريات في سعيهن لتأكيد هويتهن وخياراتهن وسط نظام سلطة قمعي. في كثير من الحالات، تقع النّساء المصرية في شرك التوقعات الاجتماعية والثقافية التي تمنعها من التعبير عن رغباتها وتطلعاتها.

لمعالجة هذه التفاوتات، من المهم النضال من أجل حقوق النّساء في التحدث والتعبير عن نفسها بحرية، وكذلك تغيير الأعراف الاجتماعية التي تمنعها من تحقيق السعادة والعدالة في الحياة. بالنظر إلى التحديات العديدة التي تواجهها النّساء في مصر، مثل الظلم في التعليم والعمل والحقوق الإنجابية، فإن تجربة سهام هي رمز لنضال النّساء للمطالبة بالاعتراف بكرامتها وحقوقها واحترامها.

> "تصرفاتك هذه لا تحرك في شعرة واحدة .. أنا أعرف النساء جيدا .. ذات مرة .. وكان ذلك منذ ثلاثين عاما لم أرتح لتصرفات إحدى زوجاتي .. قتلتها على الفور .("الكابوس" صفحة ٧٨ "قلب امرأة)"

يظهر الاقتباس تفاوتا كبيرا في القوة بين الجنسين ، حيث يشعر رجل عجوز بأنه يحق له حياة زوجته وموتها. من خلال القول إنه يفهم النساء ولكنه على استعداد لقتلهن إذا لم يطيع ، فإنه يؤكد الهيمنة في العلاقات بين الجنسين. يعكس هذا السلوك الأعراف الاجتماعية التي تبرر العنف ضد النّساء كوسيلة للحفاظ على السيطرة ، وهو أمر إشكالي بشكل خاص في المجتمعات الأبوية. ولا تشير أعمال العنف والتهديدات إلى هيمنة الأفراد فحسب، بل تعكس أيضا هياكل سلطة أوسع نطاقا. وهذا يدل على أن النساء غالبا ما ينظر إليهن على أنهن أشياء تحب أن تطيع إرادة الرجل، دون احترام حقوقهن أو أصواتهن. في هذا السياق ، يؤكد منظور جوليا ت. وود وما بعد النسوية على أهمية اللغة والتواصل في تشكيل المعايير الجنسانية. عندما يظهر الرجال القوة من خلال الأفعال والأقوال ، فإنهم يخلقون بيئة يعتبر فيها العنف ضد النّساء أمرا طبيعيا. في مصر، حيث لا تزال العديد من النساء يكافحن من أجل الحفاظ على حقوقهن وكرامتهن، يعد هذا العنف رمزا لظلم اجتماعي أكبر.

ومع ذلك، فإن إنشاء سرد أكثر شمولا وإنصافا يمكن أن يساعد في تحدي هياكل السلطة القائمة. ولتغيير هذه الدينامية، من المهم إجراء حوار مفتوح وتعزيز وضع النّساء في المجتمع. في مصر، حيث غالبا ما يتم تهميش النساء في عملية صنع القرار، فإن تمكينهن أمر ضروري. وهذا يعني تحدي الروايات التي تبرر العنف وتحترم الحقوق الفردية، بغض النظر عن الجنس. يمكن أن تساعد التغييرات في اتصالاتنا وتفاعلاتنا في خلق مجتمع أكثر عدلا وإنصافا. إن تشجيع النساء المصريات على التحدث والمشاركة في محادثات حول حقوقهن سيساعد على تغيير المفاهيم والمعايير القائمة. وبهذه الطريقة، لا ينظر إلى تجارب النّساء على أنها مشاكل فردية فحسب، بل على أنها جزء من النضال الجماعي من أجل العدالة والمساواة في المجتمع.

"لا بد أن يكون لي ولد – و أنا ؟؟ كنت أعتقد أن حبي لك يشغلك عن أي شيء آخروشرب كأساً ثانية ، وقال في وقاحة (الصفحة ١١٩ من الكابوس قلب النّساء)"

يصف هذا الاقتباس الديناميات المؤلمة في العلاقة الزوجية ، حيث يلوم الزوج زوجته باستمرار لعدم قدرتها على إعالة الأطفال ، والتي غالبا ما تعتبر الهدف الرئيسي في الزواج. إن عدم القدرة على إنجاب الأطفال ليس مشكلة شخصية فحسب ، بل هو أيضا انعكاس للضغط الاجتماعي والتوقعات العالية لدور النّساء في الأسرة. إن نقد اختلال توازن القوى بين الجنسين واضح جدا هنا ، حيث يلعب الزوج دور الطرف المهيمن في العلاقة ، ويسقط كل إحباطه وخيبة أمله على زوجته. هذا يوضح كيف يتم وضع النساء في كثير من الأحيان كسبب للعجز في العلاقات. في العديد من الثقافات ، تعتبر النساء مقدمات الرعاية الأساسيات ومسؤولات عن الولادة. وعندما يفشلون في تلبية تلك التوقعات، يصبحون أهدافا للغضب والإهانات. تخلق هذه الحالة جوا تشعر فيه النساء بالضغط والعجز ، وتجبرن على البكاء في مواجهة المعاملة غير العادلة من أزواجهن. في هذا السياق ، يتصرف الزوج كحاكم يستغل عجز زوجته ويتجاهل مشاعرها ورغباتها.

إن العنف اللفظي والعاطفي الناجم عن هذا الوضع يضر بكرامة النّساء ويعرض صحتها العقلية للخطر. يظهر انتقاد عدم المساواة في السلطة بين الجنسين الحاجة إلى الوعي بالأدوار والمسؤوليات المتساوية في الزواج. وتتطلب العلاقة المتوازنة التفاهم والدعم من كلا الطرفين، وليس مجرد إلقاء عبء المسؤولية على عاتق النّساء. ويمكن أن يساعد تشجيع الحوار والفهم الأفضل لأدوار الجنسين في تقليل هذه الضغوط وخلق علاقات أكثر انسجاما وصحة. في السياق المصري، غالبا ما كانت النّساء رمزا

للنضال ضد الظلم الاجتماعي، وأظهرت قوتها وحكمتها في مواجهة التحديات المختلفة التي يواجهها المجتمع الأبوي.

"استخفت تعليقه الجارح ، لكنها لم تستطع أن تقول شيئًا ، أرخت أهدابها فى ذلة ، انصرفت إلى المطبخ ومضت أيامها ثقيلة مملة، شعرت بأنها صغيرة ، تافهة وأنها ترمى بجريمة لم ترتكبها ،(صفحة ١١٩ الكابوس "قلب امرأة)"

يصف هذا الاقتباس وضعا حزينا تواجه فيه الزوجة باستمرار الإهانات واللعنات من زوجها لعدم قدرتها على إعالة الأطفال بعد سنوات من الزواج. إنها عالقة في ألم عاطفي بسبب المطالب الاجتماعية غير العادلة ، حيث غالبا ما ينظر إلى النساء على أنهن السبب الرئيسي للفشل الإنجابي. هذا الظلم متجذر بعمق في العديد من الثقافات ، حيث تعتبر النّساء مسؤولة عن الولادة. إذا لم يكونوا قادرين على ذلك ، فغالبا ما يتم إلقاء اللوم عليهم. في سياق عدم المساواة في السلطة بين الجنسين ، فإن النقد الذي ينشأ عن هذا الوضع واضح للغاية. يعمل الزوج كشخصية مهيمنة ويستخدم منصبه لإلقاء اللوم على الزوجة ، على الرغم من أن قضايا الخصوبة هي قضايا معقدة لا يمكن أن تعزى إلى طرف واحد فقط .

هذه النظرة الأبوية تضع عبء التوقعات الإنجابية على عاتق النّساء ، دون النظر في دور الرجل في العلاقات. هذا الاختلال في توازن القوى يضر بالزوجة عاطفيا ويعزز القاعدة الاجتماعية التي تنص على أن قيمة النّساء غالبا ما تحددها قدرتها على الولادة. عندما يستمر توبيخ الزوجة ، فإن هذا يؤكد موقفها الثانوي ويلغي وكالتها في العلاقة. يسلط نقد عدم المساواة في السلطة بين الجنسين هنا الضوء على أهمية المساواة في العلاقات الزوجية. تتطلب العلاقة الصحية التفاهم والدعم من كلا الطرفين ، فضلا عن الاعتراف بأن مسؤولية إنجاب الأطفال لا تقع على عاتق النساء فقط. يمكن أن يساعد التعليم والوعي حول المساواة بين الجنسين في تغيير المفاهيم ودعم الصحة العقلية للمرأة في حالات مماثلة. في السياق المصري، غالبا ما تكون النّساء ممثلة للظلم الاجتماعي، وتصف التحديات التي تواجهها في مجتمع أبوي.

"لكني سأدفع أكثر مما يدفعون . . خمسمائة ليرة. .

قالت بجد مذهل:

. . .ألف-- شهق سعيد من الدهشة ، وهتف عبد العزيز في تحد:

أوافق . . ألف. .

رمته بنظرة جانبية ماكرة وقالت:

–وأنا أرفض. .

كنت تريدني كامرأة . . والآن تريد أن تحطم كبريائي .. أنت

لا تدفع ألف ليرة من أجلى، ولكن لتحفظ غرورك . (. الكابوس ص ١٤٣ "الرقيق الأبيض)"

في مقتطف من المحادثة بين عبد العزيز وباهرة ، يمكن ملاحظة أن النظرة الأبوية للمرأة لا تزال قوية للغاية ، على الرغم من أن البحيرة أصبحت مستقلة. حاول عبد العزيز المساومة على البحيرة بسعر معين ، كما لو كان بإمكانه شراء النساء مثل البضائع. يظهر رد بهيرة على رفض العرض أنها تدرك موقفها كفرد مستقل، لكن الواقع الاجتماعي لا يزال يعتبر النّساء أشياء يمكن المتاجرة بها. يمكن رؤية انتقاد عدم المساواة في السلطة بين الجنسين من ديناميات هذا التفاعل. غالبا ما تنظر المجتمعات الأبوية إلى النساء على أنهن سلع يمكن للرجال امتلاكها أو السيطرة عليها ، مما يوضح كيف أن قيمة النّساء غالبا ما تقاس بالمبلغ الذي يمكن أن "يشتريه" الرجال. هذه النظرة مهينة للغاية وتخلق ظلما عميقا ، حيث تفقد النّساء حقوقها وكرامتها.

في تحليل ما بعد النسوية ومنظور جوليا تي وود ، يوضح كيف تلعب اللغة والتواصل أيضا دورا في تعزيز المعايير الأبوية. استخدم عبد العزيز المساومة لإظهار قوته ، بينما ظل بحيرة ، بينما بحيرة ، على الرغم من ذكائه واستقلاله ، محاصرا في سياق حيث كان عليه الرد على العرض بطريقة تعني أنه ليس سلعة للبيع. وهذا يعكس كيف أن النّساء، على الرغم من كونها في وضع أفضل، لا تزال تواجه وصمة العار والقوالب النمطية التي تربطها بالأدوار التقليدية في المجتمع. يسلط هذا التفاعل الضوء على أن عدم المساواة بين الجنسين ليس فقط مشكلة هياكل اجتماعية قمعية ، ولكنه أيضا وسيلة اتصال تعزز هذا الرأي. ويستمر الظلم بين الجنسين عندما لا تمنح النّساء مساحة للتعبير عن نفسها خارج الحدود التي تضعها المعايير الأبوية. وفي سياق دور النّساء المصرية، يوضح هذا كيف تستخدم النّساء في كثير من الأحيان كرمز للظلم الاجتماعي. وعلى الرغم من أنهن يسعين إلى أن يكن مستقلات ومستقلات، إلا أن التحديات والوصمات التي يواجهنها تظهر أن النضال من أجل المساواة بين الجنسين في مصر لا يزال طويلا ويتطلب اهتماما جادا من المجتمع.

"بصق عبد العزيز فى غيظ ، وسب ولعن، وأخذت الكلمات تتناثر من فيه دون وعي ، وتمتم : عاملتك بأدب فكان أدبى مأخذا ، وتصرفت معك كبائعة هوى فسخرت منى،

أنسيت أن عشرات غيرك يملأن الأندية والبنسيونات؟ (الكابوس ص ١٤٣ "الرقيق الأبيض)"

في هذا الاقتباس ، عندما رفض بحهيرة عرض عبد العزيز بألف ليرة ، كشف رده عن عدم قدرة عبد العزيز على تقدير كرامة البحيرة كفرد مستقل. عندما بصقت ووبخت بهيرة ، واصفة إياها بأنها "عبدة جنسية" يمكن دفعها لإرضاء الرجال ، عكس ذلك وجهة نظر أبوية تحط من قدر النساء وتعتبرهن أشياء يمكن الحصول عليها بالمال. يشير تصريح عبد العزيز إلى نظرة عامة في المجتمعات الأبوية، حيث غالبا ما ينظر إلى النساء على أنهن سلع يمكن شراؤها وامتلاكها، بغض النظر عن هويتهن ورغباتهن كأفراد. كما يبين كيف يتم التعبير عن قوة الرجال وهيمنتهم في كثير من الأحيان من خلال ازدراء وحكم النساء اللواتي يرفضنهن أو يتحدينهن. من منظور نقد عدم المساواة في السلطة بين الجنسين، يوضح هذا التفاعل أنه على الرغم من أن بحيرة في وضع أقوى مع الاستقلالية، إلا أنه لا يزال يتعين عليها مواجهة وجهات نظر سلبية من الرجال الذين يشعرون أن لديهم الحق في معاملة النساء بطريقة مهينة .

وهذا يوضح كيف يمكن للمعايير الاجتماعية واللغة المستخدمة في التفاعلات اليومية أن تعزز الظلم بين الجنسين. ومن الانتقادات الموجهة لهذا الوضع أهمية التعبير عن رفض وصمة العار المرتبطة بالنّساء، فضلا عن أهمية النظر إلى النساء كأفراد لهم حقوق ورغبات وكرامة، وليس مجرد أشياء لإرضاء الرجال. وفي سياق دور النّساء المصرية، يوضح هذا كيف أن النّساء غالبا ما تكون رمزا للظلم الاجتماعي. إنهم يكافحون للتغلب على الصور النمطية والوصمات التي تربطهم ، على الرغم من الجهود المبذولة ليكونوا مستقلين وممكنين. وهذا يؤكد الحاجة إلى تغيير الطريقة التي ينظر بها المجتمع إلى النّساء، فضلا عن الجهود المبذولة لضمان تقديرها كأفراد متساوين وقيمين في المجتمع.

"وقال وهو يبتسم في سخرية :المجد ليس طعاما وشرابًا يا جاهلة (صفحة ١٥٢ الكابوس "الد ليل التائه)"

في هذا الاقتباس ، يصف محمد بكري وجهة نظر أبوية مهينة تجاه زوجته. يعتبر زوجته "امرأة غبية" لأنها لم تحصل على تعليم ، مما يعكس ازدراء لأدوار النّساء وقيمها في الأسرة. أشار بكري إلى زوجته بأنها "مربية حرة"، مما يؤكد على وضع النّساء الثانوي في الأسرة وفي المجتمع الأوسع. انتقاد عدم المساواة في السلطة بين الجنسين واضح هنا. تعكس بكري وجهة النظر القائلة بأن التعليم والذكاء يعتبران مهمين للرجال فقط، في حين ينظر إلى النساء على أنهن لسن بحاجة إلى الحصول على تعليم متساو. وهذا

يشير إلى فكرة أن النّساء تجب أن تخضع لأدوارها المنزلية، دون أن تتاح لها الفرصة للتطور فكريا أو مهنيا. يعزز موقف بكري هيكل السلطة الذي يضع الرجال في موقع مهيمن والنساء في وضع تابع.

وفي هذا السياق، لا يعكس تصريح بكري وجهات نظره حول زوجته فحسب، بل يعكس أيضا معيارا اجتماعيا أوسع نطاقا لا يتم فيه في كثير من الأحيان تقدير النساء ومعاملتهن كأشياء، بدلا من كونهن أفرادا متساويين في الإمكانات والحقوق. وهذا يوضح التحديات التي تواجهها النّساء في النضال من أجل حقوقها والاعتراف بمساهماتها، سواء داخل الأسرة أو في المجتمع. ويشدد انتقاد هذا الوضع على الحاجة إلى المساواة بين الجنسين في التعليم والاعتراف بقيمة النّساء كأفراد، وليس فقط كأدوار منزلية. يشجع هذا الحوار على التفكير في كيفية تأثير اللغة والمواقف في الأسرة على آراء الناس حول أدوار الجنسين والتأثير على العدالة الاجتماعية ككل. وفي سياق دور النّساء المصرية، يوضح هذا كيف أن النّساء غالبا ما تكون رمزا للظلم الاجتماعي. وعلى الرغم من الجهود المبذولة للاستقلال والتمكين، غالبا ما تقع النّساء في شرك وجهات النظر المهينة والتمييزية، مما يعوق قدرتها على الازدهار والمساهمة الكاملة في المجتمع. وهذا يؤكد الحاجة إلى تغيير الطريقة التي ينظر بها المجتمع إلى النّساء ويعاملها، فضلا عن الجهود المبذولة لضمان تقديرها كأفراد متساوين وقيمين.

> "أنت مشكلة من المشاكل، كنت واثقا أن هذا الزواج الذي فرضه أبى على رحمه الله هو النكبة الكبرى، إن مستواك الثقافي والفكرى دوني بكثير . . لم تفهميني في يوم من الأيام، ولن تستطيعي اللحاق بي مطلقاً . . ليست بيننا أية مشاركة وجدانية.(ص. ١٥٣ الكابوس "الد ليل التائه")"

في هذا الاقتباس ، أعرب محمد بكري عن أسفه للزواج من زوجته التي كانت تعتبر غير متعلمة. شعر أن افتقار زوجته إلى المعرفة خلق عدم مساواة في علاقتهما، مما سمح لبكري بمعاملتها معاملة سيئة من خلال الإهانات والشتائم. يعكس موقف بكري كيف يمكن أن يتجلى الظلم بين الجنسين في التفاعلات اليومية، حيث يشعر الرجال بأن من حقهم الحط من قدر النساء اللواتي يعتبرن أقل تعليما. انتقاد عدم المساواة في السلطة بين الجنسين واضح هنا. تؤكد وجهة نظر بكري التي تعتبر التعليم المعيار الرئيسي لتقييم قيمة النّساء ومساهمتها على أنه غالبا ما يتم الحكم على النساء من مواقع تابعة. من خلال إهانة زوجته، يخلق بكري جوا من التوتر والعنف اللفظي، مما قد يضر بصحة زوجته العقلية والعاطفية. وتعكس هذه الحالة معيارا اجتماعيا أوسع نطاقا، حيث ينظر إلى التعليم على أنه مفتاح السلطة والهيبة، وحيث لا تتمتع النّساء في كثير من الأحيان بفرص متساوية في الحصول على التعليم

وفرص الازدهار. يظهر موقف بكري أن عدم المساواة هذا لا ينبع فقط من العوامل الهيكلية، ولكن يتم الحفاظ عليه أيضا من خلال السلوك الفردي والتواصل في العلاقات الشخصية .

يؤكد انتقاد هذا الوضع على أهمية التعليم والمساواة بين الجنسين في تكوين علاقات صحية ومحترمة. وبالإضافة إلى ذلك، يدعونا إلى التفكير في الكيفية التي يمكن بها للمعايير الاجتماعية والثقافية أن تعزز الظلم بين الجنسين وتضع النّساء في وضع غير مؤات. وفي سياق دور النّساء المصرية، يوضح هذا الوضع ظلما اجتماعيا أوسع نطاقا، حيث تقع العديد من النساء في شرك عقلية متعالية ولا يحصلن على التعليم الكافي. وعلى الرغم من أن النّساء لديها القدرة والقدرة على المساهمة بشكل كبير في المجتمع، فإن الحواجز القائمة تمنعها من تحقيق إمكاناتها الكاملة. لذلك، من الضروري زيادة الوعي بأهمية تعليم النّساء وتشجيع التغييرات في الأعراف الاجتماعية المعاكسة، بحيث يمكن حساب النّساء المصرية وتقييمها كفرد متساو في جميع جوانب الحياة.

"ماذا جرى لك يا امرأة ؟؟

وإبراهيم ؟؟ ورجاء ؟؟ وأنت وأنا ؟؟ كيف نعيش؟؟

من الإيراد يا مجنونة

(ص. ١٦٩ الكابوس الد ليل التائه)"

في هذا الاقتباس ، يظهر محمد بكري موقفا متعاليا تجاه زوجته من خلال إلقاء كلمات غبية باستمرار ورفض أفكاره حول التعليم ومستقبل أطفالهم باعتبارها لا قيمة لها. بيانه الذي يتهم زوجته بأنها "رجل مجنون" ثرثار ولكن عديم الفائدة يوضح عدم اكتراثه بمشاعر زوجته ومساهمتها في الأسرة. إن انتقاد عدم المساواة في السلطة بين الجنسين واضح جدا في سلوك بكري. يستخدم لغة مهينة للتعبير عن رفضه ، مما يخلق جوا تشعر فيه الزوجات بعدم القيمة والتهميش. وهذا يعكس المعايير الأبوية التي غالبا ما تضع النّساء في أدوار ثانوية، حيث لا تعتبر أصواتها وآرائها مساوية للرجل.

يظهر موقف بكري أيضا كيف يمكن التحكم في السلطة من خلال التواصل. من خلال إلقاء كلمات مهينة ، يؤكد الهيمنة على العلاقة ، بينما يسكت تطلعات زوجته وآمالها. هذا مثال على كيفية ظهور الظلم بين الجنسين في كثير من الأحيان في التفاعلات اليومية ، حيث يتم التعامل مع النساء كأشياء ليس لها الحق في التعبير عن آرائها. وتكشف البحوث في مجال النوع الاجتماعي أن هذا النوع من التواصل المهين يسهم في تعزيز هياكل السلطة غير المتوازنة، حيث يلعب الرجال أدوارا مهيمنة وتعاني النساء من التهميش.

إن دور النّساء المصرية كتصوير للظلم الاجتماعي له أهمية خاصة في هذا السياق. وفي العديد من المجتمعات، غالبا ما تعتبر النّساء الداعم الرئيسي للحياة الأسرية، ولكن غالبا ما يتم تجاهل أصواتها ومساهماتها. في وضع مثل الذي عاشته زوجة بكري، تقع النساء في دائرة من الظلم، حيث يتم تجاهل آمالهن وتطلعاتهن لصالح الرجال. إن الاعتراف بدور النّساء وفكرها وتقديرهما خطوة مهمة للتغلب على هذا الظلم الاجتماعي. من خلال توفير مساحة للنساء للتحدث والتقدير ، فإننا لا نحسن رفاهية الفرد فحسب ، بل نبين أيضا مجتمعا أكثر عدلا ومساواة. يمكن أن يساعد تشجيع التغيير في الطريقة التي نتحدث بها ونتفاعل في خلق بيئة أكثر إنصافا لجميع الأفراد ، بغض النظر عن الجنس ، وتعزيز مكانة النّساء في الأسر والمجتمعات.

"لشد ما أكره كلماته ، ونبرات صوته، وملامح وجهه وأشعر أن بيني وبينه عصوراً سحيقة إنسان من عصر الغابة يتكلم، يخاطب مجتمعا آخر ، وله منطق مضحك ومحنق ، ويريد أن يفرض سلطانه وقيمه على امتداد الدهر ، متحديا بذلك سنن الكون والحياة متحديًا الله . . وكل المثل الرفيعة .. فلماذا لا أسخر.(الكابوس صفحة ٧٩ "ليلة الزفاف")"

في هذا الاقتباس ، تشعر نورا بأسف عميق على مصيرها في الزواج من رجل يبلغ من العمر سبعين عاما ، وهو ليس متعجرفا فحسب ، بل يحب أيضا إهانة النساء. إن الشعور بالقمع والتعذيب الذي عاشته يسلط الضوء على مدى حزن الوضع الذي تواجهه العديد من النساء في المجتمعات الأبوية. بالنسبة لنورا ، بدا الزواج من مثل هذا الرجل وكأنه محاصر في الجحيم ، مما يعكس العجز وفقدان السيطرة على حياته. ومع ذلك ، من المهم ملاحظة أنه على الرغم من أن نورا تشعر بأنها محاصرة في موقف لا تريده ، إلا أنها تظهر وجود هوية جنسية مرنة. على الرغم من كونها محاصرة في الأعراف القمعية ، تطور نورا طريقة تفكير وموقف تسمح لها بمقاومة الرجل العجوز والسخرية منه. هذا يدل على أن النساء يمكن أن يتكيفن ويجددن طرقا للتعبير عن أنفسهن ، حتى في الظروف الصعبة للغاية.

من خلال مخالفة كلمات زوجها وسلوكه ، تصور نورا محاولة لاستعادة السلطة والصوت في خضم القمع. هذا مثال على كيف أن الهوية الجنسية ليست شيئا جامدا. يمكن للمرأة استخدام ذكائها وخفة حركتها اللفظية لتغيير ديناميكيات علاقاتها والتحديات الاجتماعية التي تواجهها. تعكس هذه الظاهرة فكرة أن الهوية الجندرية يمكن أن تكون أداة للنضال. عندما تجرؤ نساء مثل نورا على محاربة الأعراف القمعية والتعبير عن عدم رضاهن ، فإنهن لا يقاتلن فقط من أجل حقوقهن الشخصية ، ولكن أيضا

يلهمن النساء الأخريات لفعل الشيء نفسه. وبهذه الطريقة ، لا تصبح الهوية الجنسية قيدا فحسب ، بل تصبح أيضا مساحة للتعبير والمقاومة التي يمكن أن تولد تغييرات في الهياكل الاجتماعية.

بشكل عام ، يصور هذا الاقتباس رحلة نورا من الندم والسقوط إلى إعادة اكتشاف قوتها وهويتها كفرد ، على الرغم من تعرضها للضغط الأبوي. ويظهر أنه حتى في أصعب الظروف، تتمتع النساء بالقدرة على تغيير الروايات وإعادة تحديد أدوارهن في المجتمع. في سياق أوسع، تعكس رحلة نورا دور النّساء المصرية كرمز للنضال ضد الظلم الاجتماعي. غالبا ما تهمش المجتمعات الأبوية النساء وتسلبهن أصواتهن، ولكن بشجاعة ومرونة، تظهر نساء مثل نورا أنهن يمكن أن يكن عوامل للتغيير. من خلال النضال ضد القمع والمطالبة بالسلطة، قدمت النّساء المصرية مثالا للأجيال القادمة على أهمية المطالبة بحقوقها وحرياتها. ويشدد على أن دور النّساء ليس فقط كضحية، ولكن أيضا كمقاتلة قادرة على إحداث تغيير في المجتمع.

٤) تمثيل الحكمة والقوة

تظهر النساء في في مجموعة القصصية ''الكابوس'' الشجاعة والحكمة على الرغم من وقوعهن في شرك الأعراف الأبوية. إنهم لا يلعبون دورا كدعم في الأسرة فحسب ، بل إنهم قادرون أيضا على مواجهة التحديات وتقديم حلول فعالة. وهذا يشير إلى أنه على الرغم من وضع النّساء في كثير من الأحيان على أنها تابعة، إلا أنها لا تزال لديها القدرة على التأثير في المواقف وإدارة الصراعات مع قوى غير مرئية. من وجهة نظر ما بعد النسوية ، يسلط منظور جوليا ت. وود الضوء على الدور المهم للتواصل والعلاقات في فهم ديناميكيات النوع الاجتماعي. تجادل وود بأن النساء يمكنهن الاستفادة من حكمتهن ومهاراتهن في التواصل لخلق مساحة لأنفسهن داخل الهياكل الأبوية. وفي هذا السياق، فإن الشخصيات النسائية التي تظهر القوة والحكمة لا تتحدى الأعراف التقليدية فحسب، بل تسعى أيضا إلى الحصول على منصب في صنع القرار وحل النزاعات.

تظهر الحكمة التي تمتلكها النساء في الكابوس كيف يمكنهن التغلب على المواقف الصعبة وأن يصبحن عوامل تغيير في حياتهن اليومية ، على الرغم من عدم الاعتراف بمساهماتهن في كثير من الأحيان. من منظور ما بعد النسوية، يؤكد دورهن أن نضالهن ليس فقط من أجل الحرية الشخصية، ولكن أيضا للمساهمة في الرفاه والاستقرار داخل الأسرة. وهو يوضح مدى تعقيد وقوة النّساء في النظم الأبوية التي غالبا ما تهمل أدوارها.

"وتزوجت كثيراً .. الناس تعرف من أنا ، كنت أبث الرعب في قلوب الجميع .. بل كنت الرعب نفسه. كنت أقتنص النساء والأطفال .. وأبيعهم في سوق العبيد خارج البلاد، تعلمت الغوص، وتاجرت فى اللؤلؤ .. كانوا في البر يسمونني (صقر الصحراء). وفي البحر (قاهر الأمواج) أنت يا نورة لا تعرفين من أنا . . من حسن حظك أن تكوني زوجة لي، بل ويشرفك أن تقفى على أعتابي، وتسهرى على راحتى سمعت عن جمالك وأدبك ، فقررت الزواج منك .. ألست سعيدة؟ الكابوس صفحة ٧٦ " ليلة الزفاف)"

يروي الاقتباس أعلاه قصة جد يبلغ من العمر ٧٠ عاما تزوج من فتاة صغيرة تدعى نورا ، اشتهرت بجمالها وطبيعتها الطيبة. تفاخر الجد بغطرسة بتجاربه الحياتية ، بما في ذلك بيع الفتيات العبيد ، والتغلب على العواصف ، والبحث عن اللؤلؤ لبيعه. وادعت أن نورا كانت محظوظة جدا لأنها تمكنت من الزواج منها وأتيحت لها الفرصة لرعايتها في شيخوختها. تكشف القصة عن الظلم الذي غالبا ما تتعرض له النساء في العلاقات غير المتكافئة بين الجنسين ، حيث تجبر الشابات على الزواج من رجال أكبر سنا بكثير ، دون أن يتمتعن بحرية الاختيار. نظر الجد إلى هذا الزواج على أنه ميزة لنورا ، كما لو كانت كائنا محظوظا للحصول على فرصة لخدمة رجل عجوز. من منظور ما بعد النسوية ، يمكن قراءة هذه القصة على أنها نقد للسرد التقليدي الذي يعامل النساء كأداة لتلبية احتياجات الرجال ، وخاصة الرجال الأكبر سنا والأقوياء. تؤكد ما بعد النسوية على حق الأفراد ، وخاصة النساء ، في التحكم في حياتهم وأجسادهم دون الخضوع للمعايير الأبوية التقييدية. هنا ، يتم تصوير نورا على أنها شخصية لا تتمتع باستقلالية أو حرية ، حيث يتم تجاهل صوتها ، ويحكم حياتها رجل مسيطر.

وفقا لجوليا تي وود ، فإن التواصل في هذه القصة يعكس كيفية توجيه السلطة من خلال اللغة. استخدم الجد خبرته السابقة وثروته لتعزيز مكانته كشخصية مهيمنة. تعزز اللغة التي تستخدمها هيكل التسلسل الهرمي للجنسين حيث تعتبر النساء تابعات وتجب أن يقبلن الأدوار التقليدية كمقدمات رعاية وأوصياء. سيرى وود هذا السرد كمثال على كيفية عمل السلطة من خلال التواصل الذي يعزز عدم المساواة بين الجنسين. إذا ارتبطت هذه القصة بدور النّساء المصرية كرمز للحكمة والقوة، فإنها تعكس اختلالا يضر بإمكانات النّساء. في الثقافة المصرية القديمة ، غالبا ما كان ينظر إلى النّساء على أنها مصدر للحكمة والتأثير والقوة ، داخل الأسرة والمجتمع على حد سواء. لديهم دور مهم كموازن وقائد وصانع قرار. ومع ذلك ، في هذه القصة ، يتم تقليل دور النّساء مثل نورا إلى مجرد تقديم رعاية بدون استقلالية. وهذا يتناقض مع صورة النّساء المصرية التي تتمتع بالقوة والحكمة، والتي يتم الاعتراف

بها واحترامها في ثقافتها. هذه النظرة التقليدية المتمثلة في وضع النّساء في أدوار ثانوية فقط تديم الظلم بين الجنسين وتقوض إمكاناتها كقائدة وشخصيات قوية في المجتمع.

"لا أريد هذه الشيطانة . . اذهبوا بها لأبيها . . هي طالق..

طالق . . طالق . (الكابوس صفحة ٨٢ " ليلة الزفاف)"

يعكس هذا الاقتباس الدور المهم للغة والتواصل في التفاعل بين نورا والرجل العجوز. في هذا السياق ، فإن أعمال العنف التي ارتكبها الرجل العجوز ، الذي حاول إنعاش نورا بطريقة جسدية ، تعكس في الواقع فشلا في التواصل الصحي والبناء. يظهر عمل العنف أن الرجل العجوز غير قادر على التواصل بشكل فعال للتعبير عن عدم رضاه. بدلا من ذلك ، اختار العنف كشكل من أشكال التعبير. من وجهة نظر جوليا ت. وود ، لا تعمل اللغة والتواصل كأدوات للتفاعل فحسب ، بل أيضا كوسيلة لتعزيز أو تحدي هياكل السلطة القائمة. في هذه الحالة ، على الرغم من أن الرجل العجوز يحاول الحفاظ على سلطته من خلال العنف ، فإن استجابة نورا السريعة لتفادي اللكمات والسخرية منه تشير إلى أن التواصل يمكن أن يكون شكلا من أشكال المقاومة. بسخرية ، لم تحاول نورا حماية نفسها فحسب ، بل تحدت أيضا سلطة الرجل العجوز. وهذا يخلق مساحة للنساء للتعبير عن أنفسهن والتفاوض على هوياتهن في علاقات غير متوازنة.

تظهر قوة نورا في التواصل في هذا الموقف أنه حتى لو كانت في موقف ضعيف ، يمكن أن تكون اللغة بمثابة أداة تمكين. وهذا يتماشى مع فكرة ما بعد النسوية التي تؤكد على أهمية الاستقلالية الفردية وحرية تعريف الذات. من خلال الاعتماد على اللغة كوسيلة للتعبير، تستطيع نورا التفاوض على موقفها حتى ضمن قيود النظام الأبوي القائم. بشكل عام ، يوضح هذا التحليل كيف أن تفاعلات الاتصال ، حتى في سياق العنف والظلم ، لديها القدرة على أن تكون وسيلة للمقاومة والتمكين. هذا يعزز وجهة نظر وود بأن اللغة والتواصل لا يعكسان القوة فحسب ، بل يمكنهما أيضا التأثير على الهياكل الاجتماعية القائمة وتغييرها.

عندما يرتبط دور النّساء المصرية كتمثيل للحكمة والقوة، يعكس وضع نورا كيف تعمل النّساء في مصر في كثير من الأحيان كركيزات للصمود في الأسر والمجتمعات. على الرغم من وقوفها في شرك الأعراف الأبوية التي تضعها في موقف تابع ، أظهرت النّساء المصرية القدرة على إدارة المواقف الصعبة بحكمة وشجاعة. النساء مثل نورا، على الرغم من مواجهتهن للعنف والقمع، ما زلن قادرات على استخدام اللغة والتواصل كوسيلة للتعبير عن أنفسهن ومحاربة الظلم. هذا يدل على أنهم ليسوا مجرد

ضحايا ، ولكنهم أيضا وكلاء تغيير يمكنهم النضال من أجل حقوقهم ووجودهم. ويعكس هذا الدور قوة النّساء في الدفاع عن القيم والتقاليد الأسرية، مع تحدي المظالم الاجتماعية القائمة. وهكذا، أصبحت النّساء المصرية رمزا للقوة والحكمة، وتسعى جاهدة لخلق مساحة لأنفسها في خضم التحديات القائمة.

"العصا وحدها هى التى ستردك إلى صوابك) .تحامل على نفسه، وبحث عن عصاه المعوجة التي يتكئ عليها ، وأخيرا وجدها ، وأنا واقفة أرقب المشهد المحزن ضاحكة ساخرة، لكني رأيته يتقدم نحوى، ويرفع يده المرتعشة بالعصا محاولاً أن ينزل بها على رأسي، ولكنى في لحظة قصيرة وثبت كقطة صغيرة.(الكابوس صفحة ٨٠ " ليلة الزفاف)"

في هذا الاقتباس يقال أن الرجل العجوز ارتكب عملا عنيفا ضد نورا بعصاه ، محاولا ضربها على جسدها ورأسها "لإيقاظها" حتى لا يغضبها. ومع ذلك ، تتفادى نورا بسرعة ورشاقة اللكمة بينما تسخر وتضحك على الرجل العجوز المتغطرس ولكنه بطيء بسبب عمره. ويعكس هذا الوضع قوة وحكمة النّساء المصرية في مواجهة القمع. على الرغم من أن نورا في وضع ضعيف وتواجه العنف، إلا أن قدرتها على التهرب والسخرية تظهر شجاعتها ومرونتها النموذجية. ويسلط الضوء على أن النّساء المصرية غالبا ما تكون قادرة على مواجهة المواقف الصعبة بذكاء وشجاعة، باستخدام التواصل كأداة لمواجهة الهيمنة وإظهار أنها ليست ضحية فحسب، بل أيضا عوامل للتغيير في المجتمع. تمثل قوة نورا وحكمتها روح النّساء المصرية التي تكافح من أجل التغلب على الظلم وإعادة تعريف هويتها في سياق ثقافي أبوي.

"أجل .. وماذا في ذلك . . النّساء الفاجرة لا تستحق سوى)

(ذلك ؟؟)

قلت في تحد:

(والرجل الفاجر ، ماذا يستحق ؟؟).

ضحك ضحكة سمجة تبعث على الضيق والاشمئزاز وقال:

(إنه رجل . .) .(الكابوس صفحة ٧٨ "ليلة الزفاف)"

يسلط هذا الاقتباس الضوء على نضال نورا ، وهي امرأة شابة تجرؤ على تحدي زوجها الأكبر سنا. وأعربت عن كراهيتها لأفعال زوجها التي تحط من قدر النّساء، مما يعكس الظلم المنهجي بين الجنسين. إن تصرفات الأزواج الذين يعتقدون أن النّساء تستحق العقاب أو حتى القتل بسبب الأخطاء تظهر تفاوتا عميقا في القوة بين الجنسين. في سياق النظام الأبوي ، تضع سلطة الذكور النساء كرعايا تجب

طاعتهم ، في حين أن أخطاء الرجال غالبا ما يتم تجاهلها أو اعتبارها طبيعية. وهذا يخلق بيئة لا تتمتع فيها النساء باستقلالية في حياتهن، وتعتبر أخطاء الرجال قابلة للتسامح. وبهذه الطريقة ، يستمر الحفاظ على هيكل السلطة غير العادل.

يعكس موقف نورا المتمثل في رفض موقفها التابع الشجاعة لمخالفة المعايير القائمة. هذا الرفض ليس فقط مقاومة فردية، ولكنه أيضا رمز للمقاومة الجماعية لنظام يضطهد النساء. وهذا يتماشى مع وجهة نظر جوليا تي وود التي تؤكد على دور التواصل في تشكيل الهوية والسلطة. بصوتها، تحاول نورا كسر الحدود وتحدي السرد الذي يعتبر النساء أقل شأنا. يذكرنا هذا الانتقاد لعدم المساواة في السلطة بين الجنسين بأهمية إعادة تعريف وضع النّساء في المجتمع. من خلال رفض التزام الصمت وقبول المعاملة المهينة ، لم تتعارض نورا مع زوجها فحسب ، بل دعت أيضا إلى تغيير اجتماعي أوسع يفيد النساء. إنه يعكس روح ما بعد النسوية التي تشجع التمكين الفردي والمرونة في الهوية الجنسية ، فضلا عن تحدي المعايير التي ترسخت في المجتمع الأبوي.

في مصر، كانت النّساء في كثير من الأحيان تمثيلا للحكمة والقوة. من خلال أعمال نورا الشجاعة، يمكننا أن نرى إمكانات النساء ليصبحن عوامل للتغيير، اللواتي لا يكافحن من أجل حقوقهن فحسب، بل يقمن أيضا بدفع المزيد من التغيير الاجتماعي. من خلال الدفاع عن وضع النّساء في المجتمع ، يمكننا أن نرى كيف تساهم قوة النّساء وحكمتها في النضال ضد الظلم الاجتماعي.

> "فهوت عصاه على الحائط ، وكرر الهجوم عدة مرات، وفي كل مرة كنت أفلت من عصاه وأضحك ، لا أدرى لم كنت أفعل ذلك ، كنت أتصرف بلا وعى يدفعنى إلى ذلك جنون اليأس، أو حرقة الظلم، لا أدرى بالضبط ماذا كان يعتمل في داخلي، كنت أريد أن أنفث عن تمردى وغضبي وثورتى، وحقى الضائع بأية وسيلة، في عالم لا يؤمن بأن النّساء إنسان .. كائن . . له روح وقلب وأشواق قد تكون أقوى وأعنف من التي يمتلكها الرجل.(الكابوس صفحة ٨١ ليلة الزفاف)"

يصف هذا الاقتباس موقفا تواجه فيه نورا العنف من زوجها الأكبر سنا ، الذي يسعى للسيطرة عليها ومعاقبتها. إن موقف الأزواج الذين يعتبرون أخطاء النّساء تستحق العقاب يعكس المعايير الأبوية التي تنظر إلى النّساء على أنها أقل شأنا وليس لها حقوق على نفسها. في العديد من الثقافات ، غالبا ما ينظر إلى النساء على أنهن أشياء تجب أن تخضع لسلطة الذكور ، مما يعكس عقلية لا تزال موجودة في مجتمع اليوم. تظهر براعة نورا في تفادي الضربات أنه على الرغم من أن النساء غالبا ما يكن في

وضع ضعيف ، إلا أنهن يتمتعن بالقدرة على محاربة الظلم. إن رفض نورا لمعاملة زوجها، الذي تعتبره مثل الشيطان، يعكس وعيا بحقوق الإنسان، حيث للمرأة الحق في العيش دون عنف واضطهاد. ويكتسي هذا الأمر أهمية خاصة في انتقاد عدم المساواة في السلطة بين الجنسين، حيث تجبر النساء في كثير من الأحيان على تلقي معاملة مهينة.

يتماشى هذا النقد لعدم المساواة في السلطة بين الجنسين مع التفكير النسوي الذي يؤكد على الحاجة إلى التغيير الاجتماعي حتى تتمتع النّساء بحقوق متساوية ويمكنها المشاركة على قدم المساواة في المجتمع. إن نضال نورا لحماية نفسها من العنف ليس فقط عملا فرديا ، ولكنه أيضا بيان رفض للهيكل الأبوي الذي يكمن وراء الظلم بين الجنسين. في سياق دراسات ما بعد النسوية، تخلق مقاومة نورا مساحة للنقاش حول كيف يمكن للمرأة تمكين نفسها ومحاربة الأعراف القمعية. وهو يعكس الحاجة إلى استكشاف الهياكل الاجتماعية التي تشكل السلوك الفردي والمعايير التي تسهم في عدم المساواة بين الجنسين.

أصبحت العديد من النساء، مثل نورا، رموزا للمقاومة تحدين هياكل السلطة القائمة وناضلن من أجل حقوقهن. في السياق المصري، غالبا ما تكون النّساء تمثيلا للحكمة والقوة. من خلال نضال نورا، يمكننا أن نرى كيف أن النساء لديهن القدرة على تمكين أنفسهن وأن يصبحن عوامل تغيير في المجتمع الأبوي، والضغط من أجل تغيير أوسع من أجل حقوق النّساء والعدالة الاجتماعية. تدعم مصادر مختلفة من الأدبيات النسوية والدراسات الجندرية هذا الرأي من خلال مناقشة دور النّساء في المجتمعات الأبوية ونضالها من أجل حقوقها.

"(زعموا أنك مؤدبة).. .

(إنني لكذلك ، لكني أحتقر الزيف، وأمقت الظلم)

(الكابوس صفحة ٨٠ " ليلة الزفاف)"

يعكس الاقتباس عن موقف نورا كامرأة مهذبة ولكنها تكره الظلم المشكلة العميقة المتمثلة في عدم المساواة في السلطة بين الجنسين في المجتمع. يظهر رد الفعل الغاضب للرجل العجوز عندما تعبر نورا عن عدم رضاها أن هناك عواقب وخيمة على النساء اللواتي يجرؤن على تحدي المعايير الأبوية. التهديد بالعنف ليس فقط عملا فرديا ، ولكنه أيضا مظهر من مظاهر الهياكل الاجتماعية التي تدعم اضطهاد النّساء. وفي هذا السياق، يمكن رؤية انتقاد عدم المساواة في السلطة بين الجنسين من خلال مواجهة النساء في كثير من الأحيان لخيارات محدودة ومطالبتهن بإطاعة أوامر الرجال. عندما تعبر نورا عن عدم

رضاها ، يرد الرجل العجوز بالعنف ، مما يعكس موقفا مهيمنا يعتبر أن النّساء ليس لها الحق في التحدث أو المعارضة. وهذا يتماشى مع التحليلات النسوية التي تظهر أن السلطة والسيطرة غالبا ما تتجلى من خلال الإجراءات العدوانية والقمعية ضد النساء اللواتي يجرؤن على التحدث علانية.

يرتبط هذا النقد أيضا بنظرية جوديث بتلر حول الأداء الجنساني ، حيث تتشكل الهوية الجنسية من خلال الأفعال والسلوكيات. يظهر رد فعل الرجل العجوز على نورا كيف يتم فرض المعايير الجنسانية من خلال العنف والترهيب. ويشدد على أهمية مقاومة الهياكل القمعية والحاجة إلى تمكين النّساء لتأكيد حقوقها ضد الظلم. تخلق قصة نورا ورد فعل الرجل العجوز صورة واضحة لعدم المساواة في السلطة بين الجنسين ، حيث غالبا ما تواجه النساء اللواتي يجرؤن على التعبير عن أنفسهن وتحدي المعايير الحالية عواقب وخيمة. وهذا يدل على الحاجة إلى الوعي الجماعي والعمل الجماعي لتغيير ديناميات السلطة في المجتمع، فضلا عن خلق مساحة أكثر إنصافا للمرأة. في السياق المصري، غالبا ما تكون النّساء تمثيلا للحكمة والقوة. لم يكافحن من أجل حقوقهن فحسب ، بل لعبن أيضا دورا مهما في تحطيم المعايير القمعية ، وإلهام النساء الأخريات لمحاربة الظلم والكفاح من أجل التغيير الاجتماعي.

> "وكانت حركاته تبعث فى نفسى كراهية سوداء، وتمثلت في خيالي كل الليالي الزائفة بالشؤم والعار والضياع، وبهدوء وإصرار أخرجت المسدس من حقيبة اليد، ثم أفرغته كله فيه . . واستشعرت عندئذ روعة الانتصار الحقيقي .. وفي لحظات كان كمال ملقيا على السجادة الخضراء، والعقد الذي سقط من يده يعوم في بركة من الدماء .(الكابوس ص ٨٩ "الجوبارد)"

يعكس هذا الاقتباس نقدا قويا لعدم المساواة في السلطة بين الجنسين ، حيث غالبا ما تكون النساء ضحايا للعنف والقمع في العلاقات المنزلية. وفي هذا السياق، تمثل الزوجات اللاتي تجبرن على العمل كمعزي لزبائن أزواجهن العديد من النساء المحاصرات في أدوار غير عادلة، وتجبرن على إطاعة إرادة الرجال، وليس لديهن سيطرة على أجسادهن وحياتهن. ويؤكد العنف الذي تتعرض له الزوجات عندما يكون أزواجهن غاضبين كيف أن النساء غالبا ما يلومن ويعاقبن، بغض النظر عن السياق الأوسع الذي ربما يكون قد تسبب في هذا الوضع. وهذا يتماشى مع وجهات النظر النسوية التي تظهر أن النظام الأبوي لا يضطهد النّساء فحسب، بل يبرر العنف أيضا ردا على "الانتهاكات" المتصورة التي ترتكبها النساء.

يوضح هذا الاضطهاد ديناميكية القوة غير المتكافئة، حيث يتمتع الزوج بسلطة مطلقة على الزوجة، وليس للمرأة رأي في تقرير مصيرها. عندما حملت الزوجة السلاح للرد ، يشير هذا إلى أن اليأس

والإحباط يمكن أن يقودا إلى اتخاذ إجراءات متطرفة عندما تشعر النساء بأنهن محاصرات في ظروف غير عادلة. يسلط انتقاد عدم المساواة في السلطة بين الجنسين ، كما تم التعبير عنه في النظرية النسوية ، الضوء على أهمية تمكين النّساء والحاجة إلى التغيير في الهياكل الاجتماعية التي تدعم المساواة بين الجنسين .

وتعلقت المناقشة أيضا بحماية حقوق الإنسان والحاجة إلى تغيير المفاهيم والمعايير القائمة فيما يتعلق بأدوار الجنسين. بشكل عام، لا يصف هذا الاقتباس تجربة فردية واحدة فحسب، بل يعكس أيضا التحديات التي تواجهها العديد من النساء في المجتمعات الأبوية، حيث غالبا ما يتم تجاهل أصواتهن وحقوقهن. في السياق المصري، غالبا ما تكون النساء رمزا للحكمة والقوة، حيث يكافحن من أجل حقوقهن ويلهمن النساء الأخريات لمحاربة الظلم، فضلا عن الضغط من أجل تغيير اجتماعي أوسع.

> "أرادت أن تهدئ من ثورته ، حاولت أن تبعث في قلبه موات الأمل، الأمر سهل لا تعقيد فيه ، ما دام ليس هناك ما يمنع من الإنجاب، المسألة مسألة وقت، وكل شيء بأوان.(الكابوس ص ١١٨ "قلب النّساء ")"

يسلط هذا الاقتباس الضوء على الظلم الذي تواجهه النساء في سياق القوة غير المتكافئة بين الجنسين. في العلاقة التي يصورها الزوج والزوجة ، يلوم الزوج زوجته على عدم قدرتهما على إنجاب الأطفال ، وهي مسؤولية غالبا ما تكون مرتبطة بالنّساء. وهذا يعكس القاعدة الأبوية السائدة، حيث تعتبر النّساء منتجة للنسل. إذا فشلن في أداء هذه الأدوار ، فقد يستهدفهن غضب أزواجهن وإحباطهم. وتبين هذه الظاهرة كيف أن التوقعات والضغوط الاجتماعية تخلق عبئا غير عادل على النّساء. على الرغم من أن الزوج يتمتع بالثروة والمكانة ، إلا أنه بدلا من ذلك يحول خيبة أمله إلى زوجته ، ويظهر كيف يمكن أن يضر عدم الرضا الفردي بديناميكيات العلاقة. يصبح عدم القدرة على إنجاب الأطفال هنا رمزا لعجز النّساء ، مما يديم علاقات القوة غير المتكافئة .

يؤدي هذا النقد لعدم المساواة في السلطة بين الجنسين إلى فهم أن النساء غالبا ما يقعن في شرك التوقعات والأدوار التقليدية غير العادلة. من المتوقع أن يقمن بدور الأمهات ومدبرات المنازل ، في حين أن نجاح وسعادة أزواجهن هي الأولوية القصوى. إن عدم قدرة الزوج على رؤية زوجته كفرد كامل وقيم خارج دورها كأم يظهر ظلما في العلاقات بين الجنسين. ومن خلال هذا المنظور، من المهم تشجيع التغييرات في الأعراف والتوقعات الاجتماعية التي تؤدي إلى الظلم بين الجنسين. ومن خلال تثقيف الجمهور بشأن المساواة وحقوق النّساء، فضلا عن انتقاد المعايير الضارة، يؤمل أن تتحسن العلاقة بين

الزوج والزوجة وأن تصبح أكثر توازنا. في السياق المصري، غالبا ما تكون النّساء رمزا للحكمة والقوة، وتلعب دورا في تحدي الأعراف غير العادلة والنضال من أجل حقوقها.

"أنا أكرهه . . أكرهه من كل قلبي .. وأنا صغيرة .. وحلوة .. وأمقت النفاق والكذب، وأكاد أجن حينما أرى إنسانا – أو حتى حيوانا – يقع تحت وطأة أى نوع من الظلم، الظلم أكبر الجرائم، ومدرسة لتخريج كل أنواع الرذائل، ومعمل تفريخ لشتى ألوان.(الضباب ٧٤" ليلة الزفاف ")"

في هذا الاقتباس ، توصف نورا بأنها شابة ذكية وفاضلة ، على الرغم من وقوعها في موقف مؤسف للغاية. تزوجت من رجل يبلغ من العمر سبعين عاما كان يتمتع بسمعة سيئة ، بما في ذلك بيع العبيد وقتلهم إذا خذلوها. إن التناقض بين صغر سن نورا والفساد الأخلاقي لزوجها يخلق توترا قويا في هذه السردية. تظهر الهوية الجنسية المرنة في الطريقة التي تتفاعل بها نورا مع زوجها. على الرغم من أنها امرأة شابة في وضع يعتبر ضعيفا اجتماعيا ، إلا أنها تستخدم ذكاءها لمحاربة الرجل العجوز. في موقف مهدد ، أظهرت نورا أنها تتحكم في مصيرها من خلال التعبير عن آراء وحجج قوية ، حتى أنها ذهبت إلى حد هزيمة زوجها في معارك لفظية وجسدية. وهذا يشير إلى أن نوع الجنس ليس دائما مؤشرا على القوة أو القدرة. على العكس من ذلك ، يمكن لمهارات الذكاء والاتصال تغيير ديناميكيات القوة في العلاقة.

تعكس هذه الظاهرة نظرة أوسع للهوية الجندرية، حيث يمكن للمرأة أن تتحدى المعايير التقليدية التي تتطلب منها الخضوع لسلطة الذكور. في هذا السياق، لا تكافح نورا لحماية نفسها من زوجها فحسب، بل تسعى أيضا إلى تغيير المفاهيم حول أدوار النّساء في المجتمع. هذا مثال جيد على كيف يمكن للمرأة أن تظهر القوة والشجاعة على الرغم من كونها محاصرة في الهياكل الأبوية القمعية. يعكس موقف نورا الذكي وشجاعتها في مواجهة زوجها أن الهوية الجنسية يمكن أن تكون مرنة ويمكن أن تتغير اعتمادا على سياق الفرد وأفعاله. في هذه الحالة ، تمكنت من عكس موقف السلطة باستخدام الذكاء والبراعة اللفظية ، مما يدل على أن النساء يمكن أن يكن عوامل تغيير في حياتهن ، حتى تحت الضغط الاجتماعي والثقافي الشديد.

ويرتبط هذا السياق بشكل خاص بدور النّساء المصرية كتمثيل للحكمة والقوة. وفي العديد من الثقافات، كثيرا ما ينظر إلى النّساء على أنها دعامة في الحفاظ على الوئام الأسري والمجتمعي، على الرغم من أنها كثيرا ما تواجه تحديات شديدة. نورا، كشخصية تتحدى هذه المعايير، تعكس الإمكانات الكبيرة للمرأة في مواجهة الظلم وعدم المساواة. لم تقاتل من أجل نفسها فحسب ، بل مهدت الطريق

أيضا للنساء الأخريات لإظهار شجاعتهن وقدرتهن. ويشدد على أهمية إجراء حوار أكبر بشأن حقوق النّساء وحرية التعبير. من خلال إظهار أن النّساء يمكن أن تكون قوية ومؤثرة، تقدم نورا مثالا على كيف يمكن لحكمة النّساء وقوتها أن تكون أداة لمحاربة النظام الأبوي وتغيير الهياكل الاجتماعية.

"ودارت رأسي، ما أكثر ما قابلت من الرجال الأثرياء، وما أكثر السيارات التي ركبتها، لقد رسم لى زوجي الطريق منذ سنوات عدة، أفهمني أن العالم تحكمه النساء، وأن كلمة السر في دنيا المال والربح هي «النّساء»، وأن جمالي يفتح الأبواب المغلقة، وأن النّساء الذكية تستطيع أن تحصل على كل ما تريد دون أن تفرط في شرفها (ملحوظة: زوجى يعتبر جلوسى مع رجل غريب وحدى أمراً غير ذى بال، ويرى اللمسات والكلمات ذات التورية الجنسية ، بل والقبلات أيضا شيئًا لا يخل بالشرف) . . إن همسات ناعمة ، أو رقصة (بريئة) على أنغام الموسيقى، وبعض الوعود – مجرد الوعود.(الكابوس ص ٨٦ "الجو بارد")"

في هذا الاقتباس ، يتم وصف الزوجين حيث يجعل الزوج زوجته عبدا ، مما تجبره على الخضوع لوظيفة تعتبر قذرة ، أي كمعزي. وهذا يدل على عدم اكتراث الزوج بمشاعر زوجته وكرامتها ، ووضع المال والمكاسب المادية فوق رفاهية زوجته العاطفية والجسدية. يخلق هذا الظلم ديناميكية علاقة غير متكافئة للغاية ، حيث تهيمن احتياجات ورغبات الزوج ، بينما تضطر الزوجة إلى تحمل العبء. يمكن رؤية العلاقة مع الهوية الجنسية المرنة في الأدوار والسلوكيات التي يلعبها هذان الزوجان. على الرغم من أن الجنس الأنثوي ينظر إليه عموما على أنه أضعف وأكثر اكتئابا في العلاقات ، إلا أن شخصية الزوجة هنا تعكس أيضا الخيارات التي يمكن اتخاذها ، حتى تحت الضغط. وفي هذا السياق، وعلى الرغم من أن النّساء تواجه وضعا مهينا، فإنها تتمتع بالقدرة على إعادة تحديد أدوارها .

تظهر الزوجة ، على الرغم من إجبارها على العمل على حسابها ، أن الهوية الجنسية ليست ثابتة فقط. قد يضطر إلى التكيف مع الموقف ، ولكن هناك عنصر من المرونة فيه. في هذه الحالة ، لا يزال بإمكانه محاولة إيجاد طريقة للحفاظ على كرامته وقوته في هذه العلاقة غير المتوازنة للغاية. يمكن أن يؤدي عدم الرضا الذي تشعر به مع هذه الحالة إلى تغيير في طريقة تفكيرها ، وبالتالي في الطريقة التي ترى بها نفسها في سياق النوع الاجتماعي. كما أن الظلم الذي تعاني منه النّساء في هذه الحالة هو بمثابة انعكاس لقاعدة اجتماعية أوسع تنظر إلى النّساء كأداة لتلبية احتياجات الرجل، سواء في العمل

أو العلاقات الشخصية. ومع ذلك ، عندما تبدأ النساء في إدراك هذه المظالم ، فإن لديهن القدرة على محاربة هذه المعايير القمعية وإيجاد هوية أقوى وأكثر استقلالية ، حتى في المواقف الصعبة للغاية.

وبشكل عام، يكشف هذا الاقتباس عن التوتر بين الأدوار التقليدية وقدرة النّساء على التكيف مع المعايير التقييدية وتحديها، مع تسليط الضوء أيضا على أهمية الاعتراف بحقوق النّساء وكرامتها في جميع جوانب الحياة. في السياق المصري، يمكن النظر إلى دور النّساء على أنه تمثيل للحكمة والقوة. على الرغم من أن النّساء المصرية غالبا ما تكون محاصرة في الهياكل الأبوية، إلا أنها تتمتع بالقدرة على أن تكون عاملا للتغيير. إنهم يناضلون من أجل الدفاع عن كرامتهم وحقوقهم، ويلعبون دورا رئيسيا في تشكيل مجتمع أكثر عدلا. إن شجاعة وحكمة النّساء المصرية لا تعكس فقط قدرتها على الصمود، ولكن أيضا لإلهام الأجيال القادمة لتحدي المعايير التقييدية وخلق مساحة لأنفسها. وعلى هذا النحو، تصبح النّساء رمزا للقوة في النضال ضد الظلم الاجتماعي، مما يدل على أنه على الرغم من كونها محاصرة في مواقف صعبة، إلا أنها تتمتع بالقدرة على إيجاد القوة داخل نفسها وبناء مستقبل أفضل.

٥) رابط الأسرة والمجتمع:

تعمل النساء في الكابوس أيضا كغراء في الهياكل الاجتماعية "يمكن ربطه بدراسة ما بعد النسوية ومنظور جوليا تي وود الذي يؤكد على كيفية استخدام النساء لأدوارهن التقليدية لخلق مساحة للتمكين داخل الأنظمة الأبوية. في هذه الحالة، لا تكلف النساء بالحفاظ على الأسر والتقاليد فحسب، بل يلعبن أيضا دورا أكثر دهاء في الحفاظ على التماسك الاجتماعي والهوية الثقافية. وفقا لوجهة نظر ما بعد النسوية، فإن الدور التقليدي للنساء اللواتي يبدو أنهن سلبيات يمكن أن يكون له في الواقع بعد أكثر تعقيدا. تؤكد ما بعد النسوية على أن النّساء يمكنها التنقل واستخدام دورها لتحقيق النفوذ والسلطة على الرغم من كونها ضمن الحدود التي تفرضها المعايير الأبوية. تجادل جوليا ت. وود أيضا بأنه في حين أن النساء قد لا يتمتعن بسلطة رسمية لصنع القرار ، إلا أنهن يستطعن استخدام مهارات الاتصال والعلاقات الشخصية للتأثير على الوضع من حولهن ، سواء داخل الأسرة أو في السياق الاجتماعي الأوسع.

يعكس دور النّساء ك "غراء" في الكابوس كيف تحافظ على التوازن العاطفي والاجتماعي ، وكذلك تحافظ على الهوية الثقافية في المجتمع. على الرغم من أن النّساء لا تشغل منصبا رسميا في هياكل السلطة ، إلا أنها لا تزال تلعب دورا مركزيا في الحفاظ على الاستقرار الاجتماعي من خلال الدعم العاطفي وإدارة الصراع والحفاظ على القيم الثقافية. وبهذه الطريقة ، يحتفظون بعامل نشط في الحفاظ على

انسجام المجتمع ، بما يتماشى مع فكرة ما بعد النسوية التي تظهر أن قوة النّساء لا تبدو دائما واضحة ، ولكنها تعمل تحت سطح الهياكل الأبوية.

من خلال هذا التحليل ، يمكن ملاحظة أن النساء في الكابوس يلعبن دورا معقدا ومتعدد الطبقات ، مما يعكس واقع الحياة في مجتمع أبوي. باستخدام منظور جوليا تي وود ، يمكن فهم أنه على الرغم من أن النساء غالبا ما يتم وضعهن في وضع أدنى على ما يبدو ، إلا أنه لا يزال لديهن تأثير كبير في الحفاظ على التوازن الاجتماعي والعاطفي. تشير وجهة النظر هذه إلى أن النساء لديهن قوة خفية وراء أدوارهن التقليدية، ولا يزلن قادرات على التأثير على الديناميات الاجتماعية على الرغم من وجودهن في نظام يحد من حريتهن.

"قلت وأنا أرتجف : سيتم كل شيء بسرعة، وسندفن العار إلى الأبد وقبل أن يشرق النهار نكون أنا وأنت خارج البلد .. ولنذهب

إلى أى مكان .. وفوجئت من خلفي بصوتها:

-يا أبتى الظلم حرام .. أنا لم أرتكب إثماً.

- الأجنة لا تخلق وحدها . . يا عاهرة.

خذني إلى طبيب.

ضحكت في مرارة حتى ننشر عارنا في كل مكان (الكابوس هال ٧٢ "العار)"

يصف الاقتباس أعلاه قصة أب عاد لتوه بعد الإبحار لفترة طويلة ووجد ابنته ذات بطن متضخم. في البداية ، اعتقد الأب أن ابنته كانت على علاقة غرامية ، لأن زوج ابنتها كان يبحر معها أيضا. هذا يثير غضب الأب ، الذي قد يشعر أن شرف العائلة قد شوه. ومع ذلك ، بعد أن طلبت ابنتها نقلها إلى الطبيب ، تم الكشف عن أن البطن الموسع ناتج عن ورم وليس حملا. أجريت عملية جراحية لإزالة الورم بعد مزيد من الفحص. تتطرق هذه القصة إلى الديناميات الجنسانية التي تحدث غالبا في حالات الخيانة المزعومة ، حيث غالبا ما تكون النساء موضع شك أو حكم اجتماعي. يمثل الأب في هذه القصة رد فعل أبوي ، حيث يعتبر شرف العائلة ، وخاصة تلك المتعلقة بالنّساء ، مهما جدا ويمكن تلوثه بسهولة.

ترتبط هذه القصة بمنظور ما بعد النسوية وآراء جوليا تي وود ، وتوضح كيف يمكن للغة والافتراضات الاجتماعية حول النّساء أن تشكل التصورات والأفعال. في هذه الحالة ، فإن الافتراض الأبوي الذي يربط بشكل مباشر الحالة الجسدية للمرأة (تضخم البطن) بالادعاءات الأخلاقية (الخيانة الزوجية) هو

شكل من أشكال القوة الاجتماعية التي تعزز عدم المساواة بين الجنسين. وفقا لوود ، الذي يؤكد على أهمية التواصل في تعزيز أو تحدي علاقات القوة ، فإن شك الأب هو مظهر من مظاهر الافتراضات المضمنة في الأعراف الاجتماعية حول دور النّساء وشرف الأسرة. إذا كانت مرتبطة بالنّساء المصرية التي غالبا ما ينظر إليها على أنها غراء الأسرة والمجتمع ، فإن هذه القصة تعكس أيضا مدى عظمة دور النّساء ومسؤوليتها في الحفاظ على الانسجام الأسري. في سياق الثقافة المصرية، غالبا ما تعتبر النّساء وصية على القيم العائلية والشرف الاجتماعي، لذا فهي أساسية في الحفاظ على التوازن الاجتماعي. ومع ذلك، فإن هذا الرأي ينطوي أيضا على إمكانية إثقال كاهل النساء بتوقعات غير عادلة، والتي يمكن أن تعزز في بعض الحالات عدم المساواة بين الجنسين.

"ألا تفكرين إلا فى المال ؟؟ أنت لا تفترقين في تفكيرك عن الناشرين وأصحاب المجلات .. غبية مثلهم تماما .. تجب أن تعلمي أن الفقر مدرسة النبوغ. (الكابوس ص ١٦١ الد ليل التائه) "

في هذا الاقتباس ، عندما قدمت زوجة محمد بكري نصيحة تتعلق بالأعمال التجارية ، استخف بكري برأيها واعتبر النصيحة صوت أحمق. وعزا آراء زوجته إلى الرفض الذي تلقاه كتاب آخرون ، مشيرا إلى أنه لا يقدر أفكارها أو مساهماتها. يظهر موقف بكري عدم المساواة في علاقتهما، حيث لا يوفر مساحة لزوجته للمشاركة في صنع القرار المهم. ينعكس انتقاد عدم المساواة في السلطة بين الجنسين بوضوح في سلوك بكري. وبرفضه نصيحة زوجته، فإنه يعزز الصورة النمطية القائلة بأن النساء يفتقرن إلى التفكير السليم أو البصيرة التي لا يستهان بها في سياق تجاري أو فكري، مما يعكس معيارا اجتماعيا يعتبر الرجال صناع القرار الرئيسيين والنساء أتباعا ليس لهم صوت.

بالإضافة إلى ذلك ، فإن تجاهل نصيحة الزوجة يوضح أيضا كيف يمكن أن يؤثر هيكل السلطة في العلاقة على ديناميكيات الاتصال. غالبا ما يتم وضع النساء كمرؤوسات ، وفي مثل هذه الحالات ، لا تتاح لهن الفرصة للمساهمة بنشاط. هذا الموقف المتعالي من البكري يمكن أن يخلق بيئة غير مواتية لتطور ونمو الأفراد ، سواء للرجال أو النساء. لذلك ، من المهم التأكيد على أن المساواة بين الجنسين لا تتعلق فقط بالوصول إلى التعليم أو العمل ، ولكن أيضا بتقدير مساهمة كل فرد في العلاقة. وبالنظر إلى دور النّساء المصرية كغراء للأسرة والمجتمع، فإن الاعتراف بمساهماتها أمر بالغ الأهمية. غالبا ما تكون النساء حلقة الوصل في الشبكات الاجتماعية ، ويحافظن على العلاقات بين أفراد الأسرة ، ويلعبن دورا في بناء مجتمع متناغم. ومن خلال الاعتراف باقتراحات النّساء وأفكارها وتقديرها، يمكن للمجتمع أن

يتحرك نحو علاقات أكثر توازنا واحتراما، الأمر الذي سيعزز بدوره العدالة الاجتماعية. إن تشجيع النّساء على المشاركة بنشاط في صنع القرار، سواء في المنزل أو في المجتمع، لا يحسن رفاه الفرد فحسب، بل يعزز أيضا التضامن الاجتماعي والتماسك داخل المجتمع.

ب – العوامل المسببة للفروق بين الجنسين في المجموعة القصصية "الكابوس" لنجيب الكيلاني من وجهة نظر جوليا تي. وود.

تحليل الاختلافات بين الجنسين في مجموعة نجيب الكيلاني القصصية يمكن أن يكون الكابوس وثيق الصلة بالموضوع. حدد وود ثلاثة عوامل رئيسية تؤثر على الاختلافات بين الجنسين: البيولوجية والاجتماعية والثقافية. (وود ، جي تي ٢٠١٥).

١. العوامل البيولوجية: على الرغم من صعوبة رؤية العوامل البيولوجية بشكل صريح في الأعمال الأدبية ، إلا أن الشخصيات في الكابوس قد تظهر بأدوار أو سمات تعتبر متوافقة مع "طبيعتها البيولوجية. على سبيل المثال، يمكن أن تشير أدوار النساء والرجال في القصص إلى تأثير القيم البيولوجية التقليدية، مثل مسؤوليات النّساء في الأسرة أو أدوار الحماية التي غالبا ما ترتبط بالرجل."

٢. العوامل الاجتماعية: وفقا لوود ، فإن البنى الاجتماعية لها تأثير كبير في تشكيل الاختلافات بين الجنسين. في الكابوس، تنعكس التوقعات الاجتماعية في المجتمع العربي في زمن نجيب الكيلاني في الأدوار التي لعبتها الشخصيات الذكورية والأنثوية. يمكن أن تصف هذه القصة القصيرة كيف تستجيب كل شخصية أو تواجه المطالب الاجتماعية التي تحكم دورها.

"أنت مشكلة من المشاكل، كنت واثقا أن هذا الزواج الذي فرضه أبى على رحمه الله هو النكبة الكبرى، إن مستواك الثقافي والفكرى دوني بكثير . . لم تفهميني في يوم من الأيام، ولن تستطيعي اللحاق بي مطلقاً . . ليست بيننا أية مشاركة وجدانية.(ص. ١٥٣ الكابوس "الد ليل التائه")"

٣. العوامل الثقافية: شكلت الثقافة العربية والمعايير الإسلامية السائدة خلال فترة كيلاني أيضا نظرة المجتمع للجنس. وفقا لوود ، تلعب الثقافة دورا مهما في تشكيل الهوية الجنسية والسلوك. في الكابوس، قد يستكشف كيلاني كيف يواجه النساء والرجال أدوارا معينة تتأثر بالقيم الثقافية، وربما حتى إدخال نقد للقاعدة. من خلال هذه القصة، يمكن لكيلاني التفكير في ديناميكيات السلطة أو الظلم أو الصراع الاجتماعي المرتبط بأدوار الجنسين.

"لكن للأسف .. الناس هنا لا يفرقون بين وظائف الأنثى .. كزوجة .. أو خادمة .. أو ممرضة .. الأنثى تستعمل في أي شيء .. يا للعار !! لا أنسى ما حييت يوم الزفاف ..جاءني يعرج .. ويلهث .. ويسعل .. ولوح بيده المرتعشة (صفحة ٧٥ الكابوس, ليلة الزفاف)"

الفصل الخامس

الخاتمة

أ- الخلاصة

دور النّساء في المجموعة القصصية الكابوس لنجيب كيلاني وجهة نظر جوليا تي

١. دور النّساء في "الكابوس" من وجهة نظر جوليا ت. وود:

غالبا ما يتم تصوير النساء في السياقات المنزلية أو العائلية بأدوارهن التقليدية مثل الزوجة أو الأم أو الخادمة للرجل. إنهم في وضع ثانوي أو مهمش في مجتمع أبوي.

١. الدعم العاطفي:

يتم تصوير النساء في "الكابوس" على أنهن مؤيدات عاطفيات يحافظن على التوازن والاستقرار في الأسرة ، على الرغم من أنهن غالبا ما يقعن في شرك المعايير الأبوية التقييدية.

٢. المستشارون ومنظمو الأسرة:

تلعب النساء دور المستشارات ومديرات الأسرة، ويؤثرن على القرارات حتى لو لم يتم الاعتراف بها رسميا. يعكس دورهم القوى الخفية في الهيكل الأبوي.

٣. تصوير الظلم الاجتماعي:

تصوير الظلم الاجتماعي أصبحت النّساء رمزا لمقاومة الظلم الاجتماعي في النظام الأبوي ، غالبا من خلال وسائل خفية مثل الحكمة والتأثير العاطفي.

٤. تمثيل الحكمة والقوة:

على الرغم من كونها محاصرة في الأعراف الأبوية ، تظهر النساء الحكمة والقوة للتغلب على التحديات ويصبحن عوامل تغيير في حياتهن.

٥. المواد اللاصقة للأسرة والمجتمع:

يتم تصوير النّساء على أنها الغراء الذي يحافظ على التوازن العاطفي والاجتماعي ، وكذلك الهوية الثقافية في المجتمع ، على الرغم من أن دورها غالبا ما يتم التقليل من شأنه في الهياكل الأبوية.

٢ العوامل المسببة للفروق بين الجنسين في المجموعة القصصية "الكابوس" لنجيب الكيلاني من وجهة نظر جوليا تي. وود.

١) **العوامل البيولوجية**: يتم وصف أدوار الجنسين وفقا للاختلافات البيولوجية ، على سبيل المثال يتم وضع النساء في كثير من الأحيان في المجال المنزلي ، في حين أن الرجال هم حماة أو معيلون.

٢) **العوامل الاجتماعية**: يؤثر الضغط الاجتماعي على الأدوار التقليدية ، حيث تتعرض النساء اللواتي يحاولن تحدي الأعراف الاجتماعية للنقد أو الحكم من محيطهن.

٣) **العوامل الثقافية**: تؤكد القيم الثقافية العربية الإسلامية على أدوار محددة للجنسين، مثل النّساء كأم وزوجة، والرجل كقائد في الأسرة.

ب- التوصيات

من نتائج الدراسة ، يمكن اقتراحه ، وهي:

١) يمكن للقراء، وخاصة طلاب برنامج دراسة اللغة العربية وآدابها، استخدام هذا البحث كمرجع أو مدخل إضافي لتوسيع فهمهم في البحوث الأدبية المتعلقة بنظرية ما بعد النسوية، وخاصة في منظور جوليا ت. وود.

٢) للباحثين الآخرين، ، من المأمول أن يتمكنوا من إجراء دراسات مختلفة ، مع الأخذ في الاعتبار أن موضوع هذا البحث عام ويمكن تكييفه مع نظريات أخرى.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية

ابورحمة.ع.(٢٠٢)ما بعد النسوية. النساء ضد النسوية، ما الذي تغير *Algerian scientific journal* . *platform*, ١٠ (١)،٢٥-٤٥

البرازي .& ,ح (٢٠٢٠.) الحركة النسويّة المصرية: بين الموروث الثقافي والنشاط السياسي (نساء ميدان التحرير نموذجاً) . *journals.ekb.eg*.

السعدية.(٢٠٢٤)صورة النّساء للشخصية الرئيسية في رواية''ونسيت أني إمرأة ''لإحسان عبد القدوس على أساس نظرية ما بعد النسوية آن بروكس.*etheses.uin-malang* .

اميليا.(٢٠٢١) تغيير السلوك الإجتماعى للشخص الرئيسى في مجموعة القصصية القصيرة" الكابوس" لنجيب الكيلاني . *etheses.uin-malang.ac.id*.

بتلر, ج(٢٠٢٢.) *قلق الجندر النسوية وتخريب الهوية* . بيروت، كانون الثاني / يناير: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.

بعلي, ح.(٢٠٠٩) *قراءةفي سفر التكوين النسائي* .الجزائر العاصمة – الجزائر: الدار العربية للعلوم ناشرون من مجمل Arab Scientific Publishers, Inc. SAL .

جامبل, س (٢٠٢٢)الطبعة الأولى٢٠٠٢ .(*النسوية وما بعد النسوية* :Routledge New York .حقوق الترجمة والنشر بالعربية محفوظة للمجلس الأعلى للثقافة.

رافع, ع. ر (٢٠٢٢) النظرية النسوية ما بعد الحداثة واستشراف المستقبل .*المجلة الدولية لدراسات النّساء والطفل* ,,

راهايو.(٢٠٢٤) دور النّساء وبناءها في رواية" مديح لنساء العائلة" لمحمود شقير: دراسة ما بعد النسوية عند آن بروك . *etheses.uin-malang*.

رصاف.(٢٠٢٤) هوية النّساء في منتصف التحديث العماني في رواية''سيدات القمر ''لجوخة الحارثي على أساس ما بعد النسوية لآن بروكس.*etheses.uin-malang* .

رمضان, ع. م .(٢٠٢٤) الثورة الصامتة الحركة النسوية وتأثيرها على المجتمع المصري .*مجلة الدراسات الإنسانية والأدبية* , ٣٠(٢), ٦٦٣-٧٠٢

المراجع الأجنبية

Adiwijaya, D. R. (2011). Semiologi, Strukturalisme, Post-Strukturalisme, Dan Kajian Desain Komunikasi Visual? Humaniora Binus University, 2(1), 803-813. Retrieved From Https://Journal.Binus.Ac.Id/Index.Php/Humaniora/Article/View/3099/2485

Ahyar, J. (2019). Apa Itu Sastra Jenis-Jenis Karya Sastra Dan Bagaimanakah Cara Menulis Dan Mengapresiasi Sastra (Vols. 1-259). Yogyakarta: Cv Budi Utama.

Amelia (2023). Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim , Fakultas Humaniora. Malang: Repository Universtias Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim. Retrieved From Http://Etheses.Uin- Malang.Ac.Id/56372/

Andika, K., Tasnimah, T. M., & Jaemi, S. THE IMAGES OF WOMEN AS PROSTITUTES IN NAJIB AL-KILANI'S AL-JAWWU BARÎD AND EMHA AINUN NADJIB'S LELAKI KE-1000 DI RANJANGKU. *Center of Middle Eastern Studies (CMES)*, *16*(2), 125-136.

Budianta, M. (2014). Teori Kesusastraan Rene Wellek & Austin Warren. Jakarta.

Ernawati, Z., Mariati, S., & Maslikatin, T. (2017). Kajian Psikologi Wanita Tokoh Utama Novel Air Mata Tuhankarya Aguk Irawan M.N. Publika Budaya, 5(2), 102-108.

Erdita, E. (2020). *Strukturalisme genetik dalam kumpulan cerpen Al-Kaabuus karya Najib Al-Kailani: Kajian sosiologi sastra: Lucien Goldman* (Doctoral dissertation, UIN sunan Gunung Djati Bandung).

Fadli, M. R. (2021). Memahami Desain Metode Penelitian Kualitatif. Humanika, Kajian Ilmiah Mata Kuliah Umum, 21(1), 33-54. Doi:10.21831/Hum.V21i1.38075

Hakim, L. (2020). Corak Feminisme Post-Modernis Dalam Penafsiran Faqihuddin Abdul Kodir.Jurnal Studi Ilmu-Ilmu Al-Qur'an Dan Hadis, 21(1), 231-253.

Mujahidin, M. S. (2021). Pengamalan Al-Qur`An Perspektif Post Feminisme Simone De Beauvoir. Hermeneutik: Jurnal Ilmu Al Qur'an Dan Tafsir, 15(2), 299-312.

Mustafa, L. N. (2018). Ketimpangan Gender Pada Novel Kerumunan Terakhir Karya Okky Madasari Dalam Perspektif Postfeminisme. Universitas Muhammmadiyah Purwokerto, Fakultas Ilmu Keguruan Dan Ilmu Pendidikan. Purwokerto: Repository Universitas Muhammmadiyah Purwokerto.

Nimasari, R. (2018). Postkolonialisme Dalam Novel Panggil Aku Kartini Saja Karya Pramoedya Ananta Toer. 5(2), 1-18.

Nufus, H., Agustina, J., Masnunah, Sari, M., Wardarita, R., Rukiyah, S., & Puspita, Y. (2022).Pelatihan Menulis Cerpen Yang Berkearifan Lokal Pada Siswa Sman 2 Prabumulih.Jurnal Pengabdian Masyarakat Formosa, 1(2), 225-232.

Prasetyo, D., Palupi, M. F., & Wibowo, J. H. (2023). Pesan Postfeminisme Dalam Video Klip Dan Lirik Lagu Aespa – Savage (Analisis Semiotika John Fiske). Samakom, 1(1). Retrieved From Https://Conference.Untag-Sby.Ac.Id/Index.Php/Semakom/Article/View/1582

Putri, R. (2018). Adaptasi Pilot Perempuan Pada Tokoh Tezuka Haru Dalam Drama Miss Pilot Karya Sutradara Kensaku Sawada. Universitas Brawijaya, Fakultas Ilmu Budaya.Malang: Repsitory Universitas Brawijaya. Retrieved From File:///F:/Users/Intel/Downloads/Rachmawardani%20putri%20witjaksonopost%20femini sme.Pdf

Rahmayna, K. B. (2022, Juli). Media Campaignadvocacy Supporting Indonesian Ianfu Survivor: A Postfeminist Perspektive. Salasika: Indonesian Jurnal Of Gender, Women, Child, & Socialinclution's Studies, 5(1), 51-55.

Rosyid, N. D., Falah, N., & Ridwan, N. A. (2022, Oktober). Analisis Struktural Cerita Pendek Al-Kaabus Karya Najib Al-Kilani. Proceeding Of International Conference, 1-8.Retrieved From Https://Prosiding.Arab-Um.Com/Index.Php/Konasbara/Article/View/1344/1292

Sa'diyah (2020)., Universitas Islam Negeri Maulana, Fakultas Humaniora. Malang : Repository Universitas Islam Negeri Maulana.

Said, H. A. (2018). Implikasi Postfeminisme Terhadap Degradasi Moral Bangsa. An-Nisa', 9(1), 400-416.

Setiawan, J., & Sudrajat, A. (2018). Pemikiran Postmodernisme Dan Pandangannya Terhadap Ilmu Pengetahuan. Jurnal Filsafat,, 28(1), 25-46.

Subardja, N. C., & Arviani, H. (2021). 7. Representasi Postfeminime Dalam Film; Intelektualitas, Kepemimpinan Dan Kedudukan Princess "Mulan". Jurnal Representamen, 7(2), 47-61.

Surur, M. (2023). Bentangan Sastra Arab Dan Barat:Pokok-Pokok Aliran, Teori, Dan Teknik Penulisan. Yogyakarta: Cantrik Pustaka.

Suwastini, N. K. (2013). Perkembangan Feminisme Barat Dari Abad Kedelapan Belas Hingga Postfeminisme: Sebuah Tinjauan Teoretis. Jurnal Ilmu Sosial Dan Humaniora, 2(1), 198- 208.

Tarsinih, E. (2018). Kajian Terhadap Nilai-Nilai Sosial Dalam Kumpulan Cerpen "RumahMalam Di Mata Ibu" Karya Alex R. Nainggolan Sebagai Alternatif Bahan Ajar. Bahtera Indonesia: Jurnal Penelitian Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia, 3(2), 70-81.

Zaman, M. B., & Aeni, N. (2022). 5. Eksistensi Jam'iyyah Perempuan Pengasuh Pesantren Dan Muballighah (Jp3m) Pekalongan (Analisis Postfeminisme Simone De Beauvoir). Yinyang Jurnal Studi Islam, Gender , Dan Anak., 17(2), 255-272

سيرة ذاتية

إندري نور الفاضلة، ولد في سياميس باريجي بانغانداران في ٤ شباط/فبراير ٢٠٠٢. تخرج من المدرسة الابتدعائية الخاصة بصيركيارا في عام ٢٠١٤ ، ثم التحق بمدرسة الدولة الإسلامية الإعدادية رياض العلوم والدعوة يميل إلى بحيرة مالايا حتى عام ٢٠١٧ ، ثم التحق بمدرسة الأزهر الثانوية وتخرج في عام ٢٠٢٠ ، على المستوى الجامعي ، درس مولانا مالك إبراهيم ملنج اللغة العربية وآدابها.